

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً
اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
العدد ٣٦ – الاحد ١١/٢١ الاثنين ١١/٢٢ تشرين ثان ١٩٩٣، الموافق ٧ جمادي الثانية ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

خلال قمة فلسطينية مصرية إسرائيلية يحضرها كريستوفر في القاهرة

توقيع بروتوكول الحكم الذاتي في ١٢/١٢

عرفات يدخل اريحا في ١٥ كانون الثاني □ التلفزيون الفلسطيني "من رام الله" يغطي العودة

مدينة رام الله امس اثناء المواجهات التي تواصلت منذ استشهاد طالب من المدرسة الهاشمية برصاص قوات الأحتلال.

شريط الانباء

- احتجاج امريكي على "مظاهرة الحدود" العراقية
- محاولة لترتيب لقاء بين صالح والبيض غداً
- رابين: الاسد رفض الاتصالات المباشرة
- انبوب غاز من مصر الى اسرائيل عبر غزة
- اتفاقيات سلام مؤقتة في البوسنة
- روسيا تحذر من خطورة صواريخ اوكرانيا
- الاغوار.. السلطة مصرة على قطع المياه

آخر لحظة

"اق المستوطنون بالاطارات المشتعلة صباح اليوم طريق اريحا القدس بالقرب من مستوطنة "متسبية يريحو" ذي هرع اليه رجال الشرطة. وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان اغلاق الطريق تم على ما يبدو عشية عودة رأيس الحكومة "اسحق رابين".

"حطمت قرب منتصف الليلة طائرة مقدونية تابعة للخطوط الجوية المقدونية وهي تحمل على متنها ١١٦ مسافر، وفور تحطم الطائرة اندلعت فيها النيران. وكانت الطائرة قادمة من جنيف ولم تتمكن من الهبوط في مطار سكوبيا بسبب سوء الاحوال الجوية فاتجهت الى مطار اوغريد الواقع جنوب مقدونيا وقبيل هبوطها تحطمت قرب هذا المطار.

القاهرة – اخر خبر –

يعقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قمة مصغرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وبحضور الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الوزراء عاطف صدقي، حيث يتم التوقيع على بروتوكول اقامة سلطة الحكم الذاتي للفلسطينيين في (اريحا – وغزة).

وقال سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال «لاخر خبر» ان هذه القمة ستنعقد يوم ١٢/١٢ القادم ومن المتوقع ان يحضرها ايضا وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي سيبدأ في مطلع الاسبوع الثاني من شهر كانون الاول القادم جولة مكوكية في المنطقة لتفعيل عملية السلام ومن المقرر ان تنتهي الجولة في القاهرة لحضور اجتماع التوقيع.

واضاف السفير الفلسطيني ان القوات الإسرائيلية سوف تبدأ انسحابها من منطقتي غزة واريحا في اليوم التالي اي في ١٣ كانون اول ١٩٩٣، وتستكمل انسحابها قبل نهاية الشهر.

وتابع يقول ان السيد ياسر عرفات سوف ينتقل الى اريحا في منتصف شهر كانون ثاني، وأن ذلك اليوم سوف يكون موعد بدء البث التجريبي لمحطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية من رام الله.

وقال ان اول عمل ستقوم به هذه المحطة هو تغطية اخبار انتقال قيادة الحكم الذاتي وعلى راسها الرئيس ياسر عرفات الى الداخل.

واكد ان منظمة التحرير اكملت اعداد قائمة شاملة للمبعدين ما بعد عام ١٩٦٧ ضمت ١٨٠٠ شخص من هؤلاء المبعدين، ومن السجناء الذين تم ابعادهم في عمليات تبادل الاسرى في السبعينات ومنتصف الثمانينات مؤكدا ان المنظمة لن توقع على اتفاق سلام مع اسرائيل ما لم تقدم اسرائيل التزاما خطيا بالافراج عن الاف المعتقلين الفلسطينيين.

احتجاجا على تجميد ارصدتها

ليبيا تهدد بطرد ٢,٥ مليون فلسطيني وعربي

طرابلس – اخر خبر

هددت ليبيا بترحيل جميع الفلسطينيين الذين يعيشون على اراضيها، وكذلك عشرات الالوف من العمال العرب الاخرين وذلك انتقاما من قرار مجلس الامن الدولي بتشديد العقوبات الدولية ضدها وذلك بتجميد ارصدتها.

ونسب راديو صوت امريكا الى ابراهيم النسار المندوب الليبي في جامعة الدول العربية قوله ان الصمت العربي تجاه هذه العقوبات غير مقبول وان ليبيا تفكر بجعل العرب يشعرون بوطأة هذه العقوبات عن طريق ترحيل العرب والفلسطينيين العاملين في ليبيا الى الحدود المصرية والسودانية والتونسية، وهم يعدون بالملايين.

وربط الراديو بين هذا التصريح، وبين بعض الفقرات من خطاب العقيد معمر القذافي الذي القاه يوم الاحد احتجاجا على تشديد العقوبات ضد بلاده حيث قال: «فلتسمع الامة العربية صوت الشعب الليبي الذي لا يخاف ولا يفرط ولا يستسلم».

وقال أيضا «إن القرار الحقيقي الذي يغير وجه التاريخ، ليس قرار مجلس الامن، ولكنه قرار الجماهير الليبية المصممة على صنع الحياة ولو بالدم، ولو بارواحها ويفوافل من اعز ابنائها».

ونقل الراديو قول القذافي: «إننا على استعداد بالملايين بعد الملايين لنكتب وثيقة التحرير بالدم، ليس تحرير ليبيا فقط ولكن تحرير الامة العربية من محيطها الى خليجها».

وقال الراديو ان عدد العرب العاملين في ليبيا يتجاوز ٢.٥ مليون عربي معظمهم من المصريين والفلسطينيين، والتونسيين، وكذلك السودانيين والسوريين والاردنيين.



رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

آخر خبر تحاور مجموعة عمل البيئة

الدكتور اسحق: محورا الخلاف



النفايات الاشعاعية وتلوث حوض الاردن

من رانيا سابا

* قال الدكتور جاد إسحق رئيس الوفد الفلسطيني المتعلق بمجموعة عمل البيئة التابعة لمفاوضات السلام المتعددة الأطراف في لقاء معه في عمان يوم الخميس الماضي : إن محور الخلاف الرئيسي الذي ادى إلى أزمة في أجواء الاجتماع الرابع لمجموعة عمل البيئة الذي عقد في القاهرة يومي ١٥ ، ١٦ نوفمبر الحالي، وادى الى تأخير الجلسة الختامية لفترة ثمان ساعات هما :

أولاً : النفايات الأشعاعية والذي اثارته مصر وتم تاييده من قبل الأطراف العربية .

ثانياً : حوض نهر الأردن والتلوث في هذه المنطقة والذي طرحه الوفد الاردني ودعمه الوفد الفلسطيني ، حيث اصرت إسرائيل على عدم ادراج هذين الموضوعين على جدول الأعمال في حين اصر الجانب العربي على ضرورة إدراج هذين الموضوعين وإن لم يكن هناك إتفاق حولهما، خاصة وان لجنة التوجيه التي تشرف على كافة مجموعات عمل المحادثات المتعددة ، كانت قد اتخذت قراراً في إجتماعها الاخير في موسكو بضرورة مراعاة الدقة في تقديم تقارير اعمال اللجان.

أما في ما يتعلق بما تناقلته وكالات الانبا. حول إتفاق اردني – مصري – اسرائيلي، فقد اكد المسؤول الفلسطيني أن هذا الموضوع عار عن الصحة واضاف : إن الوفد الاردني اكد وبشكل قاطع بأن العمل في مجال مكافحة التلوث البحري هو خاضع لعمل قطري بالإضافة الى أن مجموعة عمل البيئة إتفقت على تشكيل لجنة من الخبراء. من الأطراف الأقليمية للعمل على وضع اسس للمسلكيات البيئية على مستوى المنطقة وستعقد أول جلساتها في القاهرة في شهر شباط القادم، كما قام البنك الدولي بتقديم تصوراته لبرنامج عمل لمكافحة التصحر في المنطقة والذي يشمل دعم برنامج لبناء المركز الفلسطيني لمكافحة التصحر، ولقد تبرعت اليابان بمبلغ ٥٣٠ الف دولار لمشروع البنك الدولي ، وسيتم عقد الاجتماع الاول للجنة الاستشارية لمكافحة التصحر في شهر شباط القادم ، كما تم الاتفاق على عدد من البرامج التدريبية وورش عمل متخصصة في مجالات البيئة .

وحول موعد الاجتماع القادم لمجموعة عمل البيئة التابعة لمفاوضات السلام متعددة الاطراف قال الدكتور جاد إسحاق . حدد شهر نيسان القادم كموعد مقترح للجولة الخامسة، ولم يحدد بعد مكان الإجتماع

ومن الجدير بالذكر ان موضوع سلطة البيئة الفلسطينية كان محور الخلاف في السابق مما دفع الجانب الفلسطيني الى تعليق المشاركة في نشاطات المجموعة بعد اختتام أعمال الاجتماع الثالث الذي عُقد في طوكيو في شهر أيار /٩٣ ولكن إتفاقية إعلان المبادئ بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية قد تضمنت بشكل واضح الاتفاق على إقامة سلطة بيئية فلسطينية دفعت بهذا الموضوع الى اولوية بحث المجموعة في الاجتماع الرابع الذي عقد مؤخراً، حيث خصصت جلسة خاصة له، اعربت من خلالها العديد من الدول والمؤسسات استعدادها لدعم إنشاء هذه السلطة وعلى راسها، الولايات المتحدة، اليابان، النمسا، كندا، البنك الدولي، الامم المتحدة وهولندة، وقد اعربت النمسا عن استعدادها لإنشاء نظام معلوماتي بيئي فلسطيني كجزء من السلطة البيئية الفلسطينية

بسرعة

أيّها الحبيب !

أيّها الحبيب !

من بين الكثيرين الكثيرين، فعلاً، الذين تفاعلوا مع رسالتي إلى معالي وزير الداخلية، قبل ايام، سلباً قليلاً، وإيجاباً كثيراً، اتوقف، مع جملة لك تستأهل وقفة متأملة، بقدر ما فيها من جرح لمشاعر ظننت، دوماً، إنها مستقرّة!

قلت لي، ولعلّك تذكر، في جملة عابرة: اصبح الفلسطينيون عبئاً على الاردن!

بل لعلك قلت: الفلسطينيون، الآن، عبء على الاردن!

وقد تكون قلت جملة ثالثة، او رابعة، فغيرت، في الكلمات، لكن ما كان من مضمون، اراه يصبّ في نفس المنطق.

واذكر، الآن، انك واصلت في تحليل المسألة، في وقت كانت عيناي تسرحان في عينيك، تبحثان عن اعتذار، ولو ضمني، عن إساءة أرى أنها كبيرة، حتى لو كانت في جملة بدت عابرة!

واعود، الآن أيضاً، إلى كلامك، فأرى أنك عدت إلى التباس جرى في لقاء تلفزيوني أجرته «السي ان ان» مع الدكتورين فهد الفانك ولبيب قمحاوي، مفاده: أن الرجلين وقعا ضحية المذيع، الذي استفز الأول فتحدث كلاماً من وحي اللحظة، ثم أخذ الأجوبة إلى الثاني فقدم اجابات أكثر استفزازا، وهذا، في واقع الامر، عمل مهني غير محترم!

وعدت إلى اكثر من ذلك، وعيناي تبحثان في عينيك، في كل لحظة، عن اعتذار، ولو ضمنيّ، دون جدوى، لكن شفتيّ لم تنبسا بحرف في دفاع لا مصلحة لي به، ولا هجوم لن يكون مبرراً في اية حال!

واضحك، هذه اللحظة، كما ضحكت لحظتها في سرّي، على مفارقة كبيرة: هي انني احترم الدكتور لبيب قمحاوي كثيراً، لكنني احب الدكتور الفانك اكثر، بل لعلّك لا تعرف أن علاقة اسرية ، وثيقة، تربطني به. واكثر من ذلك، فان الفانك كتب عن والدي، رحمه الله، اجمل ما كتب: كان أردنيا بين الفلسطينيين، وفلسطينياً بين الاردنيين.

* * * * *

أيّها الحبيب، الحبيب !

كنت دوماً اشعر، باعتبار انتمائي إلى فلسطين الفكرة، لا الجغرافيا، وإلى الأردن الوطن، ان ثمة خطأ ما في علاقة فلسطين بالأردن، والأردن بفلسطين، علينا أن نصححه بالحوار الصريح، لا ان نجعله كالتفاحة المحرمة التي اخذت آدم، بسبب حواء الشرسة، من الجنة الى الأرض، بل نأكل التفاحة المحرّمة، هذه المرّة، فنصعد معاً من الأرض الصفراء، العابية، إلى جنة الوطن الواحد!

كنت أشعر بهذه المسألة، وكتبت عنها غير مرّة، لكنني، واصارحك القول الآن، بتّ في حيرة من أمري، بعد سماع جملتك العابرة، وأتأمل الآن كلام الزميل محمود الريماوي، الذي كتبه في «الرأي» حول خطأ مناقشة القضية الآن، فهي مثيرة للفرقة!

لهذا، لن اناقش كلامك، بل سوف اظل إسرح في عينيك اللتين هما بعض مني، باحثاً عن اعتذار ولو ضمني، مذكراً إيّاك بشيء واحد: هو ان احداً لن يبعدني عن حبك، حتى أنت!

وان التفاحة المحرمة، عند التفاهم، لن تصبح كذلك !

واخيراً، اذكرك، واحذرك، كما احذر نفسي، بأن المذيع الذي صنع سوء التفاهم بين الفانك والقمحاوي، سيظل هو الطرف الثالث الذي يخرّب البيوت، ويقلبها على انقاضها!

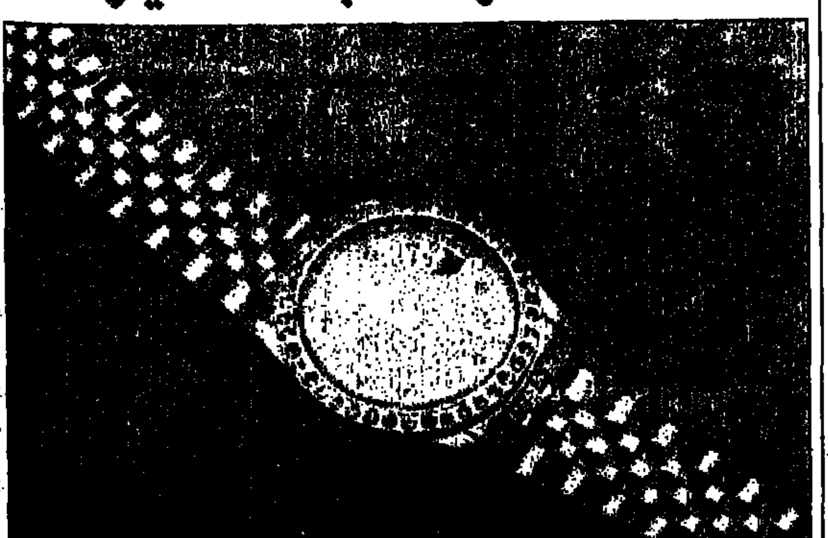
احذرك، واحذر نفسي، من الطرف الثالث، فقد عانينا منه قبل الآن، إذا كنت تذكر!

وإذا اردت ان تأكل من التفاحة «المحرّمة»، فسوف افعل قبلك، اما اذا كنت تلتمز بعيني، فشكرا لك، لانني كذلك على نفسي.

ولك الحب، الحب كله، واكثر ايضاً

باسم سكجها

ساعة ماو ذهب ٢٤ قيراط



احتفالا بذكرى مرور مائة عام على ميلاد الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ ، انتجت مؤسسة حكومية ساعة يد مصنوعة من الذهب الخالص وتحمل صورة ماو ومزينة باكثر من مائة جوهرة .

ومن المقرر ان يتم عرض كميات من هذه الساعة للبيع في الأسواق الصينية في السادس عشر من شهر كانون اول المقبل . وقد حددت قيمتها بحوالي ١٥٠٠ دولار امريكي .

وبدأت المحلات التجارية بتسجيل اسماء من يرغب في حجز نسخة من تلك الساعة

حساء الثعابين طبق الشتاء الشعبي في الصين

نشط اصحاب المطاعم في الصين في الحصول على كميات ضخمة من الثعابين وتخزينها استعداداً لمواجهة الطلب المتزايد على "طبق" حساء الثعابين الذي يحظى بشعبية في الصين خلال فصل الشتاء.

ويعتقد الصينيون ان لحم الثعابين يدفيء الجسم ويجعله مقاوما للبرد القارس ولذا تراهم يقبلون بكثرة على تناوله.



طالب امريكي يحرق زملاءه

نيويورك –ا ف ب– ذكرت الشرطة ان طالبا في السابعة عشرة من عمره القى صباح امس الجمعة مادة الاسيد على مجموعة من الطلاب في ممشى مدرسة شارع كوينز في نيويورك فاصاب ١٧ منهم بحروق.

واضافت ان احد اعضاء ادارة المدرسة اصيب بحروق من الدرجة الثانية في وجهه فادخل مع ثلاثة من الطلاب المستشفى للمعالجة.

وكان الطالب اندريا هنري الذي اعتقل يريد الانتقام من احد زملائه لكنه لم يتمكن منه. وغالبا ما يحصل هذا النوع من الحوادث في مدارس الاحياء النيويوركية الفقيرة.

وقد اصيب اربعة وعشرون تلميذا واستاذا هذا الاسبوع من جراء القاء قنابل مسيلة للدموع في اثنتين من مدارس بروكلين.

احوال الديرة

كعك، مكنسة، ثلج..

هل يمكن لزحام المسؤولين وتصريحاتهم النارية حول دعم الفقراء والقضاء على الفقر ان يعالج حاجة موضوعية عاني منها بائع الكعك «ابو عبدالله» عندما انخفض حجم مبيعاته أكثر من (٥٠٪)؟

يؤكد «معالي» وزير التموين أن ازدياد تكلفة فاتورة الكهرباء لم يصب الطبقات الدنيا، كما تقول خطة التنمية، بأذى، ويؤكد «ابو عبدالله» من جهته أن صاحب الفرن الذي يشتري منه (٨٠) كعكة يوميا رفع سعر الكلفة، بسبب ارتفاع سعر الكهرباء والديزل.

أيهما اصدق، الوزير أم ابو عبدالله؟ دعونا نفترض حسن النية في الاول، والمبالغة في الثاني- علما أن العكس هو الصحيح، ونسأل السؤال التالي: أل تستحق كعكات أبو عبدالله ولو مجرد التفاتة من خطة التنمية الوقورة، التي اكد وزير التخطيط ان الفقراء هدفها الاول!

وهل يمنع «التزاحم» الفائض عن الحاجة لمسؤولينا، وتصريحاتهم، امثال بائع الكعك «الغلبان» فرصة اضافية لشراء «تنكة» كاز، من اجل -ولو قليل، من الدفء لاولاده الثمانية؟

سؤال افتراضي من وجهة النظر الرسمية نعرف الاجابة عليه: ببساطة لم ترتفع الاسعار ولكنها «عدلت» كما قال أمين عام التموين أكثر من مرة!

هذا التعديل رفع سعر «ألواح الثلج» التي يشتريها العطشى الفقراء الى الضعف، وضاعف أسعار «مكنسة القش» التي تستخدمها نساء نسيتهن الحكومة، قبل ان ينساهن الحظ!

واستنادا الى قائمة طويلة من الحاجيات التي يستخدمها اصحاب القيود، لها أصحاب القصور، يمكن لنا ان نكرر الاسئلة الافتراضية دوما؟ مما يعني اننا سنتلقى المزيد من الاجوبة التي لا لون ولا طعم ولا رائحة لها.

الثلج، المكنسة، وكعكات ابو عبدالله، ثالوث شيطاني، يضع الفقراء في حورة مأساتهم حياتهم التي تشبه الموت، وقد -نقول قد- يدفعهم للتسليم بان لا شيء، بعد الآن مقدس سوى اطلاق النار في وجه المسدس، الذي يفرض «الزحام» القريب من مقولة الشاعر: هذا الزحام لا أحد.

ابو عبدالله: يبيع الكعك
في دخلة سينما الحمراء

بسام بدارين

في برقية لجلالة الحسين

اللوزي .. نعاهدكم على حمل الأمانه بإخلاص

بترا / رفع دولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية الى مقام جلالة الملك الحسين اعرب فيها وزملاؤه اعضاء مجلس الاعيان عن شكرهم لجلالته وإعتزازهم بقيادته الحكيمة.

وفيما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه

واكتمل العقد يا سيدي بصدور ارادتكم الملكية السامية بتعيين مجلس الملك .. مجلس الأعيان .. ومع هذا القرار تقف السلطة التشريعية امام الله والوطن والملك وهي تتهيأ لحمل مسؤولياتها التاريخية في سبيل الأردن العزيز قيادة ورسالة وشعباً .. ونحو الاقصى وأرض المعراج .. ونصرة قضايا امتنا العربية واداء دورها الإنساني .

ومسيرة الأردن الديمقراطية تمضي كما اردتموها يا سيدي تجربة رائدة متصلة الحلقات ومنهج حياة ، فالشعب كله قد لبى نداء قائده الحسين وشارك بارادته الحرة في اختيار الخيرة نوباً له وممثلين اكفاء تحت قبة البرلمان.

وإني واخواني ، أعضاء مجلس الأعيان .. والإعتزاز يملاء نفوسنا بقيادتكم الأمينة وثقتكم الكريمه ، نتوجه بالشكر والعرفان والولاء لذاتكم الهاشمية معاهدين الله القدير ، ونعاهد الحسين القائد على حمل الأمانه بكل معاني الإخلاص والصدق وموفور العطاء ، وجلالتكم تستشرفون بنا افاق المستقبل ، نعم الرائد الأمين والقدوة المثلى في كل موقف تمليه علينا امانة المسؤولية وشرف الانتماء ، وفي كل رأي يدعونا له الواجب الوطني وعند كل قرار نتحمل تبعاته لا نبتغي من وراء ذلك كله سوى مرضاة الله غاية والإستجابة لحسن ظن جلالتكم بنا وبما انتدبتمونا اليه من خدمة وطننا المفدى واسرتكم الأردنية الواحدة الوفية ، مؤكدين لجلالتكم العهد على ان نكون كما عهدتمونا الجند الاوفياء ملتفين حول شخصكم وعرشكم المفدى .

ونسأل الله جل وعلا ان يكلاكم بعين رعايته الصمدانية ، ويسدد على طريق الخير والنصر خطاكم ، وانتم تواصلون جهادكم الحق بعزم وإيمان وإقدام ، في سبيل رفعة الأردن وعزة العرب والمسلمين وخير الإنسانية جمعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الخادم المخلص
احمد اللوزي
رئيس مجلس الأعيان

في رسالة لمجلسي الأعيان والنواب

الإتحاد النسائي يطالب بإنصاف المرأة

هنا الإتحاد النسائي في الأردن أعضاء مجلس النواب بثقة الشعب ، واعضاء مجلس الأعيان بثقة جلالة الملك الحسين قائد البلاد.

وطالب الإتحاد اعضاء المجلسين تحقيق مبدأ المساواة تطبيقاً لأحكام الدستور وإلتزاماً بالميثاق الوطني الأردني ، والمواثيق ذات العلاقة ، وتنقية التشريعات في كل تمييز ضد المرأة او نص يحول دون تمكنها من ممارسة اي حق من حقوقها ، وإستكمال الخطوات التشريعية اللازمة لضمان تمتع المرأه العاملة ، الموظفة او المهنية وأفراد اسرتها بالتامين الصحي وعوائد التأمينات الإجتماعية المختلفة ، وإضفاء الجدية على الطروحات المتعلقة بإحترام حقوق المرأة من خلال التشريع والرقابة والمحاسبة والعناية بحقوق المرأة العاملة وإعتبار الامومة وظيفة إجتماعية .

وإضفاء الصفة القانونية الملزمة وذات الأولوية على الأتفاقيات والعهود الدولية بالقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة ، وإعادة النظر بالتعديل الذي اقره مجلس الأمة بشأن انتقال الاموال غير المنقولة بما يضمن مساواة المرأة والرجل لإنتقال الاراضي الميري ، وتعديل قانون جوازات السفر بما يضمن للمرأة الأردنية العاقلة البالغة سن الرشد حق الحصول على جواز سفر والتمتع بحق التنقل دون موافقة خطية من احد ، وتكثيف الإهتمام بقطاعات المرأة الأكثر حاجة للرعاية كنساء الريف والبادية والمناطق النائية والشابات والمسنات وربات البيوت .

إتفاقية لتسويق اللوحات الإعلانية

بترا / وقعت في سلطة الطيران المدني اتفاقية بين السلطة وشركة / جلف ميديا انترناشيونال / البحرينية تقوم الشركة بموجبها بمسؤولية تسويق وتوريد اللوحات الإعلانية المضاءة في مباني المسافرين في مطار الملكة علياء الدولي.

وتنص الإتفاقية ان تتقاسم السلطة والشركة عوائد الإستثمار السنوي من ايرادات الإعلانات في المطار بواقع ٦٠٪ للسلطة و ٤٠٪ للشركة ومواقع ومساحة واعداد اللوحات لمدة خمس سنوات على ان تبدأ الشركة بالعمل بعد شهرين من توقيع الإتفاقية.

وذكر السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني رئيس لجنة الاستثمار في المطارات المدنية الذي وقع الإتفاقية عن الجانب الأردني وعن الشركة مديرها التنفيذي ان السلطة تسعى الى تنفيذ هذا المشروع منذ افتتاح وتشغيل المطار نظراً لما يحققه من ايراد مرتفع يساهم في تغطية النفقات التشغيلية للمطار وتعطى المطارات الدولية الأولوية لتنفيذ مثل هذا المشروع.

برنامج تأهيلي بالإنجليزية لكوادر وزارة الصحة

قرر وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس اعتماد برنامج تأهيلي لكوادر الوزارة الطبية لتعليم اللغة الإنجليزية ، وقال إن اتصالات عديدة جرت مع عدد من الجهات المعنية لتنفيذ هذا البرنامج ، لإعداد كوادر طبية مؤهلة باللغة الإنجليزية تمهيداً لإيفادها في دورات تدريبية متخصصة للأردن من قبل منظمات دولية.

ويذكر ان الدكتور ملحس قد اجرى مفاوضات مكثفة مع الجامعة الأمريكية في بيروت لتأمين برامج تدريبية في مجالات التمريض والصحة العامة خلال زيارته الاخيرة الى لبنان.

كشف النقاب عن التوصل الى بروتوكول تعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت ووزارة الصحة اللبنانية لتأمين دورات تدريبية لاطباء الوزارة والعاملين في المهن الطبية المساعدة بهدف تجاوز المعدات التي تضعها الجامعات الأجنبية للمبعوث الأردني بالحصول على مستوى متقدم في اللغة الإنجليزية ويذكر ان المنظمات الدولية تخصص سنوياً حوالي (٧٠٠) الف دولار كمخصصات للبعثات والدورات للعاملين في الوزارة تذهب لجهات أخرى بسبب اشتراط الجامعات العالمية إجادة اللغة الإنجليزية للإستفادة من هذه البعثات والدورات والحصول على التوفل في اللغة.

امين عام الصناعة: التكنولوجيا ساهمت في تطوير الاحتيال البحري

بترا - افتتحت في غرفة تجارة عمان ندوة الجريمة والحماية ونوادي الحماية والضمان التي نظمتها اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية بالتعاون مع نقابة وكلاء الملاحة البحرية في الاردن.

والقى السيد مروان عوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة الذي افتتح الندوة مندوبا عن وزير الصناعة والتجارة كلمة استعرض فيها تطور مخاطر النقل البحري والقرصنة البحرية خلال السنوات الاخيرة وما تشكله من سلبيات على التجارة الدولية.

وقال ان اساليب التحايل البحري اخذت مناحي عدة خاصة في ضوء التطور التكنولوجي واتساع خطوط الملاحة الدولية حتى باتت تاخذ في بعض الاحيان اسلوب القرصنة المسلحة مشيرا الى انه تم تسجيل العديد من الحوادث في بعض المناطق البحرية استخدمت خلالها زوارق بحرية مسلحة.

الامير الحسن يلتقي نا[ئب] رئيس الوزراء الروسي

بترا - التقى سمو الامير الحسن [ولي] العهد امس السيد فلاديمير تشوميكو [النائب] الاول لرئيس وزراء روسيا الفيدرالية [و] جرى استعراض العلاقات الثنائية [و] الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

وقد اعرب السيد تشوميكو عن [سروره] لزيارة الاردن وتقديره لسمو الامير [الحسن] ولي العهد على دعوته الكريمة لعقد [الاجتماع] التنفيذي الاردني الروسي الاول في [عمان] مشيرا الى ان هذا اللقاء سيسهم [بشكل] رئيسي في تعزيز وتطوير العلا[قات] الاقتصادية والتجارية بين الاردن [وروسيا] الفيدرالية.

وحضر اللقاء السيد ينال [...] مستشار جلالة الملك الحسين [...] الرابطة الهاشمية للتعاون الاقتصادي [...] والسفير الروسي في عمان.

الجالية الاردنية في ابو ظبي تحتفل بميلاد الحسين

بترا - احتفاء بعيد ميلاد جلالة الحسين اقامت الجالية الاردنية في الامارات العربية المتحدة احتفالا [في مقر] الجمعية الاردنية في مدينة [...] المناسبة الغالية بحضور السيد [...] عبيد السفير الاردني في ابو ظبي.

والقى السيد ابو عبيد ورئيس [...] السيد يوسف حجات كلمتين [في] الاحتفال اشادا فيهما بمشاعر [...] والمغزى العميق لمشاركة ابناء الجالية [في] المناسبة السعيدة والتي تتجسد فيها [...] الولاء والفخار نحو قائد الوطن وراعي [...] الحديثة في مختلف الميادين.

ورفع السيد السفير باسم ابناء [الجالية] الاردنية اصدق التهاني الى مقام جلالة الحسين.

الكيلاني والقاسم مستشارين لجلالة الملك

بترا / صدرت الإرادة الملكية [...] بتعيين معالي السيد محمد رسول [الكيلاني] مستشاراً لجلالة الملك الحسين إعتبا[راً من] ١٩٩٣/١١/٢٠.

كما صدرت الإرادة الملكية [...] بتعيين معالي السيد مروان القاسم [...] لجلالة الملك الحسين إعتبا[راً من] ١٩٩٣/١١/٢٠.

المصادقة على تعيين الحديد أميناً عاماً لوزارة الخارجية

بترا / صدرت الارادة الملكية [...] بتعيين السيد نايف الحديد اميناً عاماً [لوزارة] الخارجية.

الإدارة المحلية .. ندوة في العقبة

تعقد وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع معهد الادارة العامة [...] لتنمية المدن والقرى ندوة في مدينة [العقبة] غد حول الإدارة المحلية لمحافظات الجنوب [...]

وتهدف الندوة والتي تستمر [...] تزويد المشاركين فيها بالمعارف [...] الاساسية حول دور المجالس [...] التنمية المحلية من خلال علاقة هذه [...] بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة [...] تنمية المدن والقرى والمحاكم [...]

الملكة نور تفتتح معرض الفنان الزعبي .. الثلاثاء

بترا / يفتتح برعاية جلالة الملكة نور الحسين في مركز الخزف الأردني في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم معرض اعمال الخزف للفنان حازم الزعبي.

إفتتاح دورة في المكافحة الجمركية

افتتح السيد سامي قموة وزير المالية في فندق فورتي جراند دورة في اساليب التدريب على المكافحة الجمركية والمخدرات للمدربين التي ينظمها مجلس التعاون الجمركي في بروكسل بالتعاون مع دائرة الجمارك.

والقى السيد الوزير كلمة في إفتتاح الدورة قال فيها انه من المكن إظهار التعاون الدولي وإبرازه في مجالات اكثر حيوية وأهمية بالنسبة للإنسان وتعزز السلام الداخلي للشعوب والمجتمعات والأفراد.

واشار الى ان الأردن يبذل جهوداً كبيرة لمكافحة عمليات تهريب المخدرات ويحظى بكل التقدير من جميع الحكومات على هذه الجهود ، وقد سجلنا ارقاماً قياسية على مستوى عمليات احباط تهريب المخدرات.

وكان السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الأردنية رئيس اللجنة الوطنية الأردنية لغرف التجارة الدولية قد القى كلمة اكد فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورة المتخصصة التي تستهدف القاء الضوء على ظاهرة تنامي عمليات الاحتيال البحري وتعرض عدد من التجار الاردنيين لمثل هذه العمليات خلال السنوات الماضية.

عودة أمين عام الزراعة

عاد الى عمان المهندس الزراعي غالي ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة والوفد المرافق بعد ان شارك في اعمال المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية.

برنامجان في معهد الأدارة

بترا - بدأ اليوم في مركز التدريب التابع لبنك الاسكان البرنامج التدريبي حول تحليل وتصميم النظم التطبيقية والذي يعقد بالتعاون ما بين معهد الادارة وبنك الاسكان بمشاركة عشرين محلل نظم من البنك.

ويهدف البرنامج إلى التعريف بدور المحلل في مراحل دورة تطوير النظم التطبيقية بالاضافة إلى إكساب المشاركين مهارات التحليل المتعلقة بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وكيفية الاستفادة منها والتصميم السليم للنظم وفحص الانظمة وتطبيقها والتوثيق الجيد للنظم فيمابعد.

ويحاضر في البرنامج عدد من المختصين يناقشون عدداً من الموضوعات التي تشمل مراحل دورة تطوير من الدراسة المبدئية ولغاية الصيانة للإنظمة المطورة.

برقيتا شكر للمجالي من رئيسي وزراء اليونان وباكستان



بترا / تلقى الدكتور عبد السالم المجالي رئيس الوزراء برقية شكر جوابية من رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو رداً على تهنئة الدكتور المجالي له بإنتخابه رئيساً للوزراء في اليونان.

وعبر السيد باباندريو في برقيته عن شكره للدكتور المجالي مؤكداً رغبة حكومته في تنمية العلاقات الثنائية بين الشعبين الصديقين الأردني واليوناني من اجل مصلحتهما المشتركة ومصلحة السلام والاستقرار في العالم.

كما تلقى الدكتور المجالي برقية من السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان رداً على البرقية التي بعثها الدكتور المجالي للسيدة بوتو وهناها فيها بانتخابها رئيسة للوزراء ، واكدت حرص حكومتها على توسيع مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات من أجل مصلحة شعبي البلدين.

وتمنت السيدة بوتو للدكتور المجالي دوام الصحة وللشعب الأردني مزيداً من التقدم والإزدهار.

في خطوة تصعيدية مع الاخوان

الحكومة عينت رئيسا لبلدية مادبا

عمان - اخر خبر - حسم مجلس الوزراء مسالة تعيين رئيس مجلس بلدي مادبا والجدل الدائر حولها وتفاعلات نتائج الانتخابات البلدية التي اعلنت في (١٣) ايلول الماضي باصدار قراره امس بتعيين العقيد المتقاعد خلف ابو هنية رئيسا للمجلس البلدي للدورة الجديدة والتي تستمر اربعة اعوام والتي تتزامن مع الانتخابات النيابية للعام ١٩٩٣ وذلك بحصوله على اعلى الاصوات بين الاعضاء العشرة الذين فازوا في هذه الانتخابات .

وكانت كتلتان تنافستا على مجلس البلدية الاولى كتلة التعاون اشرفت على تشكيلها جبهة العمل الاسلامي برئاسة عمر ابوسويلم عضو الجبهة وفازت بستة من مقاعد المجلس وكتلة الوحدة الوطنية برئاسة العقيد المتقاعد خلف ابو هنية وفازت باربعة مقاعد.

واعتبر مراقب قرار مجلس الوزراء بتعيين رئيس كتلة الوحدة الوطنية التي حصلت على ٤٠٪ من مقاعد المجلس بما فيهم الرئيس المعين هو تصعيد المواجهة مع جبهة العمل الاسلامي التي منيت بهزيمة قاسية في الانتخابات النيابية في الدائرة السادسة بعدما اخفقت في ايصال مرشحيها عبد الحفيظ علاوي ومحمد خريبات الازايدة الى قبة البرلمان الثاني عشر.

ويرى المراقب ان في هذا القرار سيؤدي الى انسحاب ستة اعضاء منتخبين من اعضاء المجلس وهم اعضاء كتلة التعاون الاسلامية الذين طالبوا بتعيين رئيس كتلهم رئيسا للبلدية لحصولهم على اغلبية مقاعد المجلس ، وما زالت تفاعلات نتائج الانتخابات البلدية والانتخابات النيابية ترخي بظلالها على الحياة السياسية الاردنية، وبخاصة بعد قرار مجلس الوزراء بتعيين رئيس لبلدية مادبا لا يحظى باغلبية المجلس مما يزيد تصعيد المواجهة المحتملة بين الجبهة الاسلامية والحكومة على هذه المسالة بعد تردد اشاعات غير مؤكدة عن صفقه بين الرئيس المعين والحكومة لتاييد مجموعات من اقارب الرئيس المعين ومرشح حكومي في منطقة انتخابية اخرى.

كما يرى هذا المراقب ان تخفق الحكومة عملية التصعيد مع الجبهة الاسلامية بعد اخفاقها في الانتخابات النيابية الاخيرة بتعيين رئيس البلدية من كتلة التعاون واضافة ممثلين لقاطع انتخابي لم يستطع ايصال مرشحيه الى مجلس البلدية في هذه الانتخابات لتهدئة الخواطر لامتصاص نتائج الانتخابات البرلمانية بطريقة مقبولة لدى جميع الاطراف المتقابلة في هذه المعادلة.

وان ارجا الحكومة مسالة تعيين رئيس المجلس البلدي الى اكثر من شهرين من اعلان نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في ١٩٩٣/٩/١٢ يعكس الصراع المحتدم بين الجبهة الاسلامية والقوى السياسية والعشائرية في المدينة والذي حسمته الحكومة في تعيين ابو هنية لصالح القوى السياسية والعشائري المقابلة للجبهة وبخاصة بعد هزيمتها القاسية في الانتخابات البرلمانية والتي تتاهب للثأر واستعادة السيطرة على المجلس البلدي الذي قادت حركة الاخوان المسلمين ثورته في العام ١٩٨١ بانتخاب اول مسلم رئيسا للبلدية منذ تاسيس البلدية ايام الحكم العثماني في العام ١٩٠٦ عندما فاز المرحوم احمد قطيش الازايدة برئاسة المجلس لدورتين متتاليتين وخسرت الحركة الاسلامية الدورة الثالثة بصعود محمد ابو كف رئاسة المجلس في العام ١٩٨٩ كممثل التيار العشائري والليبرالي في المدينة.

وجاءت نتائج انتخابات العام ١٩٩٣ لتعكس الواقع الديمقراطي في المدينة وثقله الانتخابي من خلال بروز قواطع انتخابية تدفع بمرشحيها للمجلس البلدي ثم تكريسها لحقيقة أواقعة لا مجال لتجاوزها في اي معركة انتخابية سواء برلمانية او بلدية.

برعاية الأمير الحسن مؤتمر الطاقة الشمسية اليوم

بترا / افتتح برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي اليوم المؤتمر العربي العالمي الرابع للطاقة الشمسية.

ويشارك في المؤتمر مندوبون عن ٢٥ بلداً عربياً واوروبياً والولايات المتحدة إضافة الى مندوبين عن المجموعة الأوروبية وعدد من المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية في هذا المجال.

افتتاح معرض الحماية والسلامة

افتتح برعاية مدير الدفاع المدني اليوم المعرض الدولي للحماية والسلامة العامة والذي تنظمه المدينة للمعلومات.

بيع غراس الأشجار المثمرة

باشرت مديريات الزراعة في المحافظات والالوية توزيع وبيع غراس الأشجار المثمرة والمنتجة في المحطات والمشاتل التابعة لوزارة الزراعة للموسم الزراعي ١٩٩٣/١٩٩٤ للمزارعين والمنتفعين من مشروعي تطوير الأراضي المرتفعة وحوض نهر الزرقاء حسب الأسعار والأصناف التي حددتها الوزارة في وقت سابق حيث تتراوح اسعار الغراس بين (٨٠) فلساً لغرسة الزيتون العقل المجذرة من الأحواض مباشرة وعشرة دنانير لغرسة النخيل.

تعيين رؤساء لمجالس بلدية

بترا/قرر مجلس الوزراء تعيين السادة خلف محمد ابو هنية رئيساً لبلدية مادبا وأحمد نايف احمد رئيساً لبلدية عرجان وعارف محمد محمود المقابلة رئيساً لبلدية كفر ابيل.

هذا الصباح

الدفاع المدني

تعامل الدفاع المدني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع ٧٢ حادث نتج عنها ١٦٣ اصابة مختلفة واربع حالات وفاة حالتين نتيجة حادث مؤسف وحالتين نتيجة مرض .

وكان توزيع الحوادث كما يلي :

٦ / إطفاء

١٦ / اسعاف

حالة الطقس

تغطي السماء كميات من السحب العالية والمتوسطة وتكون درجات الحرارة معتدلة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احياناً ، وتكون مثيرة للغبار خاصة في المناطق الجنوبية والشرقية في المملكة في خليج العقبة يكون الجو مغبراً مع ظهور الغيوم المتوسطة والعالية ، وتكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة والبحر متوسط الموج .

درجات الحرار المتوقعة نهار هذا اليوم وخلال الليل كما يلي :

عمان والمرتفعات الشرقية ٢٢ - ٩

المرتفعات الغربية ٢١ - ٨

البادية والسهول الشرقية ٢٣ - ٧

الاغوار ٢٧ - ١٤

خليج العقبة ٢٨ - ١٥

تحسين رغيف الخبز

يترأس السيد راضي ابراهيم وزير التموين رئيس مجلس ادارة المطحنة اجتماعاً لمجلس ادارة المطحنة يتم خلاله بحث السبل لانتاج انواع جيدة من الطحين من اجل زيادة جودة رغيف الخبز للمواطن .

العاصمة تستعد لمواجهة فصل الشتاء

عمان - بترا - عقدت لجنة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة اجتماعاً امس برئاسة السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة وحضور مندوبي اللجنة .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة استعدادات محافظة العاصمة لمواجهة فصل الشتاء الحالي ووضع خطط عمل متكاملة لكل من دوائر المحافظة وانشاء غرف عمليات فرعية للدوائر المعنية وربطها بغرفة العمليات الرئيسية في مديرية الدفاع المدني .

كما تم مناقشة عدد من الامور المتعلقة بتوفير المواد التموينية والمحروقات ومعالجة اعطال الكهرباء والهاتف وتوفير الالات اللازمة لمواجهة أي حالات طارئة تنتج عن الظروف الجوية التي تسود خلال فصل الشتاء .

تحالفات اللحظة الاخيرة قد تطيح بالتوقعات:

"الاخوان" قد يناوروا مع المصري والوسط يعد مفاجآته!

كتب: محرر الشؤون البرلمانية

احتاج الليبراليون، والديمقراطيون الى جولة اضافية من المباحثات من المفترض ان تعقد ظهر اليوم، ليحسموا توجههم النهائي بخصوص تشكيل كتلة برلمانية يتجاوز عدد اعضائها (٢٥) نائبا.

في الوقت الذي تحدثت فيه مصادر حزبية وسطية عن قرب اتفاق الفرقاء الوسطيون على تأييد اتفاق واحد لرئاسة مجلس النواب ،بعد ان قامت الحكومة بجهودها في هذا الاتجاه مساء امس وعلى قاعدة "الرئاسة" مساء امس انضم الى تجمع حزب العهد: ستة نواب جدد، من المفترض ان يجتمعوا مع الآخرين ظهر اليوم في مجلس النواب، في حين "تعززت" نقاط التقاطع اعلى الرئاسة فقط ، بين القطبين الرئيسيين لاحزاب الوسط.

وعلمت "آخر اخبر" ان مجموعة اخرى من النواب الذين سبق ان اجتمعوا مع "طاهر المصري" وعدوا "تجمع المجالي" باصواتهم مساء امس.

لكن هذه المعلومات لن تدخل دائرة الحسم، الا بعد الـ "٢٤" ساعة القادمة، التي ستشهد استقطابات متنوعة ومن كل الاتجاهات

"المصري" الذي اجتمع مع (٢٥) نائبا امس في مكتب النائب "سمير قعوار اصبح قاب قوسين او ادنى من مقعد "الرئاسة" الا اذا نجحت محاولات "التوحيد" الجارية بعنف بين قوى الوسط في صنع "مفاجأة" تقول مصادر انها تعد بعناية اتفاق "المصري" مع مجموعته حسم مسألة الرئاسة ، لكنه لم يحسم بعد الاتفاق النهائي على اعلان كتلة "التجمع الديمقراطي" التي غازلت اليساريين "الثلاثة" واصدقاءهم باضافة كلمة "التقدمي" اليها، بحيث اصبحت (التجمع الديمقراطي التقدمي).

اعضاء هذه الكتلة احتفظوا بخطوط ساخنة مع نواب الجبهة الاسلامية تحسبا لمفاجأة الوسط المرتقبة، حيث من المنتظر ان يؤيد الاسلاميون "المصري" في الجولة الثانية لعركة الرئاسة اذا اجمع اكثر من (٣٠) نائبا وسطيا على رئيس محدد.

اما التصفيات الجارية في الوسط فتتركز على الثلاثي "جمو، خليفات، الدباس" ومن المنتظر ان يتنازل الاخير لصالح جمو وخليفات، على ان يتجاوز الجميع خلافاتهم الآنية لايصال نائب "وسطي" الى رئاسة البرلمان، خصوصا بعدما استبعد المراقبون تماما امكانية دعم الجبهة الاسلامية للنائب جمو في الجولة الثانية، بسبب الخلافات بين الطرفين.

ويستند هؤلاء في تحليلهم الى موقف يقول، ان الاخوان يرون في "المصري" موقفا اكثر اتزانا تجاه "السلام" من معسكر الوسط الذي يزيد "الحكومة" على اطلاقها

عدا عن انهم - اي الاخوان - قرروا مقايضة اصواتهم باللجان الهامة، اذا تاكدوا من صمالة فرصة مرشحهم المكايلة بالنجاح رغم انهم يبذلون جهودهم لتجنب ذلك

وترجح مصادرنا السياسية ان تتم هذه المقايضة مع "المصري" وليس مع "جمز" المدعوم من معسكر الوسط، كما تتحدث عن قرار تحديد معلن لدى (جبهة العمل الوطني) المجالي "لتجسيد" اصواتها، اذا فشل الاتفاق على مرشح رئاسة محدد.

وهوخيار قد تلجأ اليه الجبهة اذا تعثرت جهودها الرامية لعرض مرشحها الرئاسي وهي جهود من المنتظر ان تعزز دورها السياسي داخل وخارج قبة البرلمان

يأمل ان يضع المجلس حدا للمفاوضات:

خليل حدادين: الاسلاميون ما زالوا الاقوى!

بسام البدارين

يصر دوما على تذكيري بأنه «بعثي»، ويرفض اعتباره مرشح عشيرة، يقول: ابناء عمومتي كانوا يديرون الحملات الانتخابية لآخرين منافسين في نفس الدائرة.

«يأمل» البعثي الوحيد الذي فاز بعضوية مجلس النواب، بأن يقف المجلس في وجه عملية السلام، ويقول «خليل حدادين»: "لا اعرف خلفية العديد من زملائي السياسية، اننا نعارض حتى «مدريد» ونتمنى أن يقف المجلس في وجه المفاوضات، اما عدد الموافقين فلا استطيع توقعه!

نسأله: الا تعتقد انانجاحك كان مفاجأة حقيقية؟

يجيب: لم يفاجئني نجاحي مطلقاً لانني طرحت كممثل لحزب البعث، وانا اعلم ان شارعنا قومي النزعة، ولولا الصوت الواحد، الذي كرس العشائرية، والطائفية لاخذنا ارقاما اعلى بكثير.

* هل اعتمدت فقط على الحزب؟ ام على العائلة؟

– عشيرة الحدادين مسجلة في ماعين، مادبا ولم اكن مرشحها في اي لحظة من اللحظات، كما انها عشيرة «مسيسة»، واصوات الحدادين بالثالثة لم تكن كلها لي، حتى ان اقربائي عملوا مع مرشحين آخرين في الدائرة.

* نشط الحزب بتسجيل جميع اعضائه في الدائرة الثالثة فقط، اليس كذلك؟

– هذه معلومات نحتفظ بها لانفسنا، وارجو المعذرة بعدم الاجابة .

* بصراحة هل لاحظت مظاهر تزوير في الانتخابات؟

– في الدائرة الثالثة كنت مشرفا ومراقبا بنفسي لمجمل العملية، ابتداء من الاقتراع، ثم الفرز والجمع، ولم الاحظ اي شيء من هذا القبيل، اما ما تردد عن منع البعض من التصويت لاسباب متنوعة فهو صحيح، وهذه حالات محددة، اضافة الى حرمان البعض من التصويت بسبب تكرار الاسم.

* هل ستأتلفون مع الاسلاميين لمواجهة الحكومة؟

– ليس لدينا اي موقف مسبق من اي طرف، سنتعاون مع جميع الاطراف بأي قضية تطرح، على اساس ما نؤمن به، وما ينسجم مع مبادئنا ومواقف حزبنا، سنتعاون مع اي طرف.

* الا ترى أن حجم المعارضة محدود هذه المرة؟

– نحن كحزب معارضة، نرغب، ان تكون معارضتنا في خدمة قضايا الوطن والامة، لم ندرس خارطة المجلس دراسة وافية كافية، نحن مستعدون «للتكتل» مع اي زميل يتفق مع مبادئنا، لكن لن ندخل كتل واجهات فقط.

* معركة «الرئاسة» ستوضح حجم التحالفات مع من ستلتزمون ازاءها؟

– هناك اتصالات بين الجميع، لغاية «الرئاسة» ونوابها ومساعديها، لكننا لم نلتزم مع احد بخصوص هذه المسائل.

* انتم ميالون للالتزام مع من ؟

– لحد الآن، هناك اسماء تطرح، وما زلنا في مرحلة التقييم، وسنعطي صوتنا للافضل، انا لا اميل لاحد لأني امثل حزبا.

* واتصالاتكم مع طاهر المصري؟

– جلسنا في مكتب دولته، وطحت اراء ولم نلتزم بأي شيء، لأن الهدف من البداية كان التعارف.

* وماذا عن الكتل الديمقراطية؟

– بما انني نجحت كبعثي، لسنا بصدد دخول كتل من هذا النوع، سنتكتل مع من يتفق مع مواقفنا سياسيا.

– هل اتصلت احزاب الوسط معكم؟

'وما رأيكم بما اعلنه زعماء الوسط؟

– لم ندرس الخارطة النيابية دراسة وافية، حتى نستطيع الفرز بين الوسط وخلافه، ومن حقي المجالي وغيره ان يتحدث عن جبهة وسطية، ونتمنى له التوفيق

* هل سيتفوق الوسط على الاسلاميين؟

– لا استطيع الاجابة على هذا السؤال، بسبب ضرورة دراسة الخارطة، لقد قل عدد الاسلاميين عن السابق، وبالرغم من ذلك اعتقد انهم الاكثر تماسكا وانهم سيكونون اكثر انضباطا من الآخرين، فمواقفهم «منضبطة» واكثر تماسكا من اي كتلة اخرى، بينما الوسط يمثل عدة احزاب، والاسلاميون حزب واحد.

* الوسط يراهن على توحيد قواه لكي يكون الابرز؟

– الممارسة ستثبت مدى صحة هذا القول او عدم صحته، ولا استطيع التوقع باي شيء له علاقة بذلك.

* «التجمع الديمقراطي».. هل يعود؟

– هناك حديث عن اعادة صياغة «التجمع» بعد حرب الخليج واتفاق غزة اريحا، وجدول الاعمال الاردني الاسرائيلي، احداث دفعت الاحزاب للاجتماع بهدف اعادة الصياغة، وتعيد النظر ببعض المسائل بعد خروج عدد من الشخصيات العامة من التجمع، واذا بقي حزب البعث عضوا في «التجمع» خارج القبة سانضم اليه داخل القبة.



"آخر خبر" تحصي نشاطات مدينة الحسن الرياضية!

مكتب اربد - آخر خبر

افتتحت مدينة الحسن للشباب في ١١ اب ١٩٩٠ وقد استغرق بناؤها ما يقارب ثلاثين شهرا، بموجب اتفاقية وقعت ما بين الحكومتين الاردنية والصينية واقيم هذا الصرح الحضاري في الجهة الجنوبية لمدينة اربد على مساحة حوالي مائة دونم بلغت كلفة انشاؤها حوالي ١٣ مليون دينار اردني.

السيد نبيل ارشيدات مدير العلاقات العامة في مدينة الحسن للشباب قال ان المدينة صممت لتشمل كافة المرافق الرياضية ضمن مواصفات علمية ولتمارس عليها الالعاب الرياضية والاولمبية والدولية، اما هذه المرافق فهي:

– ستاد كرة القدم وهو ملعب ذو مواصفات دولية وارضية من النجيل الطبيعي اضافة لمضمار العاب القوى، ويشتمل الستاد على مدرجين يتسعان لـ (١٥) الف شخص، مدرج غربي يضم منصة ملكية واستراحة تابعة لها، وغرفة للتحكم الالكتروني والتصوير التلفزيوني وغرفة تصوير الفوتوفلش ومرافق صحية.

– الصالة المغلقة (الجمنازيوم) وتشمل ملعبا لممارسة العاب كرة اليد والسلة والطائرة ويمكن ممارسة العاب فردية اخرى كالريشة والتنس الارضي والملاكمة والجمباز. وتحتوي الصالة على مدرجات تتسع لالفي شخص ومنصة شرف تتسع لعشرين شخصا اضافة لغرفة خاصة للصحفيين والاعلاميين.

– المسابح: ويوجد ثلاثة مسابح، مسبح للمسابقات بمواصفات اولمبية، وبركة غطس بمواصفات اولمبية وبركة تدريبية معزولة عن بقية المسابح تستخدم كمسبح للاناث.

وعن النشاطات الرياضية التي اقيمت في ستاد مدينة الحسن للشباب في مجال كرة القدم بين السيد ارشيدات انها: بطولة الرمثا الكروية، ودوري الدرجة الاولى، وبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكاس، وبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري، .. اما في مجال العاب القوى فابرز البطولات التي جرت على ستاد مدينة الحسن للشباب، بطولة المملكة لالعاب القوى للهيئات والمؤسسات الشعبية، وسباق الاستقلال بمناسبة عيد الاستقلال نظمته بلدية اربد، وبطولة الفرقة الالية ١٢ الملكية لالعاب القوى وبطولة الرمح الذهبي ودورة لمعلمات التربية الرياضية في العاب القوى وسباق الرياضة للجميع – مدارس محافظة اربد، ونهائيات العاب القوى – مديرية التربية والتعليم، وفحص اللياقة البدنية لحكام الشمال لكرة القدم، والكثير من المباريات التي جرت في صالة الجمنازيوم من العاب اليد والسلة والطائرة والطاولة، والصالة التدريبية وصالة الجمباز وصالة اللياقة البدنية، اما في قاعة النشاطات فان ابرز نشاطاتها هي بطولة الشطرنج التي نظمها نادي الجليل الرياضي، واجتماع اتحاد المعاقين، ومعرض الكتاب الشامل، ومعرض صور عسكرية للفرقة الالية ١٢ الملكية، ومعرض فني تشكيلي ومعرض التراث الشعبي، ، وتجمع للحكام المرشحين للشارة الدولية بلعبة كرة القدم، وعقد الامتحان النظري والعملي لطلبة جائزة سمو ولي الامير الحسن المعظم، ومهرجان اربد الثقافي والذي اشتمل على معرض للتراث الشعبي، ومعرض منتجات تركي، ومعرض الفن التشكيلي ومعرض صور لمديرية رعاية شباب اربد بمناسبة عيد الاستقلال، ومعرض عسكري بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش، ومحاضرة طبية ومعرض شعبي...الخ.

وعن نادي مدينة الحسن للشباب اوضح ارشيدات انه تم افتتاحه بتاريخ ١٩٩٢/٦/١ وبلغ عدد المشتركين ٢٣٦ عائلة حيث عقد ثلاث دورات للسباحة بالتعاون مع لجنة الشمال للسباحة، كما عقد دورتين للسباحة لمختلف الاعمار للفترتين الصباحية والمسائية، كما عقدت في مسابح المدينة البطولة المفتوحة للسباحة لمختلف لاعبي الاردن واقيمت حفلات زواج وحفلات فنية.

وقد تم عمل حمامات ساونا وملاعب تنس ارضي، اما عن الملاحظة التي وصلت مكتب آخر خبر في اربد حول اعادة النظر في اماكن بعض الموظفين والعاملين في مدينة الحسن للشباب قال السيد ارشيدات هناك موظفون كانوا يعملون في المسابح ولانتهاء الموسم تم توزيعهم على بقية الاقسام للاستفادة من خبراته.

افتتاح اللقاء التنفيذي الاردني الروسي

الحسن: مجريات السلام تعكس حكمة الحسين

بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان هناك امالا وتوقعات متزايدة بان عملية السلام في الشرق الاوسط سوف تعطي اكلها وان مجريات الامور تعكس حكمة جلالة الحسين وقراراته الصائبة التي جاءت استجابة للواقع الاردني والاقليمي والدولي ولمساعدة الاشقاء الفلسطينيين ودعمهم للحصول على حقوقهم وفي الوقت نفسه السعي للوصول الى سلام شامل وعادل ومشرف لجميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف سموه في كلمة افتتح بها اعمال اللقاء التنفيذي الاردني الروسي الاول الذي يعقد بدعوة من سمو ولي العهد ان جلالة الملك الحسين اتخذ عدة قرارات مصيرية تهم البلاد بدت واضحة لنا انها كانت حكيمة وسليمة وحسنة التوقيت.

واضاف يقول، ولئن تزامن عقد هذا اللقاء مع انتهاء مرحلة الانتخابات النيابية لمجلس الامة الاردني الثاني عشر فانها تشكل فرصة سانحة ليشهد الاصدقاء الروس عن كثب تكريس نظام الديمقراطية الانتخابية القائم على التعددية السياسية والحرية وحقوق الانسان وابراز نموذج لتلاحم الشعب والقيادة وتفاعلها الايجابي في احداث التغيير الايجابي المطلوب وادارته بتفاعل قوي

واكد سمو ولي العهد ان مسيرة الاردن تكتسب مصداقية مع تعميق روح العدالة الاجتماعية والتسامح التي تسود مجتمعه بهدى من مفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح الديني والتعددية والتوازن بين الاصالة والمعاصرة والاقتصاد الحر ودولة القانون التي تشكل في مجموعها سمات هاشمية اردنية في نظام الحكم.

واشار سموه الى ان بداية هذا العقد الاخير من القرن العشرين كانت بالنسبة للاردن وروسيا نقطة تحول من كافة النواحي مما سيحكم مسيرتهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسنوات عديدة قادمة وفيما يلي نص كلمة ولي العهد.

سيادة السيد فلاديمير تشوميكو...

اصحاب المعالي والسعادة...

المشاركون في اللقاء التنفيذي الروسي الاردني الاول..

ايها السيدات والسادة الضيوف...

من دواعي سعادتي ان ارحب بكم في عمان بمناسبة هذه الندوة الخيرة الهامة التي تجمع نخبة من المسؤولين والمفكرين ورجال الاقتصاد والاعمال في الفيدرالية الروسية والمملكة الاردنية الهاشمية تحدوهم رغبة مشتركة في ترسيخ التعاون الاقتصادي وفتح مسارب للتواصل الانساني وتعزيز علاقات الصداقة الوطيدة بين شعوبنا.

واد اتوجه بالشكر والتقدير لاتحاد ارباب العمل الروسي الذي تعاون مع الرابطة الهاشمية للتعاون الاقتصادي الدولي ومركز الدراسات الدولية الاردني في تنظيم واخراج اللقاء بالصورة المرجوة فانني اتطلع الى حوارات مثمرة ونتائج ايجابية في اطار علاقات البلدين على مختلف الصعد وبخاصة ضمن مجالات اللجان النوعية المتخصصة التي تبدأ مداولاتها اليوم على اسس النقاش المقترح بين الاقران وذوي الاختصاص ورجال الاعمال والمستثمرين والقانونيين من المؤسسات الرسمية والاهلية في البلدين.

ولعل السؤل الاهم في اذهاننا هو كيف نستطيع العمل بجدية وواقعية لتنشيط اوجه التعاون المتعددة بين روسيا الاتحادية والاردن وبخاصة في مجال رفع مستويات التبادل الاقتصادي والعلمي

وسعيا للاجابة على هذا الاستفهام في ضوء المعطيات الموضوعية لجوانب وامكانات التبادل الروسي الاردني فانني اود ان اطرح امامكم عددا من الحقائق والمنطلقات حول افاق التعاون وبعض ما يجول في خاطري من افكار تتعلق بالفرص المتاحة وكيفية استغلالها وتوجيهها استنادا الى مفاهيم وبرامج واليات عمل فاعلة ومؤثرة

لقد كانت بداية هذا العقد الاخير من القرن العشرين بالنسبة لبلدينا نقطة تحول من كافة النواحي مما سيحكم مسيرتهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسنوات عديدة قادمة.

فهنا في الاردن اتخذ القائد جلالة الملك الحسين عدة قرارات مصيرية تهم البلاد ويبدو واضحاً لنا ان تلك القرارات كانت حكيمة وسليمة وحسنة التوقيت

ولئن تزامنت زيارتكم مع انتهاء مرحلة الانتخابات النيابية لمجلس الامة الثاني عشر فانها تشكل فرصة سانحة لتشهدوا عن كثب تكريس نظام الديمقراطية الانتخابية القائم على التعددية السياسية والحرية وحقوق الانسان وابراز نموذج لتلاحم الشعب والقيادة وتفاعلها الايجابي في احداث التغيير الايجابي المطلوب وادارته بتفاعل قوي

كما ان حضوركم يترافق مع امال وتوقعات متزايدة بان عملية السلام في الشرق الاوسط سوف تعطي اكلها وتعكس مجريات الامور حكمة جلالة القائد وقراراته الصائبة التي جاءت استجابة للواقع الاردني والاقليمي والدولي ولمساعدة الاشقاء الفلسطينيين ودعمهم للحصول على حقوقهم وفي الوقت نفسه السعي للوصول الى سلام شامل وعادل ومشرف لجميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط تمهيدا لمرحلة جديدة من الرخاء والتعاون لتنمية المنطقة ككل وتفعيل المصالح البينية التي تجمع اقطارها تحت مظلة من التعاون الدولي غير المسبوق في حجمه وشكله ومداه.

من ناحية اخرى فان الخطوات منهجية اتخذها الاردن للاصلاح الاقتصادي الهيكلي تميزت بالتحرر والغاء القيود وزيادة الانفتاح على الاقتصاد العالمي الذي سيساعد كثيرا في وضع الاردن في مركز اكثر فعالية للمساهمة في المشاريع المشتركة مما يعزز تمرس هذا البلد في مجالات التعاون الاقتصادي الذي افاء عليه خبرة ومصداقية في المحافل الدولية ومنزلة خاصة لدى منظمات التعاون الاقتصادي والتمويل الدولي

وفي كل هذه الحالات فان مسيرة الاردن تكتسب مصداقية مضافة مع تعميق روح العدالة الاجتماعية والتسامح التي تسود مجتمعه بهدى من مفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح الديني والتعددية والتوازن بين الاصالة والمعاصرة والاقتصاد الحر ودولة القانون التي تشكل في مجموعها سمات هاشمية اردنية في نظام الحكم لذلك نحرص على استمرار ورعايته وتوسيع مداه بكافة السبل تشوميكو

سيادة السيد تشوميكو

ايها المشاركون والضيوف الكرام.

ونحن اذ نتطلع الى افاق رحبة من التعاون بين بلدينا وشعوبنا في ضوء مرتكزات حرصت على ابرازها فاننا نرى لجمهورية روسيا الاتحادية دورا بناء ومساندا تستطيع ان تلعبه باقتدار من موقع الصديق والشريك الاقتصادي المامول. ومع تثميننا لدور روسيا البناء في تبني مؤتمر مدريد ورعاية المحادثات الثنائية والمتعددة بين الاطراف المعنية بالسلام في الشرق الاوسط فاننا نرجو ان يتنامى ثقل بلدكم الكبير كاحد المحركين الاساسيين لشبكة العلاقات الدولية الراهنة وكقوة دافعة ايجابية للاستقرار العالمي.

هذا بالاضافة الى ادراكنا المتزايد لاهمية الدور الاقتصادي لروسيا الاتحادية والفرص المواتية لتوسيع افاق التعاون بين مؤسسات البلدين لتوفير الخبرات والخامات التي يحتاجها كل منهما من اجل دور اوسع على الساحة الاقتصادية الدولية.

ان عقد اول مؤتمر اقتصادي تنفيذي بين البلدين وعلى هذا المستوى ليؤكد حرص الطرفين على تبني منهج علمي لتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما وزيادة حجم التبادل السلعي والولوج الى ميادين الاستثمار والمشاريع المشتركة

ولعل تسهيل التعاون الاقتصادي الثنائي والمتعدد الجوانب يحتم علينا العمل على توفير الية تحكيمية تتسم بالمعرفة القانونية والنزاهة والقدرة على تفهم ومعالجة اي خلافات تجارية ذات طابع تقني.

واخيرا فلا بد من الاشارة الى اهمية التعاون التطوير راس المال

والمصارف في كلا البلدين لمواكبة الاساليب والانظمة الادارية الحديثة كقواعد للتبادل التجاري بينهما. وهنا يبرز دور الخبرة الاردنية التي يمكنها المساهمة في عملية التطوير في روسيا الاتحادية مستذكرين الكفاءة الاردنية التي نتجت عن نشاطات متراكمة للقطاع المالي استنادا الى بنيته البشرية التحتية المدربة وموقع الاردن كبوابة للشرق الاوسط ونافذة على العالم ومركز للتزويد بالكوادر والانظمة المصرفية والمحاسبية والادارية الحديثة.

املا ان تسفر حلقات النقاش واللقاءات الرسمية والجانبية عن نتائج ملموسة لبلورة نقاط تفاهم مشتركة حول مجالات التعاون المذكورة وربما بروتوكولات او برامج تنفيذية ضمن اطار عمل اللجان الرسمية والمالية والاقتصادية بالاضافة الى لجان القانون والتحكيم والشؤون العلمية والثقافية.

وفي الختام اجدد لكم مشاعر التحية والتقدير وادعو لكم بالتوفيق والنجاح في اعمالكم ومناقشاتكم واتطلع الى الاستفادة من الاسهامات الجوهرية للمشاركين المتميزين، متطلعا ان ينعكس ذلك فيما تقومون عليه من مسؤوليات ومبادرات في المستقبل لتجدوا من النفع والعائد ما هو مامول لما فيه خير البلدين وتعظيم فرص التعاون والتعاضد بينهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مطلوب موقف رسمي جاد

أبناؤنا يتعرضون للتنكيل على أرض الكنانة

كتب ابراهيم مبيضين

خلال فترة المجلس النيابي السابق ، تقدم عدد من النواب بمساءلة لوزير الخارجية ، حول ممارسات عدائية ، وإهانات وتعذيب ، يتعرض لها الأردنيون في مصر وبالذات في مطار القاهرة.

وبعد مداولات ، ومحاولات حثيثة من النواب ، وتركيز اعلامي على هذه القضية البالغة الخطورة ، تلطف وزير الخارجية – انذاك – وارسل مذكرة الى وزير الخارجية المصري ، كتبها على استحياء ومن باب رفع العتب .. فكان اثرها على اولئك الاردنيين أسوأ من اثر ماتعرضوا له(!!)

ويبدو ان موقف الحكومة الأردنية ، ووزارة الخارجية بالذات ، تجاه ما يتعرض له الأردنيون في بعض العواصم العربية .. يبدو ان هذا الموقف المتهاون ، ادى الى تعزيز والمبالغة في تلك الممارسات ، بعد ان اكتشف الآخرون قيمة الأردنيين لدى وزارة الخارجية والحكومة.

آخر هؤلاء الذين ذاقوا طعم الضيافة المصرية ، ثلاثة شبان ، ترافقوا معاً للقيام بزيارة الى مصر لغرض محدد ، وهو سحب رصيد بنكي لأحدهم من بنك مصري .. وقضاء عدة ايام عند بعض اقاربهم هناك.

وفي مطار القاهرة ، فوجئ الشبان باقتيادهم دون اي سبب الى مكتب امن الدولة داخل المطار .. وهنا تعرضوا للضرب والتعذيب والإهانة.

وبعد إعتقال دام اكثر من ٢٤ ساعة في زنزانة ضيقة ، تعرضوا خلالها للضرب المبرح ، والسب والشتم والتحقير ، والى انواع مقززة جداً من العذاب .. تم إقتيادهم الى فندق الترانزيت حيث قضوا ليلة هناك على حسابهم الخاص . ثم اتخذت الجهات الامنية في مصر ، قراراً بابعادهم من المطار وعودتهم الى الأردن!

يروي هؤلاء الشباب حكاية رحلة العجائب الى بلاد الكنانة ، التي تكتب على مقدمة مطارها «ادخلوها بسلام آمنين» ، فقالوا : « عندما قررنا الذهاب الى مصر تقدمنا الى القنصلية المصرية بطلب "فيزا" .. فقال لنا السيد عبد الحميد موسى ، سكرتير القنصلية في عمان إن الأردنيين الذين يحملون جواز سفر من فئة الخمس سنوات غير مطالبين "بالفيزا" وهكذا حجزنا ثلاث تذاكر سفر ، وعند الموعد المحدد كنا في الطائرة التي اقلتنا الى مصر.

وما ان نزلنا في المطار ، حتى قدمنا جوازات السفر الى الجهات الامنية هناك ، وبعد مدة قصيرة استدعونا الى مكتب امن الدولة ، حيث فوجئنا بمجموعة من ضباط الأمن الذين بدأوا يوجهون الينا الشتائم ويوجهون كلمات بذيئة للأردن ، وللشعب الأردني.

وعندما ابدينا اعتراضنا على هذه الاهانات وخاصة إننا لم نرتكب اي مخالفة ، انهالوا علينا بالضرب واللكمات ، ثم اقتادونا الى إحدى الزنازين وهناك تعرضنا الى التعذيب على ايدي ضباط عرفنا منهم سعيد – وكان يرتدي ملابس مدنية – والعقيد احمد الذي اشهر مسدسه ، وضرب به احدنا على رأسه .

وعندما كنا نبدي احتجاجنا على هذه المعاملة القاسية وغير الانسانية ، كان العقيد احمد يقول بلهجته المصرية : "دي بلدنا ولحنا حرين فيها .. الأوامر كده"(!!)

وبقينا على هذه الحال ، تحت الضرب المبرح والشتم والتحقير ، الى ان تدخل العقيد المناوب والذي سألنا اذا كنا نملك اجرة المبيت في فندق الترانزيت ، فلما اجبنا بالإيجاب ، أخذ منا الاجرة وارسلنا مخفورين الى الفندق حيث قضينا هناك ليلة ، نقلونا بعدها الى طائرة اردنية كانت على وشك الاقلاع .

ولما كنا لا نملك أية نقود بعد ان صادرها ضباط الأمن المصريون منا .. فقد تم تسفيرنا على الطائرة بعد توقيع تعهد بدفع ثمن التذاكر في عمان .(!!)

والآن ..

فاعتقد انه يحق لنا ان نتساءل الى متى سيظل الأردني تمتهن كرامته ويعتدى على حقوقه في بلدان "شقيقة" نستقبل نحن ابناءها ونحيطهم بالرعاية والاحترام؟؟

والى متى ستظل هذه الانظمة تتعامل مع ابنائنا بممارسات أقل ما يقال عنها انها بعيدة عن الذوق والإنسانية والمروءة ، بل وتتنافى مع ابسط البروتوكولات الدولية ، وحقوق الإنسان والحياد الشخصي أيضاً؟

إن مثل هذه القضية ، لو تعرض لها احد الذين يحملون جنسية بريطانية او امريكية او حتى تشادية .. لقامت الدنيا ولم تقعد ، ولطرحت على اعلى المستويات وسلط عليها الأعلام اضواء ساطعة .. وبما ان الأردنيين ليسوا اقل انسانية من ابناء الجنسيات الاخرى فإننا نطالب وزارة الخارجية الأردنية باتخاذ الموقف الذي يقتضيه مثل هذا الحال .. ونطالب السفارة المصرية في عمان بيان الاسباب والظروف التي تدعو الحكومة المصرية ، الموافقة على مثل هذه الممارسات..

وبالتالي وضع النقاط على الحروف والإعلان رسمياً عن موقف الحكومة المصرية من الشعب الأردني ، وعند ذلك ربما يكون لكل حادث حديث .

ملاحظة : الشبان الثلاثة ، طلبوا منا عدم ذكر اسمائهم ، خوفاً من تعرض اقاربهم في مصر للتنكيل والإعتداء من قبل اجهزة الأمن المصرية.

سلطة وادي الاردن مصرة على قطع المياه

المزارعــون يفــتــحــون دفــاترها القــديـمة

● "حلوا مشكلة التسويق وخذوا ما تريدون" ● وزعوا الاراضي على الحاسيب، وعندما "استأجرناها" طالبونا بالدفع

كتبت: هنادي سقف الحيط

قد يكون قرار سلطة وادي الاردن بوقف ضخ مياه الري من قناة الملك عبد الله الى الوحدات الزراعية بالاغوار لعدم تسديد المزارعين لالتزاماتهم المالية للسلطة سابقة تهدد مئات الاراضي الزراعية في منطقة وادي الاردن بالضرر البالغ.

السلطة اختارت منتصف الموسم الزراعي لتبدأ في تحصيل ما قيمته ٢ مليون دينار كذمم على المزارعين المالكين. المزارعين في المنطقة لا يفهمون إصرار سلطة وادي الاردن على التحصيل في مثل هذا الوقت بالذات مع علم السلطة الاكيد بصعوبة ظروفهم التي يمرون بها منذ ثلاثة اعوام حيث اغلقت الاسواق الخليجية امام بضائعهم ولم تنجح خطط الدولة في تعويضهم عن خسائرهم المتلاحقة منذ ذلك الحين ضمن ١٢٩ مليون دينار اثمان صادرات قبل الازمة الى اربعين مليون دينار حاليا فقط.

«آخر خبر» في جولتها في المنطقة لاحظت ان ويعاملوننا كأصحاب رؤوس الاموال.

ثم انا لا افهم ما دخل المياه في موضوع اثمان الاراضي يبدو ان السلطة لم تكتفي بما خسرناه لغاية الآن وتريد ان تغتال جهدنا وتعبنا بمنع المياه عن مزروعاتنا.

مصلح الحمدان مزارع ومالك في الاغوار منذ عام ١٩٥٦ الت اليه ملكية ارضه قبل التوزيع يعتبر ان ما قامت به السلطة لا يجوز مطلقا فالمزارعين في الاغوار يدفعون كافة انواع الضرائب الحكومية وما قدمته السلطة للوادي من خدمات واجب وليست منه واضاف ان السلطة استخدمت اسلوب مناف تماما لكل سلوكيات التعامل وبدا حانقا وهو يؤكد انه لن يدفع ما دام ظرفه لا يساعد ولن يحترم ابدا أي قرار يلزمه بالدفع واذا ما اصرت السلطة على قرارها فمن حق المزارعين مقاضاتها لانها ستتسبب باتلاف المحاصيل الزراعية للموسم الحالي وستضاعف من خسائر المزارعين.

وتعاني مناطق الاغوار كغيرها من مناطق الاردن من شح المياه ولكن بشكل اكبر باعتبارها



علي المزارعين وتساعدهم في حل مشكلتهم الاساسية المتمثلة في التسويق.

تقسم اراضي الاغوار الى احواض وكل حوض منها منضم لمحطة توزيع تسمى مرحلة وتعتبر المرحلة السادسة اكبر هذه المراحل من حيث المساحة وتضم حوالي ١٠٧٠ وحدة زراعية منها ٧٦٤ وحدة زراعية مطالبة بذمم ولم يتم تسديد أو تسوية سوى ١٠٨ وحدات وهي مملوكة من قبل اشخاص مصدر دخلهم الأساسي لا يعتمد على الزراعة وذلك حتى نهاية المدة التي أعطتها السلطة وتشتمل الوحدة ٥٠-٣٠ دونم تصلها المياه بشكل دوري لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع بمعدل ثماني ساعات في المرة ولكن فعليا فان المدة التي تضخ بها المياه للوحدات الزراعية اقل من ذلك وتصل في بضع الدورات الى ٤ ساعات فقط.

ومع ان سلطة وادي الاردن قد طالبت المزارعين بضرورة مراجعتها لعمل تسويات مالية على الاقل اذا لم يكن بامكانهم الدفع حاليا الا ان بعض المزارعين لم يتوصلوا لحل مع السلطة، وليد الحايك مزارع ومالك يقول: "راجعت السلطة وطلبوا مني دفع المبلغ كاملا مع الفوائد والتي هي المشكلة الكبرى،

وحاولت التوصل لتسوية ولكن الحل الاخير كان بالنسبة للسلطة قطع المياه، اعتبر ان تحصيل الاثمان حق للدولة ولكننا الآن لا نمتلك النقود ونحن بحاجة لاموال للبدء بعمليات الزراعة ويتساءل لماذا لم يطالبوننا في اوقات الرخاء وقبل ثلاث سنوات من الان عندما كانت الاسواق مفتوحة امام منتوجاتنا، لقد اختاروا الوقت الصعب واضاف اذا ما اصرت السلطة على قطع المياه فسنطالب بلجان لتقدير خسائرنا ومن ثم مقاضاة السلطة.

مدير عام سلطة وادي الاردن عبد العزيز وشاح يعتبر ان السلطة قد تساهلت كثيرا مع المزارعين وهي مصرة على تحصيل هذه المبالغ ولن تقوم بقطع المياه في حالة مراجعة المزارعين لمكاتب السلطة لمعرفة ما عليهم من مبالغ فقط وكتابة تعهد بالسداد متى توافرت الاموال لديهم في نهاية الموسم

السلطة مصرة على تنفيذ قرارها باجبار المزارعين على الاقل بمعرفة ما عليهم من ذمم مالية والمزارعون يصرون على تحدي قرار السلطة ويتوعدون بمقاضاتها ، ويقولون ان تعويضات الصقيع والكوارث الطبيعية التي كثيرا ما وعدت السلطة بدفعها .

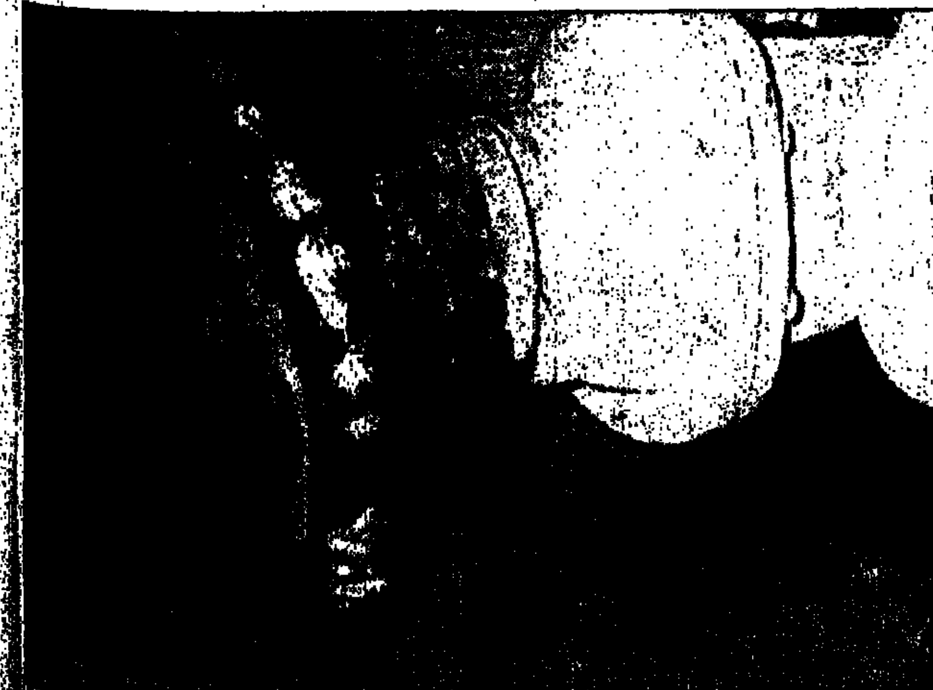
الموسم الزراعي في منتصفه فالاراضي الزراعية تم زرعها قبل فترة. والمزارعون يبذلون قصارى جهدهم لرعاية الاراضي مع علمهم بالخسائر التي تنتظرهم.

ومع أن سلطة وادي الاردن تصر على ان قرارها يشمل فقط المالكين الا ان جميع المزارعين في المنطقة ابدوا تذمرهم، فمعظمهم من المزارعين المستأجرين للاراضي الزراعية. ابو احمد يعمل في الزراعة منذ الخمسينات وقبل اربع سنوات استأجر قطعة أرض من مالكها الاصلي الذي يقيم خارج الاردن، السلطة تطالبه بتسديد التزاماته لانها «تعترف باي عقد غير مثبت رسميا في السلطة يقول ابو احمد: راجعت السلطة اكثر من مرة ولكنها مصرة على ان اقوم بالدفع مع انني لست صاحب الارض واذا ما اصرت السلطة على قرارها فسنرفع شكوانا للحكومة ويضيف عندما [illegible] الاراضي لم يحصل ابناء الاغوار [illegible] على شيء بل وزعوها على اصحاب رؤوس الاموال وعند المطالبة بتسديد اثمان هذه الاراضي يأتوا الينا [illegible]

منطقة زراعية ويحتمل المزارعين في المنطقة عدم الانتظام في دوران المياه كما يتحملون نسبة الملوحة العالية الموجودة في المياه التي تزود بها السلطة المنطقة وتؤثر سلبا على نوعية منتوجاتهم.

وحتى اليوم يذكر المزارعون ما سببته المياه الملوثة التي زودتهم بها السلطة قبل عامين وادت لاتلاف محاصيلهم الزراعية وخسارتهم لما يقدر ب ستين مليون دينار رغم نفي السلطة المستمر لوجود اي تلوث في مياهها.

مازن حمارنة احد المزارعين المالكين في المنطقة يصر على ان السلطة قد اخطات في التوقيت فظروف المزارعين حاليا صعبة جدا منذ ان فقدوا اسواقهم التقليدية كما انهم في بداية موسم او قد اعتادت السلطة على استخدام اسلوب التهديد بقطع المياه لعلمها ان المياه هي الورقة التي تستطيع ان تضغط بها على المزارع ويضيف نعترف ان الدولة قد انفقت على هذه المنطقة الكثير ولكن في المقابل اعطينا هذه المنطقة الكثير ويجب على السلطة ان تصبر [illegible]



انطباعات

كيف نستغل الهجوم الاستثماري على منطقتنا

يبدو ان تسارع عملية السلام في المنطقة اشاعت جواً من الثقة والاطمئنان والاحساس بالامن بالنسبة للكثير من الدول الغنية في العالم ، وخاصة الدول الصناعية المتقدمة ، حيث ان مانشهده من هجوم اقتصادي واستثماري على المنطقة يعتبر مؤشراً جيداً على ان تلك الدول الصناعية متأكدة من ان السلام سيسود لذلك سارعت الى ارسال البعثات والوفود وفي هذه الفترة بالذات ليكون لها نصيب من عملية التميافي المنطقة بشكل عام وفي الأراضي المحتلة والاردن بشكل خاص.

ولاشك بان عدة دوافع تشجع تلك الدول والقطاع الخاص فيها نحو التحرك باتجاه المنطقة ، ومن تلك العوامل ان الدول الصناعية المتقدمة تشعر ان من واجبها دعم وتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة بما يضمن مصالحها ومصالح الشعوب هنا . فهي وضمن الترتيب الجديد لهذه المنطقة عليها واجبات والتزامات كبيرة لذلك يكون الاستثمار في المنطقة بالنسبة لها افضل من دفع اموال كمساعدات فقط ، ومن تلك العوامل ايضاًانه في ظل السلام تستطيع المشاريع التي تقيمها تلك الدول لوحدها او بمشاركة مستثمرين من دول المنطقة تحقيق عائدات مجزية لذلك تسارعت الى اجراء المباحثات من اجل الحصول على افضل الفرص ، واختيار المشاريع التي تحتاجها بلاد المنطقة ، وتتسابق تلك الدول ، وحتى ان ذلك لم يقتصر فقط على الدول الغربية بل ان الصين واليابان وحتى ايران تخطط للدخول في مشاريع استثماريه في بلادنا بنظرة بعيده المدى تهدف الى خلق سوق شرق اوسطية واسعة جداً .

ولا شك ايضاً بان توجه الحكومات نحو الاستثمار واقامة المشاريع في الاردن والاراضي المحتلة يشجع القطاع الخاص في تلك الدول على الدخول في مثل هذه المشاريع ، واذا كان هدف الدول هو المساعده بغض النظر عن الربح والخسارة ، الا أن القطاع الخاص يهدف اولاً الى تحقيق الربح وهذا حق مشروع له ، ويجب ان نشجع نحن في الاردن انشاء المشاريع الاستثمارية الأجنبية والمشتركة ، وان نعمل على اصدار التشريعات التي تكفل ذلك خاصة اذا ما علمنا ان اسرائيل تعمل من جانبها كل ما في وسعها لاستقطاب الاستثمارات المجدية اليها ، لتضييع الفرص على الدول العربية ، فقد انشأ الاوروبيون مشروعاً في اسرائيل كان يفترض انشاؤه في الأردن بكلفة ٥٠٠ مليون دولار.

يجب ان نتقدم بسرعة في مباحثاتنا مع الوفود والبعثات الاقتصادية والاستثمارية العربية والاسلامية والدولية ، وأن نتيح المجال أمامها لمعرفة احتياجاتنا ، للاستفادة من خبرات تلك الدول ونقل التكنولوجيا ، ليكن الاردن مركزاً اقليمياً للتجارة وهو الذي يمتلك كل مقومات ذلك.

ان قرار الاستثمار في المنطقة خاصة من قبل الدول الصناعية هو قرار سياسي ، سيبدأ تطبيقه خطوة خطوة ، فرغم ان لدى الأردن الكثير من التشريعات والقوانين التي كانت تشجع الاستثمارات الاجنبية والعربية في الاردن وهي موجودة منذ سنوات طويلة إلا اننا لم نكن نحوز إلا على الوعود والكلام المعسول فقط ، ولكن بسبب تغير الظروف وحصول تطورات كثيرة ، فتصبح الوعود الآن حقيقة ، لذلك علينا استغلال هذا الهجوم الاستثماري الاجنبي والعربي بكفاءة عالية وادارته بطريقة علمية وحضارية.

مسؤول في البنك المركزي لـ "رويتر"

لا ننوي تعويم سعر الدينار !

لا يمكن ان نترك الدينار تحت رحمة السوق

عمان -رويتر- من سليمان الخالدي قال مسؤولون في البنك المركزي الاردني انه ليس هناك ايه نية لتعويم الدينار ، وان سياسة البنك هي استمرار التدخل للحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار .

وأكد مسؤولون في البنك المركزي ان البنك لا يعتزم اطلاقا تعويم الدينار وسيستمر في سياسة التدخل المرنة التي يتبعها لمنع اي تقلبات والحفاظ على سياسة ناجحة إتبعها منذ أزمة تخفيض الدينار في عام ١٩٨٩ وحافظت منذ ذلك الحين على ثبات العملة الوطنية .

وقال مسؤول في البنك المركزي لرويتر امس "لا نؤمن بتعويم سعر صرف الدينار وسنحافظ على سياسة التدخل التي اتفقنا عليها مع صندوق النقد الدولي لحماية الدينار، وليس لدينا اية نية لتغيير ذلك .

وأضاف قوله "ان سعر صرف الدينار لن يترك تحت رحمة قوى السوق الحرة .

الا ان مسؤولين في البنك المركزي اشاروا الى انه من المتوقع تخفيف ما تبقى من القيود على تحويلات العملة الاجنبية المفروضة للمعاملات الجارية التي تدخل ضمنها التحويلات الشخصية للسفر والعلاج والتعليم بعد محادثات أخيرة مع صندوق النقد الدولي .

وكان البنك المركزي قد ثبت سعر الدينار مقابل الدولار لاعلى قليلا امس الى ٠,٧٠١ فلس.

ويقول مصرفيون أن قوة الدولار مؤخرا، التي تشكل تقريبا نصف قيمة سلة العملات الاجنبية التي تحدد بها سعر صرف الدينار ، وراء تراجع طفيف في سعر صرف العملة بحدود ثلاثة في المئة خلال الشهر الماضي.

وكان تراجع الدينار بشكل طفيف قد تسبب في تكهنات بان البنك المركزي يقدم تدريجيا على رفع يده عن سياسة التدخل لثبات سعر صرف الدينار.

وكان البنك المركزي منذ ازمة الدينار في عام ١٩٨٩ قد شرع في التدخل في سوق العملات الاجنبية وحافظ على استقراره وقلص الفجوة بين السعر الرسمي والموازي الى ان نجح في سعر صرف موحد في شباط ١٩٩٠.

ويعمل البنك المركزي على تعزيز الاستقرار النقدي بالحفاظ على ثبات القوة الشرائية للدينار ضمن سعر توازني مستقر يضمن احتواء الضغوط التضخمية .

وقال مفلح عقل وهو مصرفي رفيع // ان البنك المركزي يتدخل باستمرار في السوق ما بين البنوك من خلال بيع وشراء العملات الأجنبية البنوك لتثبيت سعر الدينار المعلن .

وقال عقل // ان تراجع الدينار الطفيف خلال الاسابيع الماضية يعود الى ارتفاع الدولار .. وثقل العملة الامريكية في سلة العملات التي تربط الدينار .

ويعمل البنك المركزي على مواصلة تحرير ما تبقى من قيود ادارية على تحويلات العملة الاجنبية بحيث يتم بحرية ادخال الاموال لاغراض الاستثمار . ولا تخضع التحويلات للاهداف التجارية لاية قيود .

وقال مسؤول في البنك المركزي// نتوقع قريبا ازالة ما تبقى من قيود على المدفوعات الجارية ومعظم التحويلات الراسمالية .

ويضع البنك سقفا بحوالي ٢٠,٠٠٠ دينار (٢٨,٥٠٠دولار) هو المسموح لكل مواطن سنويا تحويله من العملة الصعبة لاغراض السياحة والتعليم والعلاج والخطوات المرتقبة تتعلق اساسا بازالة ما تبقى من قيود عليها .

واضاف مسؤولون في البنك قولهم // ان ذلك لا يعني ان القيود على الاستثمار في الخارج ستلغى .. لانها لا زالت تخضع لضوابط وينظر لها بحالة حسب اتفاقيات المعاملة بالمثل في الجهة التي تستثمر فيها .

وتهدف خطوات البنك المركزي بازالة ما تبقى من قيود ادارية الى تشجيع عودة مزيد من رؤوس الاموال الاردنية المودعة في الخارج واعادة توطينها لكي تعوض الانخفاض في حجم تحويلات مواطنيها العاملين في الخليج في اعقاب نزوح ما يتجاوز ٣٠٠,٠٠٠ مواطن بعد ازمة الخليج .

ويقدر مصرفيون قيمة الودائع التي يملكها اردنيون في الخارج بحوالي سبعة مليارات دولار .

د. العبادي استقبل وفداً تجارياً برئاسة مراد

تطوير أسس التنسيق بين غرفة التجارة وأمانة عمان

عمان – اخر خبر : في اطار عملية التنسيق بين القطاع التجاري ممثلاً بغرفة تجارة عمان وامانه عمان الكبرى ، قام وفد من غرفة التجارة بزيارة الى امانه عمان التقى خلالها بالدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى ، وتألف الوفد التجاري من السادة جيدر مراد نائب رئيس الغرفة رئيس الجانب التجاري في لجنة التنسيق المشتركة ، وهاني الحاج حسن وسليم خرفان ويوسف السردي أعضاء مجلس إدارة الغرفة – أعضاء لجنة التنسيق المشتركة . حيث قدم الوفد بعضاً من مطالب القطاع التجاري .

وقد اشاد الدكتور العبادي بجهود لجنة التنسيق المشتركة التي شكلت بين الجانبين في وقت سابق لدراسة القضايا ذات الإهتمام المشترك .

ومن ابرز القضايا التي طرحت خلال اللقاء موضوع البسطات المتواجدة على الأرصفة وسط المدينة والتي تعيق المرور وتؤثر سلبياً على اصحاب المحلات التجارية حيث اكد الدكتور العبادي ان اجهزة الأمانة تولي هذا الموضوع إهتماماً خاصاً ، وقد تمكنت من معالجة المشكلة في بعض الأماكن مثل سوق السكر وسوف تعمل على معالجة هذه المشكلة بصورة جذرية من خلال ايجاد بدائل لاصحاب البسطات لممارسة عملهم التجاري وتخصيص أماكن لهم بعيدة عن الشوارع الرئيسية والمحلات التجارية .

وطرح الوفد التجاري كذلك موضوع توفير مرافق صحية ونظيفة وأكد الدكتور العبادي ان الأمانة وضعت خطة للإشراف على المرافق الصحية من قبل بعض الأشخاص لتظل نظيفة ولا تؤثر على الصحة العامة بعد نجاح هذه التجربة في منطقة انطلاق باصات الجنوب .

وعرض الوفد ايضاً بعض المطالب التي من ضمنها اقامة مظلات واقية عند المواقف وتخطيط ممرات المشاة وإقامة الجسور للمشاة ورحب الامين بالفكرة موضحاً إن الأمانة قامت بحل بعض المشكلات وأقامت نفق الجامعة الأردنية وهي تعمل الآن على انجاز نفق المشاة امام مستشفى الجامعة وكذلك توسيع دوار الداخلية وإقامة هذه اشارات ضوئية.

وقد أشاد الوفد التجاري برئاسة السيد جيدر مراد بالإنجازات التي حققتها الأمانة ، وبتعاونها وتنسيقها المستمر مع غرفة تجارة عمان من خلال لجنة التنسيق المشترك مبدياً استعداد الغرفة لمزيد من التعاون الذي يحقق المصلحة العامة ومصلحة التجار.

٣ توربينات غازية فرنسية لتوليد الطاقة الكهربائية في الاردن

عمان – اخر خبر : احالت الجهات الاردنية على احدى الشركات الفرنسية عطاء توريد ٣ توربينات غازية لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة الغاز الطبيعي في منطقة الريشة ، وتبلغ قيمة هذه التوربينات ٣٠مليون دولار ، وقد تم توقيع العقد في نهاية الاسبوع الماضي ، ومن المتوقع ان يتم تمويل هذه الصفقة من مساعدات البروتوكول المالي الفرنسي للأردن عن العام المقبل .

من جهة اخرى اكدت مصادر فرنسية في عمان ان احدى الشركات الفرنسية ستقوم ببناء محطة الاقمار الصناعية الرابعة في منطقة البقعة وان تمويل هذا المشروع البالغ حوالي ٨٠ مليون فرنك سوف يتوفر من خلال المساعدات الفرنسية .

وكذلك تم توقيع عقد انشاء المصانع الرئيسية للشركة الأردنية الهندية للصناعات الكيماوية بكلفة ١٢٠مليون دولار، وسوف ينتج هذا المصنع حوالي ٢٠٠ الف طن من حامض الفوسفوريك سنوياً يتم تصديره للسوق الهندي ، ويذكر ان هذه الشركة هي مشروع مشترك بين شركة مناجم الفوسفات الأردنية والحكومة الهندية ، وتساهم احدى الشركات الفرنسية في مشروع توسيع وزيادة انتاج شركة الأسمدة في العقبة.

تكنولوجيا المياه الفرنسية تعرض في عمان

عمان – آخرخبر :

افتتح امس في فندق فيلادلفيا معرض التكنولوجيا الفرنسية الذي تقيمه شركه سام التجارية في فرنسا ومكتب التوسع الاقتصادي الفرنسي في عمان ، وسيترافق هذا المعرض مع زيارة يقوم بها خبراء وتجار فرنسيون الى الاردن متخصصون في مجال تكنولوجيا المياه ، وذلك بهدف التعريف باخر مبتكرات التكنولوجيا في هذا المجال حيث سيشتمل المعرض على عرض تكنولوجيا الحفر وأدواته وأدوات التنقيب وتحلية المياه ومعالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها ، والمضخات والنوافير وطرق حفظ المياه وتقنيات التخزين والمعدات الهيدروليكية ، واستخراج المياه ومعالجة المياه ومصادرها وزراعة الأسماك والمحافظة على عدم التلوث للمياه.

هل تحقق الانعزالية الفلسطينية عن العرب اكثر مما حققته الدعاوى الفرعونية في مصر؟! (١ من ٢)

قراءة في "مسلمات" سميح سمارة السيكولوجية

بقلم: عمر شبانة

أرجو اعتبار هذه المقالة محاولة أولية لتوضيح بعض الأفكار الواردة في مقالة سميح سمارة المنشورة ما بين ١٠ - ١٣ تشرين ثاني الجاري، وستكون لنا عودة عند هذا الموضوع في مقالات قادمة)

(١)

مدخل

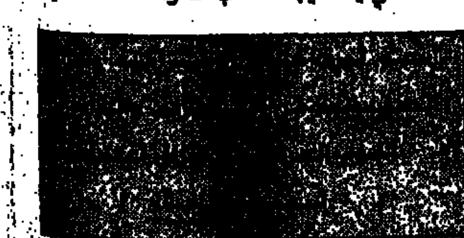
لم يشهد التاريخ العربي الاسلامي من رموز الردة والانكفاء والتقوقع على الذات الاقليمية الضيقة قدر ما شهد في السنوات العشرين الاخيرة. وربما منذ عام ١٩٧٣ تحديداً، هذا العام الذي شهد حرب تشرين التي انتهت ليس إلى هزيمة عسكرية وحسب، بل إلى انهيار اكبر قوة عربية وانسحابها وانكفائها لتدخل في معسكر الاعداء. وبعد حرب تشرين هذه اخذت تبرز امامنا افكار وشعارات ومقولات ضد العروبة والقومية، واضعة مصلحة مصر والشعب المصري (زورا وادعاء وليس حقيقة طبعاً) في المقدمة. فكانت فكرة مصر الفرعونية نواة لتوجه خطير اخذ ينمو على شكل تنظيرات خطيرة تضع المصري في سياق خارج الامة العربية "المتخلفة الجاهلة .. الخ".

وازداد حجم هذه الظاهرة مع اتفاقات كامب ديفيد والشعارات البراقة والوعود بمستقبل ذهبي للشعب المصري سيجنبها من لقاء العقلين المتحضرين: الاسرائيلي والمصري. وشارك في انجاز هذا الوهم عدد من كبار الكتاب المصريين، كان على راسهم توفيق الحكيم، الذي راح ينظر لحياد مصر "وفوائد" التقاء الفئتين المتحضرتين، والتحرر من التبعية العربية (ولكنه تراجع قبيل وفاته). ولعبت السفارة "الاسرائيلية" في القاهرة، بمساعدة عدد من المثقفين والخبراء الصهاينة دوراً في نفخ الظاهرة في سبيل فريد من التطبيع، فكانت تعلن في نشراتها وكتبها افكارا مثل "هناك على سطح المعمورة ابناء شعبين فقط احياء يرزقون، باماكنهم مخاطبة بعضهم البعض قائلين: إن علاقتنا الحضارية والثقافية والتجارية وغيرها يرجع تاريخها إلى اربعة الاف سنة، هذان الشعبان هما: الشعب المصري والشعب الاسرائيلي". ففي فقرة صغيرة يتم خلق تاريخ من اربعة الاف عام لمجموعة من شذاذ الافاق الذين اجتمعوا واغتصبوا وطنا بمساعدة المجتمع الدولي (الاستعماري) ويتم شطب حضارة المنطقة، والاقتصار على حضارة شعب من شعوبها لفصله عن تاريخه العربي، وكانت هذه الفقرة كافية احيانا لدغدغة النرجسية العالية عند دعاة الفرعونية، لكنها لم تجد صدى واسعاً في المجتمع المصري المشبع بعروبته واسلاميته، فلم يتعاون مع عملية التطبيع مع الصهيونية سوى قلة قليلة ومنبوذة من المثقفين المصريين .. إلخ. كما لم تثمر الوعود للشعب المصري بمستقبل زاهر وحياة رغيدة، سوى مزيد من الفقر وفقدان الاستقلالية وتصاعد التبعية للغرب ولامريكا تحديداً، تحت وطأة الديون التي كانت تقدم لتسمين القطط المعروفة بدورها في فتح ابواب مصر امام كل اشكال التطبيع والفساد والتبعية!

وإذا كان صحيحا ان العلاقات الرسمية بين مصر والكيان الصهيوني ما تزال على حالها تتقدم، وقد انجزت الكثير من التغييرات الاساسية في مستويات معينة شملت الكثير من مناهج التعليم التي ترتبط بالصراع العربي الصهيوني [illegible]

التطبيع، من جهة، وفي مواصلة رسم الصورة الحقيقية للعدو، من جهة ثانية.

ومن هنا ايضاً، استطيع القول إن مقالتي هذه تاتي في السياق نفسه، سياق رفض ومقاومة التطبيع من جهة، ومواصلة ابراز العدو على حقيقته، وليست في سياق الكتابه عن اتفاقية "اوسلو" او معارضتها او معارضة من يهللون لها. فانا اعتقد ان من حق اي منا ان يبدي رايه، اتفاقا او معارضة، حول الاتفاقية، ولكني اترك هذا الامر تحديداً للكتاب والمفكرين السياسيين. وربما اعتقد أن معارضتي لن تضف كثيرا إلى حجم المعارضة الكبير للاتفاق، سواء بالكتابة او



بالمعارضة الفعلية على الارض. وهو حجم من المعارضة ليس خافياً على أحد، ويعترف به العدو قبل الصديق، ويشمل على عدد كبير من "الموافقين" الذين يرون في الاتفاقية المذكورة سلبيات اكثر مما فيها من إيجابيات، لكنهم مضطرون للموافقة عليها لأنهم لا يملكون، اولا يرون البديل. لهذا كله، اترك الكتابة عن الاتفاقية بما هي عمل سياسي، واتوقف عند ظاهرة اخذت تطل براسها من تحت الكوارث والهزائم لتدق ناقوس الخطر.

(٢)

الظاهرة التي اود التوقف عندها، تتجسد اكثر ما تتجسد، وبسطوع لا مجال للصمت امامه، في ما كتبه السيد سميح سمارة رداً على السيد ناهض حتر، الذي كتب رداً على السيد نبيل عمرو (سفير المنظمة في موسكو سابقاً" يستحق الوقوف الطويل امامه، لا لانه خطير وحسب، بل لانه لم يسبق لهذه الخطورة ان تجسدت بمثل هذا الوضوح الذي نراه هنا. وأنا، وإن كنت لن ادافع عن افكار وطروحات ناهض حتر، التي اتفق مع كثير منها - لانه قادر على ذلك، إلا انني لم اجد فيها اي مبرر لهذه النبرة الشوفينية - الاقليمية التي تنضح بها مقالات سمارة. ولعلني لا ابالغ اذا ما قلت إن سمارة، الذي يبدو محتقناً بافكاره هذه، كان

ينتظر فرصة للتنفيس وجدها في الرد - ولا اقول في الرد - المذكور. وما يدفعني إلى هذا القبول هو ان سمارة، الذي يطالب بقليل من العقل يفقد الزمام ويقدم مقالات ليس فيها أي قدر من العقل والمنطق، وهي في المقابل تحاربد العقل والمنطق بطريقة تدعو الى الاشفاق [illegible]

ما لم نحلم به يوماً! هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن ما كتب عن "الاتفاقية" المعروفة بلغ - حتى الآن- اطنانا من الورق معظمها، إن لم نقل كلها، يختلف مع ما كتبه سمارة، بدءاً مما كتبه مثقفون كبار فلسطينيون وعرب (ادوارد سعيد مثلاً) وانتهاء بما كتبه وصرح به كتاب وسياسيون صهاينة. ثم إنني اعتبر ان من حق سمارة، كما من حق اي عربي، أني يبدي رايه، ويتفق او يختلف، مهما كان حجم موافقته او اختلافه، فهذا حق للجميع، ولكن بشرط احترام العقل والمبادئ والقيم، وبعيداً عن الاتهامات واللغة المسمومة!

لهذه الاسباب، وغيرها، اجد اني مدفوعاً بعيدا عن

الخوض في مناقشة إتفاقية "اوسلو"، ولاقترب من الافكار الاساسية التي تشكل "خطاب" السيد سماره، كما يتضح في مقالاته الثلاث.

(٣)

ابتداء، اقول إن مقالات "سمارة" لا تعبر عن خطاب سياسي أو فكري متماسك، ومترابط، قدر تعبيرها عن "تلفيقية" هي في الاساس سمة من سمات الخطاب السياسي والفكري الذي يحكم ممارسات وشعارات الفئة التي قادت "النضال" الفلسطيني طوال سنواته الخمس والعشرين الماضية، وبخاصة تلك الممارسات والشعارات التي اخذت تبرز مع ظهور ما اصبح يعرف باسم مرحلة (البرنامج المرحلي عام ٧٤) وما حققته قيادة المنظمة في ذلك العام من اعتراف عربي بشرعية ووحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني..

ولكن عدم وجود تماسك وترابط في هذا الخطاب لا يعني انفلاته من الاسس والضوابط التي تحكمه، فهو، وبصورة اساسية، يقوم على اساس المنفعة الآنية المتحققة او المرجوة، حيث السياسة كما يعبر سمارة هنا بوضوح، وبراجماتية فجة- هي "واقعية الاشياء وملموسيتها وحضورها الحي.. وليست حضور فكرة او طموح". (وهنا نجد تناقض سمارة مع كل ما كتبه عن الاتفاقية - الحلم. فهو لم يكتب عن الاتفاقية بوصفها نصوصاً، بل ما يريده هو من هذه النصوص، وما يحمله لها من تصورات وتفسيرات غير ممكنة إلا في إطار المعجزات سنوضح ذلك فيما بعد). وبهذه الطريقة من التعامل مع السياسة القائمة على المنفعة الآنية يستطيع السياسي أن يبيع التاريخ والمستقبل ليحقق انجازا، أي انجاز، حتى لو كان تافها وثمنه مرتفع. هنا تصبح السياسة هي من الفهلوة والمتاجرة، دون النظر في الظروف والعوامل المحيطة.

كيف يتجلى هذا "الخطاب" البراغماتي الفج في مقالات سمارة؟

ثمة مسألتان اساسيتان يمكن اعتبارهما جوهر ما [illegible]

العربي الناتج عن انانية بدوية متحجرة، وخارج العصر، والتي لا تجد عدواً لها غير الفلسطينيين ومروراً كذلك بكون الفلسطينيين هم الوحيدين في المنطقة العربية القادرين على ممارسة "الانتخابات الحقيقية الأولى التي ستشهدها المنطقة العربية" ومروراً ايضاً بكون الفلسطينيين قد بنوا دولة من العدم"، وبالتبشير بزوال العصر القومي، بل باستقالة فلسطين من إطارها العربي، فهي ليست جزءا من "مدى شامي ولا حتى جزءاً من مدى اوسع وصولا الى اعتبار العرب جميعاً مجرد قطيع ليس عليهم إلا أن يندفعوا" لدعم الاتفاق وفتح باب التنسيق وجعله مشرعا على م. ت. ف، بعيداً عن حساسيات لا تجدي وبعيداً عن هذه الاتهامية العرجاء .. فما وقع قد وقع ولا يجدي إلا التنسيق معه"، ثم التشكيك في جدوى "السعي وراء هدف أو شعار وحدة الامة" حيث "الاجدى ان توجد البنية الذاتية اولاً"؟

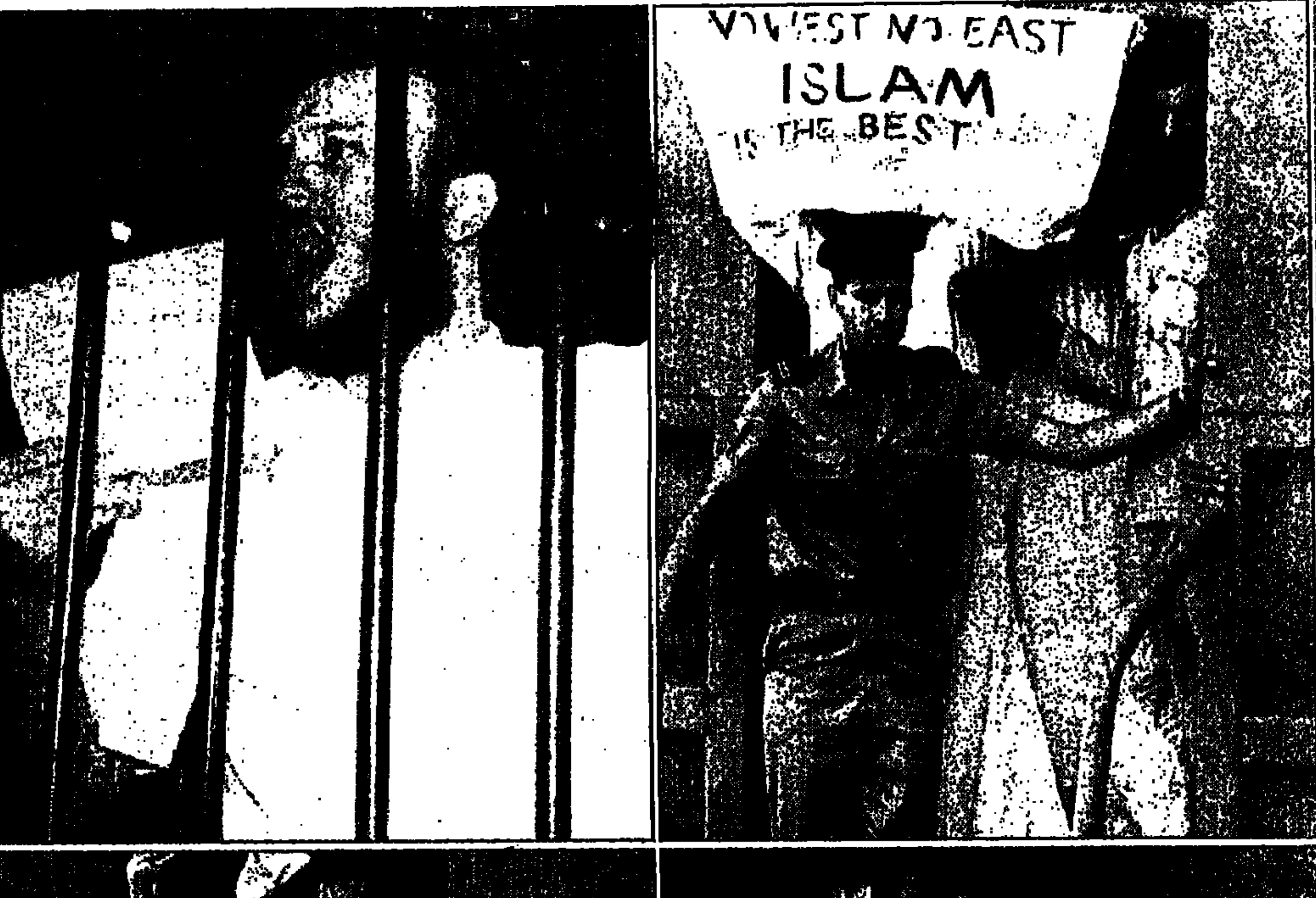
ولكن الهدف الحقيقي يختفي داخل هذا السؤال "اليس الاحق دخول المتشابهين والمتقاربين (جغرافيا، ثقافيا، اجتماعيا) في إطار سياسي يعمق التقارب والتشابه"؟ وتتضح رؤية سمارة في اجلى صورها هنا "فإن كان الشمالي السوداني لا يجتمع مع السوداني الجنوبي، وقس على ذلك اينما حللت في هذه البلاد المشرعة، فكيف السعي وراء امة هي بلا مشروع حقا؟".. وليس انتهاء بالعودة إلى شتم الجوار العربي الاثير الذي "لم ينتج إلا اكثر اشكال الحكم فجاجة وبداوة وعشائرية جاهلية سبق للرسول أن قلع جذورها"!

هذا هو الوجه الاول من المشهد، والذي يمثل الرغبة في الانسحاب من الصورة العربية والانفصال عن التاريخ العربي وعن المنطقة العربية بكل اشكالاتها. اما الوجه الثاني، والذي لا يكتمل المشهد بدونه، فهو يصور "الاخر" (الصهيوني الاميركي والغرب المتحضر) والعلاقة معه. في هذا الوجه من الصورة يقدم سمارة اوراق اعتماد الشعب الفلسطيني (بل المتحضرين من هذا الشعب) ليكون سفير المنطقة لدى النظام العالمي الجديد الذي يتقدم كرلزال ليعيد ترتيب منطقة الشرق الاوسط . واليكم اوراق الاعتماد التي يقدمها الكاتب هذا بالطبع بعد تقديم كل التقارير الطبية التي تثبت برائته من الامراض العربية السارية والمعدية - ليحصل على بطاقة العضوية في نادي النظام العالمي الجديد:

- اول هذه الاوراق تشتمل على شتم ثورة اكتوبر ١٩١٧ التي يسميها الكاتب "كارثة ١٩١٧ المعلنة"

وهي ورقة يقدمها - ابتداء - كل من يسعى إلى الانضمام للنادي الدولي الجديد.

- ثاني هذه الاوراق تشتمل على تقديم صك براءة للحركة الصهيونية من كل التهم العنصرية والفاشية، وذلك بعد ان تم الاعتذار من هذه الحركة ووصفها من قبل كثيرين بانها "حركة بعث قومي وتحرر وطني" لها. الحركة التي احتلت فلسطين بمساعدة الاستعمار الغربي (البريطاني اولاً والاميركي فيما بعد) ليست حسب "الاخ" سمارة - سوى "بني اسرائيل" الذي تصالح معهم النبي محمد عليه السلام. وهي مجرد اليهود "مصاحبة التاريخ الطويل في المنطقة" وجزء من هذه المعادلة الصعبة التجغرافيه الجيوبوليتيكية السائدة في هذه المنطقة منذ نشأة التوحيد [illegible] تاريخنا يسعون لسلطتهم كما كل عشيرة او قبيلة [illegible]





إمبراطورية السويس

امبراطورية السويس هي من قناة السويس إلى باب المندب، تلك هي الرقعة الجغرافية التي يدور حولها الصراع على محور التاريخ فلقد كانت شبه جزيرة سيناء في التاريخ القديم والحديث هي المقر او المعر للحروب، لإنها بوابة مصر وافريقيا على العالم العربي، وكانت اليمنى قبل الاسلام، وشبه الجزيرة العربية بعد الاسلام، المر للرحلات التجارية التي تربط هذه المنطقة بالعالم البعيد والقريب. فذلك هو موقع وموضع امبراطورية السويس، ومن هنا نستطيع ان نفهم لماذا تحاول كل الحضارات القديمة والحديثة السيطرة على تلك المحاور، لان من كان يسيطر على تلك المحاور كان يسيطر على نصل العالم تقريباً، وهذا ما يفسر لنا الصراع البريطاني - الفرنسي الذي استمر ما يقرب من مائة عام لاجل السيطرة على امبراطورية السويس، ونجحت بريطانيا بالفوز في تلك المعركة، الا ان الاستعمار الجديد بقيادة الولايات المتحدة الامريكية استطاع أن يهزم الاستعمار القديم بقيادة بريطانيا. بعد أن زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي فشقه إلى نصفين عرب افريقيا وعرب اسيا .

وبعد حرب ١٩٥٦ السويس استطاعت امريكا ان تنحي بريطانيا عن التواجد في امبراطورية السويس، وحلت محلها وانفردت بالتاثير على ٩٠٪ من تلك المساحة، وكان ذلك هو العصر الامريكي الذي عاشته امبراطورية السويس بعد ان عاشت العصر البريطاني وقبله العصر العثماني.

وأخيرا بزغ العصر الاسرائيلي على امبراطورية السويس، ذلك بتوقيع معاهده كامب ديفيد والتي اخرجت مصر من دائره الفعل القيادي لامبراطورية السويس وتمر الان باتفاق غزة - اريحا اولاً والتي تستهدف انهاء دور القضية المحورية الرابطة خمسين عاما تقريباً لشعب تلك الامبراطورية.

وكما عمد الاستعمار الاوروبي إلى تقسيم وتفتيت العالم العربي والذي لا تزال اثاره قائمة حتى الان، سيعمد الاستعمار الجديد إلى تحقيق مزيد من التفتيت، وذلك بعد أن تحقق على يديه الكثير من ذلك، اما العصر الاسرائيلي فيكفي ان نتحدث عن تفتيت لبنان ومحاولة تفتيت العراق والسودان والان .. تفتيت ...

انه العصر الاسرائيلي.

أمين اسكندر



هذا العالم

"انهم قادمون!!"

بقلم: ناهض حتّر

اقرأ صور الاسلاميين المصريين التي تبثها وكالات الانباء، يوما بعد يوم، فتزداد عندي القناعة الداخلية بأن ما يواجهه نظام الرئيس حسني مبارك، أكبر من موجة "ارهاب وعنف متعصبين عابرة، بل قوة سياسية انقلابية، و مصممة، وجريئة، وقادرة. ربما كان من المستحيل على النظام ذاك قهرها!

صيحات غضب ونظرات حازمة ووجوه هادئة، وشعارات انتصار.. وهذا كله ليس من بضاعة "متطرفين" هامشيين وقعوا في قبضة الامن، بل من تعبيرات سيكولوجية مناضلين سياسيين يشعرون بقوتهم، ويؤمنون بتفوقهم على السجان وحتمية انتصارهم عليه!

ان استيلاء الاسلاميين على السلطة في مصر، فيما اعتقد، لن ينهي المأساة المصرية.. فليس لدى الاسلاميين، للأسف، برنامج نهوض وتجدد، وإنما برنامج نكوص وذفاع.. واكثر ما يستطيعونه هو ترييف مصر اكثر فأكثر واعادة انتاج التخلف والفقر والحرمان، والخضوع بقبول شعبي هذه المرة - لبرنامج صندوق النقد الدولي، بما في ذلك تفكيك القطاع العام - وهو ضرب من الكفر - والغاء الضمانات الاجتماعية، والحريات السياسية النسبية، وتدمير التنظيمات النقابية، وفرض اجواء التعصب الريفي على المصريين.. على طريقة الترابي في السودان، بل ربما اسوأ، فما يمتلكه الترابي من حساسية سياسية وروى لا يوجد نظير له عند الاسلاميين المصريين.

غير ان ما نعتقده، على صحته، شيء، والإمكانات الفعلية للحركة الاسلامية المصرية، بوصفها قوة سياسية تحمل مشروعا سلطويا، قادما شيء آخر!

انهم قادمون!

وحتى الولايات المتحدة ليس عندها مانع، سوى ان ما يؤجل قرارها هو العداء الذي يكنه الاسلاميون لاسرائيل!

ومع ذلك، وفي لحظة ما من اشتداد الازمة المصرية، قد تكون واشنطن مضطرة للقبول بالبديل الاسلامي المؤهل وحده لإدارة اقتصاد الجوع في مصر، ويصبح الامر ممكنا وقريبا، اذا صح أن التخطيط الاميركي - الاسرائيلي للسوق الشرق اوسطية معني اولا ببلاد الشام، ويستثني البر المصري.

مرة اخرى: انهم قادمون!!

ملوح حول غزة – اريحا أولاً (٢ من ٦)

مفـــاوضـــات مـــدريـــد – واشـنـطـــن

تناولت الحلقة السابقة من قراءة السيد عبد الرحيم ملوح لاتفاق غزة – أريحا أولا ، المقدمات الدولية العربية والاقليمية التي ساهمت في تحضير المنطقة العربية عموما. و الساحة الفلسطينية خصوصا ، للاتفاق المذكور.

وكانت هزيمة حزيران ، وعملية استدراج واستنزاف الانظمة والقوى الوطنية والقومية العربية ، ولبنان وخلال الحرب العراقية – الايرانية ، ثم العدوان الامريكي على العراق ، أبرز العناوين التي قدمتها مساهمة السيد ملوح في تناوله للمقدمات المذكورة .

فيما يلي ، يتوقف السيد ملوح عند مفاوضات مدريد – واشنطن وللتكتيك الخلفي الذي مارسته قيادة المنظمة بعيدا عن اجواء الوفد الفلسطيني المفاوض .

–المحرر–

تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية :

في ظل هذا الوضع الذي نشأ عن انهيار الاتحاد السوفياتي عالميا وضرب القدرة العراقية الصاعدة عربيا، وانحياز العديد من النظم العربية للتحالف الأمريكي، الذي قام باخراج العراق من الكويت وتدمير قوته العسكرية وفرض الحصار عليه . اطلقت يد اسرائيل في ضرب الانتفاضة وتشديد الحصار على اهلنا في الوطن المحتل وتجويعهم وفرضت العزلة الدولية على م.ت.ف تحت ذريعة موقفها السياسي من الحرب . في ضوء كل ذلك اندفعت الادارة الأمريكية بوش –بيكر الى الأمام بسرعة قياسية لتتويج حملتها العسكرية بنتائج سياسية، تتمثل بتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي وجوهرة القضية الفلسطينية ، والوصول "لمصالحة شاملة" في المنطقة لتقيم على قاعدتها نظامها الاقليمي .

وكان مفهوما أن تسعى الادارة الأمريكية "لتسوية" المنتصر، على حساب المهزوم ، حيث اعتبرت أن العرب جميعا هزموا ، من حالفها وذهب لحفر الباطن ، ومن حاربها، أو من رفض الانخراط في حربها. وقد عبر عن هذا الموقف وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر عندما قال لاكثر من مسؤول عربي انكم جميعا هزمتم وبالتالي لا يجوز لكم وضع الاشتراطات للتسوية السياسية . وفي ضوء طبيعة العلاقة والتحالف الأمريكي – الاسرائيلي ، فأن اسرائيل تعتبر منتصرة ، حتى لو كان دورها في حرب الخليج عدم ابداء اية ردود فعل على ضربها بالصواريخ العراقية ، على غير عادتها وتقاليدها .

في ظل هذا الوضع يصبح من المنطقي جدا أن طبيعة أية اتفاقات سلام ، ستكون ترجمة عمليه لميزان القوى القائم في لحظة التوقيع ، وهو بهذا المعنى يكون سلاما مفروضا ولا يعدو كونه هدنة مؤقتة مهما طال امدها الزمني، ولن يرتقي الى مستوى "المصالحة الفعلية" . ومنذ فرض الشروط الأمريكية – الاسرائيلية كاسس وقاعدة للتسوية السياسية ، والذي عقد على اساسها مؤتمر مدريد في اكتوبر ١٩٩١ وما تلاها كان واضحا أننا نواجه تسوية يسعى فيها احد الاطراف لفرض هيمنته الكاملة على الطرف الآخر ، واحتوائه وفرض نظامه عليه . والقبول الفلسطيني بشروط مدريد "المؤتمر الاقليمي" بدلا من "المؤتمر الدولي" وضع الامور في سياق جديد، هو استعداد القيادة الفلسطينية للبحث عن حل عبر مفاوضات مباشرة ، خارج اطار الشرعية الدولية والقانون الدولي وقراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية، والقبول باستبعاد الامم المتحدة كاطار لهذه المفاوضات واستبعاد م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كافة مناطق تواجده وكيانه السياسي وحاملة اهدافه بالحرية والاستقلال الوطني .

باضافة لازاحة قرارات الامم المتحدة (مجلس الامن والجمعية العامة) كاطار للمفاوضات، واستبعاد م.ت.ف كممثل شرعي وحيد، والاستعاضة عنها بشخصيات الداخل وفق معايير وضعها شامير – بيكر في حينه وموافقة قيادتهم [illegible] على ذلك [illegible] اية حسابات بان تحقق التنازلات العربية عموما والفلسطينية خصوصا . المطالب العربية والفلسطينية [illegible] كل العملية في دائرة المناورة الكبرى [illegible] المخاطرة بان يترتب على ذلك ضياع الحقوق الوطنية الفلسطينية .

ومن يتتبع المخطط الامريكي منذ بدء المفاوضات ، يرى أنه قام على فرض التنازلات على الاطراف العربية أولا ، حتى يتم تشجيع اسرائيل على القبول والاستجابة (اغرائها) بها وبعد ذلك تجري استجابة اسرائيل عند الاطمئنان لقبول العرب بكافة مطالبها الاساسية.

وأهم ما قدمه الطرف الفلسطيني من تنازلات اضافة لما سبق هو القبول بالحلول التدريجية بدءا بالحكم الاداري الذاتي تحت السيادة الاسرائيلية وقبل لن تلتزم اسرائيل بالانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة وبحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته عليها ، وهذا يعني عدم تحديد سقف زمني للعملية السياسية مما وضع الأمور جميعا تحت رحمة الابتزاز الاسرئيلي ودفع بامكانية الوصول الى تسوية مقبولة امادا بعيدة . واذا اخذنا بعين الاعتبار انه في ظل الاختلال الكبير في ميزان القوى لصالح اسرائيل ، ازدادت رغبة النظم العربية بالبحث عن سلام مع اسرائيل، يؤمن للبرجوازيات الحاكمة مصالحها الخاصة . الامر الذي وضع الأمور في اطار المعادلة التالية : أن الطرفين يريدان "السلام" لكن اسرائيل تمتلك الأرض اضافة لحصتها من السلام ، وبالتالي على الحكام العرب أن يقدموا اكثر من حصتهم في السلام ، لخلق توازن مع ما تقدمه اسرائيل ، خاصة أن اسرائيل تعتبر أن بعض هذه الأرض حق تاريخي لها ، وأن بعضها الاخر ضرورة امنية وجيوسياسية لدورها المهيمن في المنطقة .

مفاوضات مدريد – واشنطن :

لقد دامت مفاوضات مدريد – واشنطن ما يزيد عن اثنين وعشرين شهرا ، وعشر جولات ، في شروط سياسية ، وعملية مجافية جدا للوفد الفلسطيني المفاوض، بعد موافقة القيادة المتنفذة على الاشتراك وفق هذه الشروط ورغم عدم وجود ما يبرر هذا الاشتراك من الوفد أو القيادة الا انه يجب الاعتراف ان الوفد رفض بقيادة د . حيدر عبد الشافي القبول بالعروض العديدة المشابهة لاتفاق اوسلو، لانه اصر على الاتفاق على حدود الولاية الجغرافية والقدس والاستيطان والربط بين المرحلتين وبالتالي حق السيادة اولا ، والقفز عن هذه القضايا هو الذي مكن من الاتفاق في اوسلو بدون معوقات تذكر . وقد اخبرني د . حيدر عبد الشافي ومجموعة اخرين : ان الوفد لو قبل بصيغة اوسلو لحصل عليها في الجولة الثالثة او الرابعة ، ولهذا وصلت المفاوضات الى طريق مسدود في واشنطن مما دفع معظم اعضاء الوفد للمطالبة بتعليق المفاوضات، واجراء مراجعة شاملة للوضع .

والان يظهر المخفي من الامر ، ولماذا اصر الاخ ابو عمار على المشاركة في الجولتين التاسعة والعاشرة على خلاف رأي المؤسسات الفلسطينية ورغم معارضة غالبية اعضاء الوفد المفاوض ، لانه اراد ان يتم التفاوض المباشر معه ، بمعزل عن الثمن المدفوع من اجل ذلك .

في هذه الفترة جرى تشديد الحصار على اهلنا في الداخل ، وتفاقم الوضع الاستيطاني والامني وشهدت الارض المحتلة حملة من القمع والبطش لم تشهد لها مثيلا طوال فترة الاحتلال ، وتراجع تفاؤل البعض بفوز حزب العمل في السلطة .

وترافق مع ذلك تزايد مظاهر التفكك في العلاقات الوطنية في الساحة الفلسطينية ، وتفاقم ازمة م.ت.ف المالية وتفشي مظاهر [illegible] من المأزق الذي تعيشه الساحة الفلسطينية والتي باتت لها الهيئات الشعبية والديموقراطية عبر الدعوة للحوار الوطني الشامل وذلك بسبب تمسك المتنفذ في قيادة م ت ف بخيارة وبعدم استعداده للتراجع عن هذا الخيار المدمر

وعندما اظهر الوفد المفاوض القليل من الحزم في وجه المحاولات المستمرة لدفعه لتقديم المزيد من التنازلات المجانية والضارة ، بعد تجربة الجولتين التاسعة والعاشرة، ورفض تقديم ورقة اعلان المبادىء الامريكية – المصرية بعد أخذ موافقة عرفات عليها ، اثناء جولتي روس وكريستوفر في تموز واب ١٩٩٣ وفرض أجراء تعديلات ولو جزئية عليها، شعرت القيادة المتنفذة أن الامور بدأت تفلت من ايديها . فبالاضافة الى المعارضة التي مثلتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحركة حماس اساسا منذ بداية المفاوضات ، وتراجع التأييد لمسار التفاوض وفقدان الثقة به في صفوف الشعب الفلسطيني وخاصة داخل الوطن المحتل ، وتزايد الانتقاد للمفاوضات والقائمين عليها ، وبطريقة الاداء ومن اطراف مشاركة في المفاوضات وفي مقدمتها حزب الشعب الفلسطيني والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد المفاوض واخرون . ووصل الامر لرفض غالبية اعضاء الوفد للذهاب للجولة التاسعة والعاشرة، ورفض الموافقة على الصيغة المعدة مسبقا لمشروع اعلان المبادىء – الامريكي – الاسرائيلي الموافق عليه من قيادة تونس ، هذا الوضع اوصل العديد من الاطراف المعنية بالمفاوضات ، وفي مقدمتها الادارة الامريكية ولحد ما قيادة رابين الى الاستنتاج بان شخصيات الداخل ليست للمفاوض المؤهل للاتفاق معه وأن قيادة المنظمة في تونس وعلى راسها عرفات هي الاقدر على تقديم التنازلات وفرضها على الشعب الفلسطيني، واظهارها على اساس انها انجازات ، فهو الوحيد الذي يقدم له المفاوضون الحساب وهو لا يقدم حسابات لاحد بما في ذلك المؤسسات التشريعية والقيادية للمنظمة بينما اثبت اعضاء الوفد المفاوض باختلاف تلاوينهم انهم غير مؤهلين لتقديم التنازلات المطلوبة اسرائيليا . لانهم يقدمون كشوف حساب للشعب في الداخل من جهة والهيئات الفلسطينية بما فيها عرفات من جهة اخرى . وهذا ما دفع رابين للقول لاحقا : اننا وجدنا أن من الاسهل الوصول الى اتفاق مع قيادة تونس لانها اكثر استعدادا للتنازل والاقتراب من مطالبنا .

ما سبق شكل الاسباب المباشرة للتوقيع على وثيقة الاعتراف واعلان المبادىء بالصورة والمضمون الذي تعرفهما (سنحلل ذلك لاحقا) . لكن ماذا عن الاسباب البعيدة ، والتي دفعت القيادة المتنفذة للتوقيع ، متناقضة بذلك حقوق الشعب الفلسطيني، ومتطاولة على مصالحه العليا ، ومتنكرة لتاريخها .

لقد حدثت تطورات بنيوية عميقة على الشرائح القيادية في م.ت.ف ونمت فئات بيروقراطية متنفذة استطاعت الهيمنة على مقدرات م.ت.ف ، السياسية والمالية ، وتجييرها لخدمة مصالحها السياسية واستمرار هيمنتها على القرار الفلسطيني .

واستندت هذه الفئات على الصعيد الفلسطيني [illegible] التحالف مع شريحة الكومبرادور الفلسطيني [illegible] نما وترعرع بالارتباط بالشركات الراسمالية [illegible] القومية خاصة من خلال الشراكة الثانوية والوكالة [illegible] الشركات في المنطقة العربية . وكون هذه الشركات [illegible] مرتكزات الهيمنة والاستعمار الجديد، ويجري [illegible] دورها سياسيا وليس اقتصاديا فقط ، وفي ظل [illegible] الكومبرادور الفلسطيني للعب دور سياسي "ما" [illegible] منه ظروف القضية الفلسطينية ، وهجرته [illegible] وعدم توطنه في اي بلد عربي ، لانه كان يعا[مل] باستمرار على اساس انه عنصر خارجي وغريب [illegible] مكونات البلد والمجتمع الداخلية "باستثناء [illegible]" وبسبب الارتباط العضوي بين الشركات فوق القو[مية] وبيوت المال الغربية وفي ظل هيمنة رأس المال [illegible] على الاقتصاد . وبالاخذ بعين الاعتبار حجم [illegible] الصهيوني في قرار هذه المؤسسات المالية [illegible] الامريكية منها ورغبة من الكومبرادور الفلسطيني [illegible] يلعب دورا اقتصاديا وسياسيا متزايدا في المنطقة [illegible] ظل هذه الشروط جرى عقد القران بين الكومبرادور الفلسطيني والبيروقراطية المتنفذه في قيادة المن[ظمة] خاصة ان رموز هذا الكومبرادور وجدت طريقها [illegible] فترة الى عقل وجيوب هذه البيروقراطية . [illegible] تشكل مدخلا نشطا لدوائر القرار العالمي – الامري[كي] خصوصا فيما يتعلق بشؤون المنطقة وتؤمن الكثير [illegible] الحلول المالية للمشاكل الخاصة برموز [illegible] البيروقراطية وخاصة الاكثر تفسخا منها .

وفي السنوات الاخيرة دخل على خط [illegible] التحالف، شريحة كومبرادوريه ، في الوطن المحتل [illegible] وازداد غناها بسبب تعاملها كوسيط تجاري في [illegible] للراسمال الاسرائيلي في المناطق المحتلة اساسا [illegible] اساسا لانها كانت تتمكن في مناسبات عديدة [illegible] الخروج بدورها لخارج الاراضي المحتلة . وقد انتج[ت] مصالح وعلاقات هذه الفئات الثلاث لتكون التحالف الطبقي – السياسي الذي قاد الامور وصولا الى [illegible] اوسلو ووثيقة الاعتراف بحدود الأمل [illegible] الاقتصادي – السياسي المؤمل في المستقبل [illegible] الركائز الاساسية للنظام الاقتصادي المقبل [illegible] من خلال دوره كوسيط بين الاسواق العربية [illegible] الاسرائيلي وبالنسبة لبعضه من خلال [illegible] يلعب دور سياسي نشط عبر الدخول على خط التحالف الامريكي – الاسرائيلي، والارتباط به [illegible] المصالح الاقتصادية والسياسية للكومبرادور والبيروقراطية المصرية ورؤيتها لمصالحها [illegible] التناقض مع اسرائيل ، وفتح الباب لعلاقة بينها [illegible] الاقتصاد الاسرائيلي مما يقوي علاقتها مع الاقتصاد [illegible] والراسمال المالي، هي التي اوصلت لاتفاقيات [illegible] ويفيد فان التحالف الطبقي – السياسي على الصعيد الفلسطيني حسم امره ليكون في خدمة الراسمال المالي العالمي والاسرائيلي، ولو كان ذلك على حساب حقوق شعبه واستقلاله الوطني وسيادته الوطنية .



وجوه مدريد-واشنطن .. لعبت دورها على طريق اوسلو (واف)



عدسة: زهران زهران

صوت وصورة

حنين

رائحة الطوابين ودخانها: نداءات الرعاة وهم يعودون باغنامهم مساءً: ثغاء الاغنام: صياح الديكة في الصباح الباكر: العشب البري وهو يلون الجبال باجمل الالوان: سهول الحنطة الممتدة على مدى النظر: حداءات الحصادين: الاغنيات الحماسية التي تصدح بها "العونة" وهي تسقف بيت احد الجيران، او احد الاقرباء، او احد الاصدقاء: الغناء الحزين والتائه لمسافر في الليل: غناء "السرى" يعلن، بواسطته، الذاهبون للمشاركة بعرس صديق او قريب، فرحهم واحتفاءهم بتلك المناسبة: الفراشات التي تنتقل بالوانها الزاهية البديعة من زهرة الى زهرة: العصافير وهي تبدأ زقزقتها المدهشة قبيل شروق الشمس بقليل: فتيات القرية وهن ذاهبات او عائدات من عين الماء: بيادر من الحنطة وهي تتكوم في كل الانحاء: غناء الدرّاسين: سهرات البيادر: حكايات القرية وسواليف الجدات. فرحة القرويين بنزول المطر: رائحة الحليب الطازج والعشب البري في مذاود الماشية: الأثر الفاتن للمطر على البيوت والاشجار والطرقات الموحلة: الندى الملتمع على اوراق الشجيرات في الخريف: والزهرة التي تنبثق مباشرة من الارض، مبشرة بقرب حلول الشتاء: احلام الطفولة التي لا يحدها حد.

كل هذه اللوحات الجميلة، وسواها، وسواها ترى اين نحن منها الان واين هي منا؟

سعود قبيلات

عمان .. هذا الصباح

على رصيف الطفولة

كتب: عدنان الصائغ

يقرع جرس المدرسة

وتهرع الارصفة لاستقبال مشاكسات الاطفال، بحقائبهم المائلة على الكتفين، وعيونهم الحالمة كالفراشات تائهة لا تستقر على غصن.

يقرع جرس المدرسة، فتفز العصافير، تتثاءب الرحلات المدرسية، ويمسح المعلم اصابعه الدقيقة من غبار الطباشير والوقت، وتكتظ الباب بالخطى المتزاحمة. لكن الخطى ستهدأ، حين تتشعب بها الشوارع، وتخلو لنفسها، ثمة صداقات جانبية تنتهي دائماً امام عتبات البيوت، ثمة احجار جاهزة لتصوح بها الارجل الصغيرة، ثمة احلام مؤجلة، ودروس للحفظ، وذاكرة بلون الماء.

يقرع جرس المدرسة،

فاتذكر برخت وهو يخاطب الاجيال القادمة:

"انتم يا من ستظهرون بعد الطوفان الذي غرقنا فيه، اذكروا – حينما تتحدثون عن ضعفنا – الزمن الاسود الذي نجوتم منه".

يقرع جرس المدرسة،

فيهرع الطفل الذي في داخلي، الى حقيبة احلامه، يبحث فيها فلا يجد شيئاً سوى صدى رنين السنوات الراحلة.

في حوار مع يوسف القعيد

"نوبل" محفوظ تكريس لكتابة يجب أن تذهب للقبر
ليس هناك نص روائي فارق في تاريخنا الأدبي

القاهرة – مكتب "آخر خبر"

يوسف القعيد شاهد على عصر التحولات. شاهد على وقائع واحداث، وهزائم وانكسارات انهار حلمه كما حلم الملايين من ابناء امتنا واصبح انهاراً، وانهيار الحلم عند المنتمي للوطن وللفقراء، يشعرك، في كل حرف وكلمة بانه يكتب بسن نصل حاد، واضح، مباشر، حاد، لكنها المعركة التي نخوضها كل يوم، مما جعل احد الدارسين لاعماله في رسالة ماجستير، يصف الاعمال الروائية للقعيد بانه كثيراً ما يطرح اشكالات المجتمع وازماته، ويدع شخوص ابداعاته تبحث لنفسها عن حل، ويرد القعيد متفاعلاً:

لقد كان هدفي دوماً اشعار القارئ، بان هناك خطأ ما، وعليه ان يتحرك لتغييره، وذلك من خلال الكتابة التحريضية، فهذا ما حدث في "تجفيف الدموع" و "حكايا الزمن الجريح" و "شكاوى المصري الفصيح" و "الحرب في بر مصر".

لقد اقتنعت بضرورة التحريض من خلال الكاتب المسرحي "بريخت" في روايته اليتيمة ومسرحه عموماً. القائم على اعتبار القارئ، طرفاً في العملية ولا بد من دفعه للتغيير وصولا لواقع افضل. المحنة الاساسية في مجتمعنا العربي ليست في سقوط مشروع التنوير، بل عدم تاثيره، ولكي لا تسالني عما فعلته وقدمته من مساهمة في حل تلك الاشكالية، اقول لك لا احد في مصر يقرأ، واذا كان هناك قراء، فليس هناك بيئة او مناخ للقراءة.

اننا هامشيون ومهمشون في نفس الوقت. فليس هناك نص روائي شكل علامة فارقة في تاريخ الوطن، فليس عندنا "كوخ العم توم" التي كانت سبباً وراء الحرب الاهلية الامريكية ولا "عناقيد الغضب" التي شكلت علامة فارقة في قوانين الهجرة الامريكية.

اما ساحة الابداع في مصر فهناك اتجاهان، من يكتبون للصفوة، وما زال هناك من يكتب للجماهير، والحقيقة انا قلق جداً بعد تلك المتغيرات، فعلى من نراهن؟

كل ما قيل

صاحب "شكاوى المصري الفصيح" هل القلق وعدم اليقين وتلك المتغيرات المتلاحقة كانت سبباً في تحديث وتجديد الشكل الروائي، وذلك بعد جيل الرواد، جيل نجيب محفوظ ويوسف ادريس واحسان عبد القدوس.

* نحن من جيل اتى بعد ان كان كل ما يمكن ان يقال قد قيل، وكل ما يمكن ان يحكى قد حكي، كما يقول البعض من نقاد الغرب، لذا فكان لا بد من محاولة التجديد، والخروج من منعطف الكتابة التي وصلت الى طريق مسدود، فقديماً قالوا ان محفوظ اغلق وأمم الشكل الروائي لمدة قرن كامل تقريباً ومن ذلك نبع ايماننا بالتجديد، وجاء ذلك في اطار تصور نظري وايمان في نفس الوقت بالقارئ العادي وأهمية تواصلي مع همومه ومشاكله عبر المعالجات الفنية وضمن القيم الفنية.

فانا لست مع الغموض بدعاوى الحداثة، فشرعية الرواية انها افعال تحكى ولا بد ان اقدم للقارئ عبرها سلاحاً.

تصنيفات مأراتية

وربما كان ذلك سبباً في ان البعض قد اخذ عليك انك مهتم بالمضمون على حساب الشكل من حيث اللغة والاسلوب والتكنيك.

* بداية سأسوق لك ان عندي الان وتحت يدي منسوخات لـ "يحدث في مصر الان" نسخت بخط اليد في سجون الاحتلال الاسرائيلي، نسخها بعض المعتقلين الفلسطينيين ليسهل تداولها وقراءتها .. هذه ظاهرة سياسية وادبية ولا اريد انا هنا ان ادافع عن نفسي لاني متهم، لكني اعتقد ان من تابعني بالقراءة كانت تحكمه الرؤية السياسية الادبية، واعتقد ان الذي ساهم في تلك التصنيفات هو عصر السادات الذي صنف الناس الى يسار ويمين ومع النظام او ضده.

القضية بالنسبة لي اني كنت دائم الانشغال بسؤال، كيف تبدع في زمن رديء، وحاكم خائن. وكيف تستنهض همم الناس وتجابه كل هذا الخراب الذي حولك؟ لذا كنت حريصاً في رواياتي السياسية او غيرها ان اكتب شهادة ميلادها على انها نعي اديب.

لا لروايات التاريخ

* من منطلق تسجيل الازمان والفترات والخطب وكما فعل نجيب محفوظ في ثلاثيته التي تابعت العصر الاجتماعي منذ ثورة ١٩ حتى ما قبل قيام ثورة ١٩٥٢ كانت تلك المحاولة في تسجيل دراما الوقائع الحياتية في حقبة السادات وعصر الردة على كل المكتسبات التي حققتها الثورة للجماهير الفقيرة والكادحة. بدا واضحاً في "يحدث في مصر الان" و "الحرب في بر مصر" و "شكاوى المصري الفصيح"

انا لست مع الكتابة التي تؤرخ، ياتي حدث فنكتب عنه رواية تاريخية، ربما يكون قد فعل ذلك يوسف السباعي في العديد من اعماله، لم يكن امامي سوى خيارين، بعد ان فوجئت بالاحداث الجسام، اما الصمت او ان اواجه بالكتابة اللحظة نفسها، ففي "شكاوي المصري الفصيح"، انهيت المشهد الروائي عند العائد من القدس، وفي "الحرب في بر مصر" لم تظهر صورة السادات اطلاقاً، في "يحدث في مصر الان" قلت ان الامريكان قادمون من خلال المعونة الامريكية لذا فلم يكن وارداً عندي كتابة نص روائي تاريخي، لقد تم ذلك بالصدفة او بالحتمية لقد كان السادات ومعه السلطة في مواجهتنا، اما انا فاعتصمت بالقلم وكانت تلك النصوص التي ذكرت.

ذكرك للنصوص الروائية، .. يجعلنا نتوقف عند الذي اطلقت عليه النص الادبي الفارق، اين ذلك؟ خصوصا بعدما استطاع محفوظ بعد تاريخ حافل في الابداع ان يؤمم مسيرة الابداع ويحنط الشكل الروائي. فكيف ياتي التحديث بعدما تعود الجميع على الطريقة المحفوظية. ان صح التوصيف ..

* اذكر في عام ١٩٧٤ كتبت في مجلة المصور: هل يصبح نجيب محفوظ عقبة أمام الرواية العربية؟

القضية كانت بالنسبة لي هي التغيير وقيمته والكتابة الاخرى، وخاصة ان هناك شبه قاعدة تقول" بعد كل روائي كبير ياتي متوسطو القيمة" هكذا كان الامر بعد تولستوي ودستوفسكي وديكنز وبلزاك.

العمل الوحيد الذي وقف امام جيلنا هو "اولاد حارتنا" الذي نال عليه محفوظ نوبل بعد ٢٥ عاما في المصادرة، وان كان رايي انه كان يستحقها بعد ان أنجز سفره الرائع الثلاثية (السكرية – قصر الشوق – بين القصرين).

وهنا يجب ان نعلن ان نوبل محفوظ تكريس لكتابة كان من المفروض ان تذهب الى القبر.

* معنى قولك ان نوبل محفوظ تكريس لكتابة كان يجب ان نذهب للقبر وان هناك اشكال ومحاولات للبحث عن اشكال للقص وذلك عبر التراث او عبر المتابعة المتواصلة لكل ما هو جديد في الرواية والقص الغربي.

* تحديداً هذه صرخة جمال الغيطاني، فتراثنا مليء بالقص وقد اهملناه كثيراً ويكفي ان ادلك على ذلك الاهمال بما استفاد به من الف ليله وليله الروائي المبدع ماركيز. واكيد ان هذه التجربة الغيطانية سوف تعطي ثمارها مستقبلاً.

وهناك كثير من المبدعين الذين يحاولون ان يتواصلوا مع التحديث الغربي.

الحداثة

هل يمكن القول ان يوسف القعيد حداثي مستفيد من التراث؟

انا لا افهم الحداثة ان كانت على طريقة النظرية البنيوية، ففي تصوري ان الحداثة لا تناسب الشعوب التي تعاني من القمع البوليسي والديكتاتورية السياسية لانها تعفي المبدع والكاتب من الغوص في العمق والبعد الاجتماعي، ولعل ذلك سبباً كافياً لتفسير انتشار الحداثة والحداثيين في الوطن العربي، وخاصة بعد ظهور حقبة النفط، وما تركته من آثار، فالحداثة والبنيوية – في حدود علمي – نشأت في احضان اليمين الاوروبي وحطت على اليسار عندنا.

هل نستطيع ان نصف المبدع يوسف القعيد وذلك عبر تناولنا لاعماله بانه ابن القرية المصرية والمهموم بالتعبير عنها، ولعلك تتذكر مقالك عن "طبقية النار" التي التهمت بيوت الفقراء في قريتك؟

* انا اعيش مجتمع القرية، فلا يزال بيتي في القرية ولا يزال اهلي هناك وانا حريص على ان تظل صلتي بالقرية مستمرة، وذلك عبر الزيارات شبه الاسبوعية.

– المشكلة الان ان القرية لم تعد قرية، والقرية المصرية بشكل عام وقريتي بشكل خاص بعد ان التهمتها النيران وبنيت مكانها قرية مغايرة تماما وذلك اضافة للتحولات الرهيبة التي حدثت نتيجة للسفر الى دول النفط والهجرة وما تركة الانفتاح الاقتصادي وما يطلق عليه الان الخصخصة كل ذلك ترك آثاراً على القرية من بشر ومعمار وسلوك وقيم، فبعد ان كانت القرية تعبيراً عن الضمير الواعي اصبحت شيئاً آخر.

المثقف والسلطة

يوسف القعيد ينتمي إلى احد احزاب المعارضة اليسارية في مصر. كيف ترى علاقة المثقف بالسلطة في بلادنا.

العلاقة معقدة، وبالذات في عالمنا الثالث ولعلي نوهت الى تلك العلاقة المعقدة باني وليت وجهي شطر الجماهير. المشكلة الان والتي اصبحت كارثة هي علاقة المثقف بالمال، فهناك علاقة بين حاجة اليسار وفلوس اليمين.

انا اعلم تواصلك مع نتاج الابداع العربي، كيف ترى الصورة الان؟

خريطة الابداع العربي مزدحمة – رغم كل المعاناة – فهناك الطيب صالح وزكريا تامر وحنا مينة وبهاء طاهر واصلان وهناك الطاهر بن جلون وأمين معلوف وجيد حيدر وأسماء كثيرة ومتعددة الأصوات. فنحن امة قديمة وحضارتنا عميقة، وهذا ما يجعلني متماسكاً رغم كل الدمار اللاحق بنا.

اطــار

فلسفة التبرير

لان المدار اضيق من حدقة العين. لذلك ساكتفي بمس شغاف الافق، معتذرا عن ايراد حيثيات هذا الجدل حسب اصولها، ثم ان الموضوع الذي اود مناقشته من البساطة والوضوح، بحيث لا تتسع له مجلدات ولا ينتهي عند حد !!

ذلك انه مرتبط بصيرورة الحياة وحركة التاريخ واتجاه سير الانسانية!

نقرأ تاريخ الحضارات والامم . نقرأ الملاحم والاساطير . نقرأ سير الملوك والحاكمين .. نقرأ .. نقرأ . فنجد ان الباعث لكل ما حدث هو التبرير!

فبمشيئة التبرير يطعن بروتس رفيق حياته قيصر .. يقدم راس المعمدان على طبق .. يحرق نيرون روما . تقوم حروب طروادة . تهدم ابراج بابل . تقطع اوصال الحلاج ويحرق جثمانه . يجوع ثمانية عشر مليون كائن بشري في العراق . تشرد الاطفال والنساء والشيوخ من منازل احلامهم في فلسطين .. يصبح رغيف الخبز اعلى طموح يمكن ان يفكر به الانسان في الصومال .. تصبح عذراوات البوسنة والهرسك سلعة تباع في اسواق النخاسة ومداولات رجال الاعمال . !!

كيف تفسر الامر؟ ما دام لكل حادث حديث .. والحديث مرتبط بمصدر . ومصدر الحديث هو المبرر لكل ما يحدث!!

والاكثر غرابة، ان التبرير صار مسلمة بديهية وقد تفوق مبدعو التبرير الى درجة ان المرء يحار في تصنيفه! أهو علم ام فن؟! فاذا كان علما فهل يصنف في قائمة العلوم الانسانية الصرف؟ شأنه شأن المنطق مثلا؟ ام يدرج ضمن قائمة الفنون الجميلة فيوضع الى جانب المسرح؟

والسؤال الذي لا بد من طرحه: هل ان التبرير سبب ام نتيجة؟ بمعنى اخر: هل التبرير يسبق الحدث ام ياتي لاحقا له؟!

نحن نعتقد ان التبرير طاقة كامنة في الطبيعة البشرية .. شانه شأن "الليبيدو" طاقة للابداع، فان التبرير طاقة محركة للسلوك، وهو بمثابة المركز لمنظومة النوازع في الكائن البشري!

وعلى هذا الاساس تكون مقولة: "انا ابرر اذن انا موجود"! شعاراً باطنياً هداماً، حملته الاجيال على مر العصور دون ان تدري! وسقطت بسببه دول... وانهارت حضارات .. وحدث للانسان كل الذي حدث!!

فضل خلف جبر



اوقفوا الابتذال ...
فهو لا يصنع صحافة ولا كتاباً

بداية فقد سعدت كغيري، حين علمت بصدور آخر خبر بشكل يومي، بعد ان عرفها القارئ كأسبوعية متواضعة في الحجم والامكانات الا انها كانت متميزة في طرحها شكلا ومضمونا. الا انها للاسف لم تات بالمستوى المأمول او المتوقع، ولا اريد في هذه الرسالة ان اقدم دراسة علمية للاعداد التي صدرت من "آخر خبر" ولكن اضع بين يدي رئيس التحرير ملاحظات على العدد (٣٢) الصادر يوم الاربعاء ١١/١٧.

* صفحتان للمراهقين ص ١٤ و ص ١٥:

كان اولى بـ "آخر خبر" ان تنهج نهج الصحافة البريطانية الشعبية وتقدم للجمهور .. الصفحة الثالثة التي تزدان بصورة شبه عارية امر ..، بدلا من ان تخفي هذه الرغبة وتملأ الصفحتين ١٤ و ١٥ بصور مقصقصة عن الجمال الاندلسي والجمال الوحشي .. ارضاءً لرغبات مكبوتة عند جمهور المراهقين صغاراً وكباراً .. هذه الرغبات التي لا بد من التعامل معها بحكمة ووعي بما يحفظ النسيج الاجتماعي والنفسي ، لا التعامل معها بعقلية السوق ورأس المال في البحث عن زبائن .. وكان اولى بالمستثمرين في "آخر خبر" ان يفتحوا سينما كالسينمات الموجودة في وسط عمان. وسيجدون زبائن من كافة الاعمار والطبقات، وسيجنون ارباحاً من اوراق التذاكر اكثر مما يجنونه من ورق الصحف، ان كان يجني لهم ربحاً ..

* "البيرة" عندما تصبح مطلباً شعبياً ..

بح صوت باسل طلوزي في آخر زاويته ولم يستطع ان يجهر بموقفه من الكحول .. وسيجد آخرين يبح صوتهم حين يجهروا بموقفهم من بيوت الدعارة .. تماماً كما كان يبح صوت كثيرين حين الحديث عن تسوية سياسية في الماضي القريب.

وانا اقرأ لباسل تذكرت ادباء الفرنكفونية المغاربة امثال محمد شكري وبن جلون و .. وهم يتحدثون بكل صفاقة ووقاحة عن المواخير والبوريدرات ..

تذكرت الايام التي كان يناقش فيها البرلمان المصري ايام الحكم الملكي الليبرالي موضوع تقنين البغاء ..

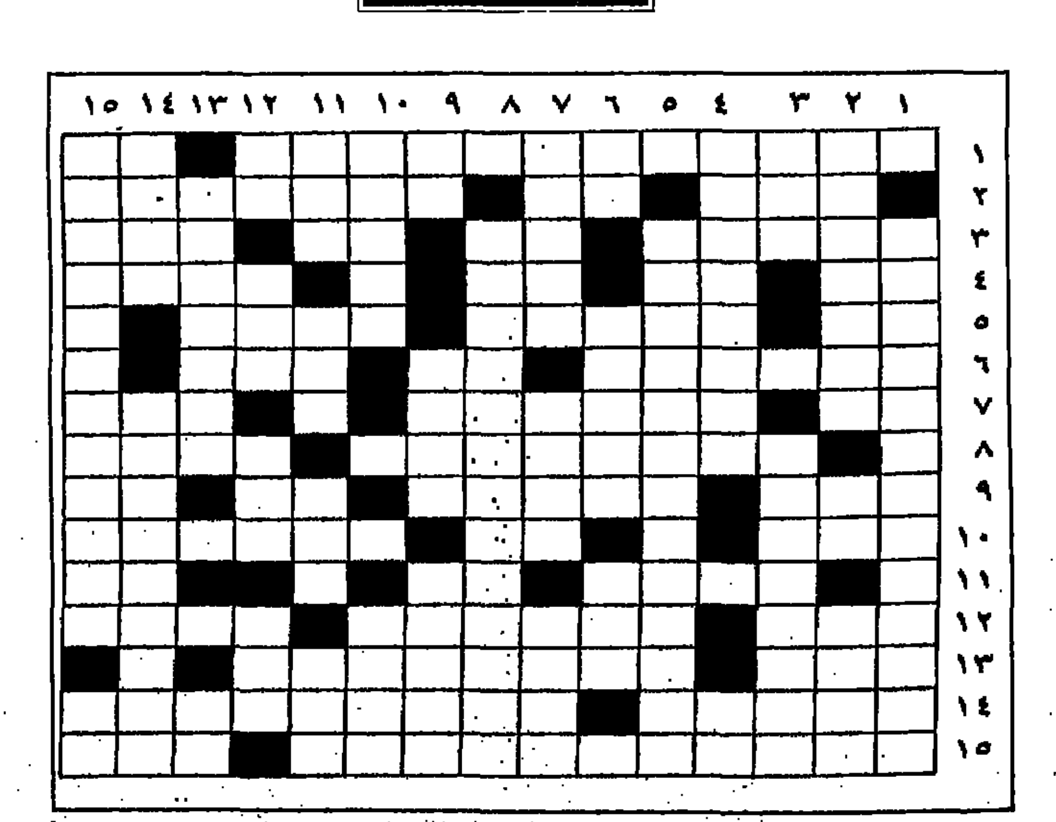
على كل، اتمنى على "آخر خبر" وكتابها الاعزاء ان يختلطوا بالناس اكثر حتى يتعرفوا على الاشياء الصافية الجميلة التي تشكل عنصر جذب للناس، اليها يتجهون .. حتى لو لم يملكوها.

الدين هو جوهر هذه الاشياء .. الا يكفي ذماً عند اكثر الناس ان تقول فلان ما عنده دين ..

اكرر ما قلته في البداية الابتذال لايصنع صحافة ولا كتاباً: مع جزيل الشكر على سعة صدركم.

ياسر ابو هلالة

الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١– ممثل اميركي، متشابهان ٢– كلا مبعثرة، واجد بالانجليزية، فلم مصري بطولة محمود عبد العزيز. ٣– جمع ند معكوسة، للتالم، من الضمائر، والدي ٤– نعم بالانجليزية، نق، هرب معكوسة، اكلة شعبية. ٥– ارشد، متشابهات، يلعب. ٦– الاجير مبعثرة، ثلثا شغب، يهرب. ٧– حرف جر معكوس، من الالوان معكوس، عكس يكثر. ٨– من ابناء آدم + ابو البشر، جمع يوم معكوسة. ٩– ينتشر، انقذه، عقل معكوس، تجدها في فرع. ١٠– من الحواس، حيوان قطبي، فلم سوري بطولة دريد لحام. ١١– نرسل بواسطته الرسائل، ثلثا عهد، ثلثا تاب. ١٢– في القرآن الكريم، اصدقاؤه، ادمر. ١٣– ابن الاسد، مسلسل تلفزيوني محلي. ١٤– النقاش معكوسة، فرقة مغربية غنائية.

١٥– ملك عربي، اربعة بالانجليزية.

عمودياً:

١– رئيس عربي معكوس. ٢– من الديانات، احد الاقارب، يغير. ٣– سكن، مجلة اردنية معكوسة. ٥– اوبريت موسيقي للمؤلف الألماني كارل اورف معكوسة. ٦– لا بالانجليزية، نهر اوروبي، عدو مبعثرة. ٧– جمع ارنب معكوسة، والد الوالد، أ + نعم.

٨– رئيس الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام معكوس. ١٠– بمعنى لا يعرفن معكوسة، يقدره معكوسة. ١١– عكس مرح معكوسة، عكس نهار، ثمار النخيل، غني مبعثرة. ١٢– ثلثا توت، مغارة، يوضع على الطعام، ارشد. ١٣– فلم مصري من بطولة احمد زكي، للتالف. ١٤– والدك معكوسة، مطرب عربي معكوس. ١٥– فلم عربي من بطولة نور الشريف، من الحيوانات الاليفة.

حظك اليوم

الحمل

قد تكون حياتك الاجتماعية التي تعيشها مؤخراً اقل من توقعاتك، ولكن هذا الوضع ستتم تسويته قريبا وذلك عندما تخوض في علاقة اجتماعية حميمة جداً.

الثور

تمر بفترة من التوتر على صعيد حياتك الاجتماعية، على الرغم من انك ستمر بفترة عاطفية مستقرة. وعلى صعيد العمل فانت لست في وضع مناسب.

الجوزاء

عواطفك وشعورك بالحب تملأ عليك حياتك هذه الايام فما عليك الا ان تعيشها وان تعيش حياتك الاجتماعية باكبر قدر من الطاقة المتوفرة لديك

السرطان

عليك التنسيق بين عملك وعواطفك وعدم الاهتمام بواحدة على حساب الاخرى. وابحث عن اسباب الغضب الذي ينتابك بين الحين والاخر.

الأسد

ان اصدقائك المقربين لا يتحركون كما تحب وترضى، ولذلك عليك ان تحاول الوصول الى تسوية بينك وبينهم حتى لا يصل الامر حد الخلاف.

العذراء

المال .. انت تنظر اليه على انه الاكثر اهمية الان ويبدو ان اهتمامك به راجع للظروف الصعبة التي تمر بها حاول ان تضع نفسك في المقام الاول ثم المال ثانياً.

الميزان

يبدو ان الحيوية الكبيرة التي تتمتع بها حالياً بحاجة الى مخرج، والمطلوب منك هو البحث عن مخرج مناسب حتى لا تضيع هذه الحيوية سدى.

العقرب

ليس هناك سبب واحد واضح للاحباط الذي تشعر به في البيت لذلك عليك بالصبر وحاول التاثير على مجرى الاحداث بدلا من العكس.

القوس

انت تمر بلحظات من التغيير المفاجيء لذلك عليك تعلم السيطرة على نفسك والمحافظة على الهدوء اكثر من اي وقت مضى وذلك لكي تتمكن من اتخاذ القرار.

الجدي

لا يمكن لاحد ان يقف في طريقك ويبدو انك عازم على اكتساح العقبات ولكن هناك خطراً ما يكمن في تصميمك على ان تهمل من حولك.

الدلو

بعد عدة اسابيع من الاوضاع المتازمة التي تمر بها حاليا يبدو ان انفراجها سيحدث قريبا وذلك لان الاوضاع الاخيرة في طريقها الى الزوال.

الحوت

انك بحاجة لحياة هادئة وجميلة على الرغم من تعاملك مع الاخرين بعنف. ستمر بمواقف تتطلب منك شجاعة وثباتا على المبدأ.

عدنان شهاب يفتح النار على التلفزيون

الواسطة والرشوة تغنيان على الشاشة .. لا الفنان!!

"مطربو الدعايات" معروفون أكثر من المطرب الأردني

برنامج ما يطلبه المشاهدون يزور رسائل القراء

"أعلم انني بعد هذا اللقاء سأحارب من قبل التلفزيون ، لكنني لم أعد مهتماً، فقد طفح الكيل ، وقررت أن اعلق الجرس .. وليكن الطوفان".

بهذه الجملة النارية فاجأنا الفنان عدنان شهاب، حتى قبل أن نبدأ اللقاء، فأدركنا عندها مبلغ الطوفان المعتمل في صدره .. فتركناه يفرغ على ساحات "اخر خبر" الشاسعة كا ما لديه ، وكنا اذاناً صاغية ، ولكن منفعلة ومنبهرة تماماً بما تسمعه من اصناف الهموم والمهانة والاستخفاف التي يواجه بها الفنان الأردني عموماً من جهاز إعلامي، يفترض انه الحاضنة والراعي لجانب حضاري مهم عادة ما تفاخر به الأمم حين تتحدث عن انجازاتهم .. ألا وهو الجانب الفني.

واسطة ومحسوبية

وحين سألناه لماذا التلفزيون بالذات؟! .. فانفجر غاضباً:

لأنه المرآة الوحيدة للفن الأردني . وهو الوسيلة الوحيدة المتاحة للتواصل بين المطرب والجمهور، ولا بديل عنه إذا ماسعى الفنان للتعريف بفنه، خصوصاً وانه يدخل الآن كل بيت تقريباً ..

والإذاعة؟!

سنتركها جانباً ، والشهادة لله انها عادلة تماماً ، وتذيع اغاني كافة المطربين الأردنيين .. وهنا لا بد لي أن أسجل شكري وامتناني لها، وللقائمين عليها.

أما بالنسبة للتلفزيون ، فإنني ، وببالغ الأسف أقول، أن معظم القائمين عليه لا تحكمهم سوى نزعات الواسطة والمحاباة ، والمحسوبية لتسليط الأضواء على بعض الفنانين الأردنيين على حساب الآخرين.

وفي هذه الحالة ، لا تعرض سوى أعمال القلة التي تدور حول فلكهم، وتتمسح بهم، فأرجو ان تسجلوا أيضاً :"من يدفع لهم"!!..

نعم، وأعترف أنني شخصياً مارست "الدفع" فترة ما في بداية مشواري الفني ، لعرض أغنياتي على الشاشة، مثلما اقمت الحفلات لبعض المتنفذين.

ولكنني لم أكن في يوم من الايام مرتاحاً لهذا الدور، فامتنعت عن ذلك، وانتبهت إلى تطوير تجربتي الفنية، وابتعدت عن فلك المتنفذين ، فكانت النتيجة حرمان أعمالي من الظهور على الشاشة!!

السؤال المر

لكن لماذا اخترت هذا الوقت بالذات لتصب غضبك على التلفزيون؟!

المسألة ليست خياراً .. هناك تراكمات كثيرة، من الصعب حصرها الآن، لكن ابسطها على الاطلاق تلك الأسئلة التي اواجه بها من الأصدقاء، والمعجبين الذين يواجهونني دائماً بالسؤال المرّ: أين اغانيك الجديدة يا عدنان؟!.

هذا السؤال بالذات له وقع مؤلم جداً على نفس الفنان، خصوصاً إذا كان لدى هذا الفنان أعمالٌ جديدة فعلاً، ولكنها لا تجد فرصة للظهور على شاشة التلفزيون بسبب المزاجية، وغياب المقاييس الحقيقية لفرز الأعمال الفنية التي تقدم لهم. فالتلفزيون يفتقر مثلاً إلى لجنة متخصصة لتقييم الأعمال الفنية المقدمة لهم، والمسألة تعتمد على راي موظفين لا علاقة لهم بالفن، وهذا الراي قابل للتقلب بين لحظة وأخرى. واذكر بهذا الصدد انني تقدمت بطلب لقبول أغنية مسجلة لجلالة الملك، ورفضت ، لكن حين قدمتها ممنتجة على حسابي الخاص ، قبلت.

كما قمت قبل فترة بتسجيل اغنية "ونا .ونا من يوم ما عرفتك"، وهي من كلماتي والحاني، وكلفتني مبلغاً على حسابي. واهديتها للتلفزيون دون مقابل لكنها لم تعرض على الشاشة. وبمحض الصدفة عرفت أن أغنيتي مرفوضة ، فانزعجت لانني كنت اراهن على هذه الاغنية كثيراً. فلجأت للواسطة مع احد المتنفذين في التلفزيون، فقال لي بالحرف الواحد:" ابشر يا عدنان، فسوف ترى أغنيتك على الشاشة في برنامج ما يطلبه المشاهدون في الأسبوع المقبل".

بدوري ، ترقبت اليوم الموعود، وفعلاً عرضت الأغنية، لكن ما اذهلني هذا الكم الهائل من الرسائل الملفقة التي طلبت الأغنية، رغم أنها تعرض لأول مرة.

والمفارقة العجيبة أنني علمت فيما بعد أنه بعد عرض الأغنية ، انهالت رسائل فعلية هذه المرة تطالب بعرض الأغنية ثانية، لكنها لم تعرض.

الجمهور يتهم أيضاً

لكن في المقابل، فإن الجمهور الأردني يوجه اتهاماً دائماً إلى المستوى الفني في الاردن بانه هابط ولا يستحق العرض .. ما رايك؟!

من حق الجمهور الأردني أن يقول ذلك، لانه لا يشاهد على الشاشة سوى الاعمال الهابطة في الأغلب. لأن الفن الحقيقي مغيّب تماماً ومحارب أيضاً.

فمعظم ما يقدمه التلفزيون اعمالٌ فنية لا قيمة لها، تحت مسميات عدة، منها الاهتمام بـ"الفلكلور"، فيكفي المطرب عندهم أن يرتدي "شماغاً" ، ولباساً فضفاضاً ، ولا يهم بعدها نوع ما يؤديه.

هم لا يعترفون بألوان الغناء الأخرى، كالاغاني العاطفية مثلا، وكأني بهم لا يعترفون بالعاطفة، هذا على الرغم من أنهم يستوردون الاغاني العاطفية بالذات من الخارج، مثل أغاني عمرو دياب وراغب علامة، ويكلفهم الاف الدنانير، لكنهم لا يقبلون من المطرب الأردني هذا اللون، رغم أن الفنان الأردني لا يطلب مقابلاً ، بل على العكس هو يدفع من جيبه في سبيل الارتقاء بفنه.

وبهذا الصدد ايضاً الفت الانتباه لمفارقة أخرى وهو قرار يمنع الأغاني الأردنية المصورة على النمط الحديث من العرض على الشاشة ، رغم انهم يعرضون ذات النمط للمطربين العرب والأجانب!!

والانكى من ذلك ان بعض موظفي التلفزيون صاروا يكتبون كلمات الأغاني ، وكلهم ثقة ان الأغنية ستجاز عندما يستخدمون صلاتهم ونفوذهم.

واستطيع القول، ان التلفزيون الأردني يمقت النجومية الحقيقية للفنان الأردني، وإلا مـــاذا نسمي تخليه عن الفنان حالما يبدأ نجمه بالسطوع.

فهو مثلاً يرفض حتى كتابة اسم المطرب الأردني على الشاشة اثناء العرض، وبودي أن اسأل ايضاً أين غابت اسماء فنية أردنية كبيرة من أمثال محمد وهيب واسماعيل خضر وجميل العاص وروحي شاهين.

معظمهم الآن يعمل في أندية ليلية كي يستطيع العيش، خصوصاً وانه لا توجد نقابة ترعى حقوق المطربين وتلبي ادنى متطلباتهم بالتقاعد والضمان اسوة بغيرهم من المواطنين. وقمة المهزلة ان ضريبة الدخل تلاحق هؤلاء المطربين على دريهماتهم المعدودة التي يجنونها من حفلاتهم "الموسمية"!!

ألا يغارون؟

ويضيف الفنان شهاب باسي: ترى الا يشعر القائمون على التلفزيون الأردني بالغيرة وهم يقلبون مفتاح تلفزيوناتهم على دمشق فيرون هناك المطرب السوري المدعوم من تلفزيونه وبالتالي سعيه الدؤوب لتطوير فنه ونجاحه بذلك. لقد أن لنا أن نستيقظ على واقع الفن الاردني ، ونسعى لإثرائه سريعاً ليستطيع منافسة نظائره في الوطن العربي. فنحن لسنا في بداية الطريق ، لأن هذه المقولة عفا عليها الزمن، بل على العكس ، نحن لدينا طاقات فنية هائلة ، فثمة مطربون مميزون ، وموسيقيون جيدون، وكتاب أغان مجيدون .. وكل ما ينقصنا هو الفرص، والاهتمام ، وقليل من الاحترام، ومعاملتنا ولو بربع ما يعامل به الفنانون العربي الضيوف الذين يستقدمهم التلفزيون، ويدفع عليهم مبالغ طائلة ما بين تكاليف سفر وإقامة في ارقى الفنادق واجور خيالية . وخصوصاً أولئك الذين يدعوهم التلفزيون بالمناسبات الوطنية، ويقتصر الحضور على موظفي التلفزيون وعائلاتهم ، فتشاهدهم يحتلون الصفوف الامامية والخلفية، في حين يحرم المواطن من حضور هذه الحفلات رغم انه المعني بها أساساً.

نحن كفنانين أردنيين على استعداد تام لإحياء تلك الحفلات دون مقابل، لقاء بعض الاهتمام بنا فقط. واقسم من جهتي - بهذا الصدد- انني لم اقبض من التلفزيون طوال ١٢ عاماً ، هي عمر تجربتي الفنية، مليماً واحداً، واذكر انهم قرروا صرف مبلغ "١٠" دنانير لي في أحد مهرجانات جرش لقاء مشاركتي ، ورغم ذلك لم اتسلمها!!

مطالب عادلة

باختصار، ما الذي يطلبه عدنان شهاب [من] التلفزيون؟!

في البداية اود القول أن غيرتي على المصلحة [العامة] هي التي دفعتني لكل هذا الصراخ والالم. وانا لا اكن حقد أو ضغينة ضد احد في التلفزيون فكلنا ابناء [هذا] الوطن في ظل قائده جلالة الحسين المعظم.

أريد من التلفزيون أن يحتل موقعه الطبيعي [...] بالفنان الأردني، فهذا الفنان إذا لم يسطع نجمه [في] سماء وطنه، فلن يسطع في اي مكان آخر. ودليل [...] ذلك ، المطرب الكبير اسماعيل خضر الذي اشتهر [في] القاهرة، لكنه حين عاد إلى وطنه انطفأ، ليس لانه [...] فناناً ، ولكن لأن التلفزيون أهمله.

وأكثر ما يحز في النفس أن "مطربي الدعايات" صاروا اكثر شهرة من الفنانين الاردنيين نتيجة [...] عن شاشتهم التي هي متنفسهم الوحيد.

ونحن نطالب التلفزيون أن يصور المطرب الأردني [و]فرقته اسوة بمطربي الخارج، وأن لا يحابي [...] حساب أحد، وأن تكون هناك لجنة فنية متخصصة [من] اعضاء من خارج العاملين في التلفزيون لتقييم الا[عمال] الفنية، مع التاكيد على انني لست ضد أن يظهر [...] لزميل آخر، لكنني مع التصنيف الدقيق والمنصف للجميع.

وأرجو ان يعلم الجميع ، انني لا اهاجم [...] على التلفزيون، فانا، بحمد الله، لا احتاج [...] لي رصيداً طيباً عند المستمع الأردني . [...] عام ١٩٨٠ بأغنية "ناعم ناعم هالريحان" [...] سمعة جيدة، وواصلت مشواري باغان [...] وساعدت على انتشاري. ولعلي من القلائل [...] سجلوا شريطاً في القاهرة ، وانتشر هناك [...]

أنا أعيش لأجل فني فقط وبدونه لا [...] فقط قلت ما قلته، وليس لي أي هدف سوى [...] الأردني، خصوصاً ونحن نعيش الأجواء [...] التي تعني فيما تعنيه العدالة والجودة [...] لما أراده لنا القائد جلالة الحسين المعظم.

على اثر اتهام رجال الدين لهن بافساد الاطفال

مذيعات التلفزيون الاسباني يدافعن عن أنفسهن

لا تستغرب الأمر – عزيزي القارىء، رغم أن نجمات برامج الأطفال لمختلف القنوات التلفزيونية في اسبانيا، قد اصبن بالاندهاش لما لم يكن متوقعاً بالنسبة لهن، بأن توجه إليهنّ هذه التهمة .. فاستناداً إلى تقرير (ندوة الأساقفة) فإن الصورة التي يظهرن فيها من على شاشة التلفزيون تعمل علي التأثير على أفكار الأطفال وتحريضهم على الفساد.

بالإضافة إلى ذلك، فإن رجال الدين يتهمون ايضاً أصحاب الرسوم المتحركة والمسلسلات التلفزيونية ،والصحافة التي تعني بالمجتمع، بالتحريض على السلوك الخاطىء والعنف.

ويخص التقرير الذي قام بصياغته القس برادليو رودريغز، والذي جاء تحت عنوان (الوضع الأسري في اسبانيا)، إلى جانب وسائل الاتصال عامة والتلفزيون.

ومما يلفت الانتباه في هذا التقرير، من بين أشياء أخرى ، اللغة التي يستعملها في ،وصف مقدمات برامج الأطفال، إذ جاء فيه "أنهن أجمل ما يكون ، وفي غاية الإثارة، فيما يرتدين ايضاً .. انهن يلعبن دوراً غامضاً ومثيراً في هذا المجال في استعراضهن لمفاتنهن .. من دون حياء!.

ولم يستثن التقرير في تهمته هذه أياً من المقدمات في التلفزين الاسباني ، إذ وردت فيه أسماء ، أمثال:ليتيثيا ساباتير والبرازيلية سوسا ،بياتريس ريكو وآنا جابيري وميريام دياز اروكا.

وأما المسؤولون عن القنوات التلفزيونية ، فلم يطيقوا الانتظار .. إذ جاء ردهم سريعاً ، فقد اكد حوسيه انطونيو اوفيس، مدير القناة الخامسة قائلاً :" إننا نكن كل الاحترام لما تقوله الكنيسة، ونأخذ بعين الاعتبار كل ما يصدر عنها، كونها تمثل اهم القطاعات الاجتماعية ولها الحق ومطلق الحرية في قول ما تراه صائباً ونحن بصدد دراسة تقريرها ، غير انني اعتقد ان ما ورد في هذا التقرير من اتهامات تتعلق بالدورة التلفزيونية السابقة، لأن طريقة ظهور مقدمات برامج الأطفال على الشاشة الصغيرة ، وهن يرتدين ملابسهن، قد طرأ عليها الكثير من التغيير في هذه السنة. إننا مع مسيرة المجتمع في تطوره، دون التغاضي من هدفنا الأول في التسلية وتنوير افراد الأسرة من اجل الخير.

أما ميريام دياز اردكا، والتي تعد واحدة من أبرز الوجوه المعروفة في التلفزيون الأسباني، وكانت قد اتهمتها الكنيسة بأن ظهورها يحث الاطفال على التحرش بإبنة الجيران، فتعرب من استغرابها قائلة: "انه من غير المعقول ان يوجهوا انظارهم إلى مسالة لا اهمية تذكر لها ، في الوقت الذي تقوم بعض القنوات التلفزيونية بتحريض الأطفال على ارتكاب جريمة قتل".

ترجمة واعداد
يوسف يلده







تاتشر . دمية !!

رئيسة حكومة بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر، ستحظى بعرض في المسلسل التلفزيوني المفضل لديها ولكنها تظهر في هذا البرنامج بشخصية "تاتشر فرلد" الفكاهي كدمية.

في الصورة "الدمية تاتشر يحيها مشغلوها"



الإبن الوحيد كيف نربيه ! !

لقد ارتبطت الكثير من التسميات التي تتعلق بالدلال والنزوات الذاتية والأنانية وغيرها بـ(الابن الوحيد).

واليوم يعد الابن الوحيد الموضوع الأكثر شيوعاً بعد القضية الاجتماعية التي تتحدث عن العائلة التي تملك طفلين.

ومنذ ١٩٠٧، العام الذي اكد فيه، العالم الأمريكي في علم النفس ستانلي هول: "ان تكون الابن الوحيد.. تلك هي العلة".

لقد حدث الكثير من التطورات في هذا المجال منذ ذلك الحين، ولو عاد هذا العالم إلى ايامنا هذه، واطل برأسه قليلاً علينا لراى العجب.. إذ أننا نعيش الآن في مجتمعات مزدحمة بما يدعى بـ(الابن الوحيد). وان نسبة الأسر القليلة الافراد قد ارتفعت، وأنه لأمر شاذ أن نشهد، في أيامنا الحاضرة، عائلة كثيرة العدد. فالعائلة التي يبلغ عدد افرادها(٨) أشخاص، تعد حقاً مشكلة، ليس الوخيمة التي قد تلحق بالمجتمع جراء ذلك.

ففي ايطاليا هناك أقل نسبة في العالم، وهذه النسبة التي حافظت على ثبوتها منذ عدة سنوات تبلغ (١,٣) أبناء لكل عائلة. وتأتي اسبانيا، في هذا المجال في المرتبة الثانية بعد ايطاليا.

وتنتشر ظاهرة (الابن الوحيد) في المجتمعات الغربية بصورة جلية، هذا الابن الذي تتوفر فيه صفات حسنة وسيئة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : هل ان لهذه الظاهرة معنى؟ وهل لا يزال الابن الوحيد، في نظر الآخرين، كائناً غريباً ؟

فقد عرف دوماً بأن الولد الوحيد لا يكون مرغوباً من قبل الناس. وفي قديم الزمان كان يعتبر عائقاً لكل ما يتعلق بنمو المجتمع وتطوره.

لكن .. من حسن الحظ، ظهر ابناء إلى الوجود استطاعوا تفنيد الآراء السالفة الذكر، امثال: ليوناردو دافنشي و نيوتن وغاليلو.



من الناحية السايكولوجية، وإنما من الناحية الاقتصادية.

وقد بدأ تزايد أرقام أفراد الأسرة الواحدة يدق ناقوس الخطر، وبين حين وآخر تصدر نشرات عن وسائل الاتصال تنبه من خلالها الى العواقب

من المعروف أن أغلب حكايات الأطفال الشعبية تتحدث عن ابناء لا اشقاء لهم، كما في (بيتر بان) و (الجميلة النائمة)..الخ. وجميعها تروي حكايا عن البطل الصغير الذي يبحث حائراً عن عائلة ينتمي إليها، وهو الذي لا اخوة ولا اسرة له.

واليوم يوجه رجال الاختصاص انظار المجتمع إلى مخاطر الاكتفاء بالابن الوحيد. فاستناداً إلى بيرنابية تيبرنو، عالم التربية النفسية ان: " ابن الأمس الوحيد لا يختلف عن ابن اليوم، وانه من المهم جداً اعداد الآباء وتأهليهم جيداً لمعرفة كيفية القيام بتربية هذا الابن".

وذات الباحث والعالم كان قد أجرى قبل أسابيع حواراً مع طفل في الثامنة من عمره .. والوحيد لوالديه جاء فيه :

- لوكان بمقدورك تحقيق رغبة ما، فماذا كنت ستتمنى؟

- كنت سأتمنى أن يكون لي اخاً

- مثل أصدقاؤك؟

- نعم، فأنا يعجبني أن ارى صديقي كارلوس وهو يتسلى بتوجيه علقة لشقيقه الصغير ..

- وهل توافق على أن يضربك احدهم؟

- كلا .. إلا إذا كان مازحاً معي. لكنني أشعر بالغيرة اتجاه كارلوس وشقيقه كلما رأيتهما يلعبان سوية.

ترجمة : يوسف يلده إبراهيم

معرض المسكوكات بالمركز الثقافي الاسباني

صـور نـابـضـة مـن تـاريـخ الأردن

تحت رعاية السفارة الاسبانية في الاردن، تم يوم الأحد ١٦/١١/١٩٩٣ افتتاح معرض المسكوكات مثل الاسكندر المكدوني وحتى يومنا هذا للسيد إبراهيم عمر.

ويضم المعرض الذي سيظل مفتوحاً امام الجمهور لغاية ٢٥/١٢/١٩٩٣ مجموعة كبيرة ومتنوعة من العملات الورقية والمعدنية الاجنبية والعربية القديمة والحديثة.

وقد حضر حفل الافتتاح السفير الاسباني ومدير عام المركز الثقافي الاسباني في عمان وعدد كبير من الجمهور.

وفي لقاء سريع مع السيد إبراهيم عمر، حدثنا عن المعرض قائلاً: " لقد حاولنا في هذا المعرض التركيز على تطور العملة الاردنية حيث انه يحتوي على مجموعة قيمة منها، ترجع إلى عهد جلالة الملك المغفور له عبد الله وحتى تسلم جلالة الملك الحسين العرش.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعرض يشتمل على عملات نادرة من العراق القديم، يعود بعض منها إلى الثلاثينات من القرن الحالي.

وعن مدى اهمية إقامة هذا المعرض قال: " إن الهدف من إقامة المعرض هو تعريف الناس وإطلاعهم على العملات القديمة والحديثة، كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتاريخ في جميع مراحله".

وعما إذا كان اهتمامه هذا قد جاء عن هواية أجاب: " نعم.. إنها هواية نمت لدي بدعم وتشجيع والدي، فمنذ كنا صغيراً، وأنا في سن العاشرة من عمري تأثرت بوالدي الذي لم يكن يجمع العملات والمسكوكات، لا بل دفعني إلى ذلك، وأول عملة حصلت عليها كانت تعود له".

وعن رأيه بمحتويات المعرض، قال السيد خوان مانويل كاسادو مدير عام المركز الثقافي الاسباني بعمان: " لقد سرني ما شهدته في هذا المعرض من عملات ورقية ومعدنية تعود إلى حقبة بعيدة من التاريخ، وبصورة خاصة ما يتعلق بالعملة الأردنية والعراقية. وأمل أن يكون المعرض قد حقق مبتغاه في تسليطه الضوء على جوانب من التاريخ الماضي والحاضر من خلال المسكوكات والعملات التي احتواها".

ليلى طاهر ترفض تزويج ابنها!

بعد غياب دام عدة سنوات عادت الفنانة ليلى طاهر للوقوف مرة أخرى أمام كاميرات السينما، لتصور فيلمها الجديد "رباب" الذي يشاركها في بطولته محمود الجندي وعبير الشرقاوي وأحمد ادم قصة وسيناريو وحوار إبراهيم مسعود، واخراج محمود الجندي في أول تجربة اخراج له.

.. الفيلم يتناول قصة حب رومانسية بين شاب وفتاة لا يستطيعان اتمام زواجهما بسبب رفض والدة الحبيب لهذا الزواج نظراً للفارق الاجتماعي الكبير بين ابنها وحبيبته..

الهام شاهين تنتج فيلما عن غزو لبنان



عن فترة الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ تدور احداث الفيلم السينمائي الجديد "كارجو" .. وهو من انتاج الفنانة الهام شاهين التي لم تختر بعد ابطال الفيلم.

الفيلم كتب له السيناريو والحوار صلاح فؤاد ويخرجه نادر جلال .. وتصور مشاهده في مصر ولبنان وقبرص.

هل تعلم

* أن السحاب المستعمل في الملابس، من التعقيد بحيث أن صنعه تطلب من أدمغة أفضل المهندسين جهداً من البحث لمدة ربع قرن!
* أن أقدم مبنى في انكلترا هو المنارة في ميناء دوفر التي أقامها الرومان منذ حوالي (٢٠٠٠) سنة!
* أنهم عندنا يهدمون المباني التاريخية أولاً بأول، بحيث أن مدننا أصبحت بلا طابع خاص ولا هوية مميزة!
* أن وزن الطن الواحد من الحديد، يصبح بعد أن يصدأ، ثلاثة اطنان!
* أنه يوجد في ولاية ميسوري الأميركية مدن تحمل الأسماء التالية، بجع، جاموس، ضرصون، سلحفاة، حمار الوحش، غزال، فأرا
* أن بليون دولار في لندن هي أكثر من بليون دولار في نيويورك بألف مرة؟ فالمعروف أن الرقم مليار بالفرنسية، أو بليون في الولايات المتحدة الأميركية هو ألف مليون. أما في انكلترا والمانيا فالبليون يعتبر مليون مليون!
* هل تعلم أن سدادة عادية من الفلين الذي تسد به القناني فيها (٧٥٠) خلية مملوءة هواء، الأمر الذي يفسر السهولة التي تطفو بها على سطح الماء!
* أن النساء في جزيرة دومينيكا يتكلمن لغة تختلف عن تلك التي يتكلمها الرجال!
* أنه ليس للعصفور أي حاسة ذوق أو شم!
* أن الفراشات تتذوق الطعم بقوائمها!

مخرج الحديقة الجوراسية في باريس



الاسبوع الذي أمضاه المخرج الامريكي ستيفن سبيلبيرغ مبدع فيلم (الحديقة الجوراسية)، برفقة زوجته كات كابشن مؤخراً في العاصمة الفرنسية باريس، لم يكن إسبوع عمل، فلم يشاهد الزوجان إلا بالملابس غير الرسمية، ولم يفعلا شيئاً غير الوقوف أمام المصور الذي فاجأهما في الشارع العام، لالتقاط بعض الصور، والتي كانت هذه اللقطة واحدة منها.

ي.ي

احتجاج ضد المجلات الفاضحة في ايطاليا

قدم كل من الفاتيكان وإحدى اللجان الرسمية الايطالية احتجاجاً بسبب نشر صور للمرأة في لقطات فاضحة وشبه عارية في المجلات الايطالية، والتي يتداولها عامة الناس.

وقد بدأ الاحتجاج يأخذ طابعه الجدي، بعد أن ظهرت مجلات اسبوعية مثل (الأسبريسو) الصادرة في روما و (بانوراما) التي تصدر في ميلانو، وهي تنشر على اغلفتها صوراً من النوع الفاضح.

دروس في الثقافة الجنسية

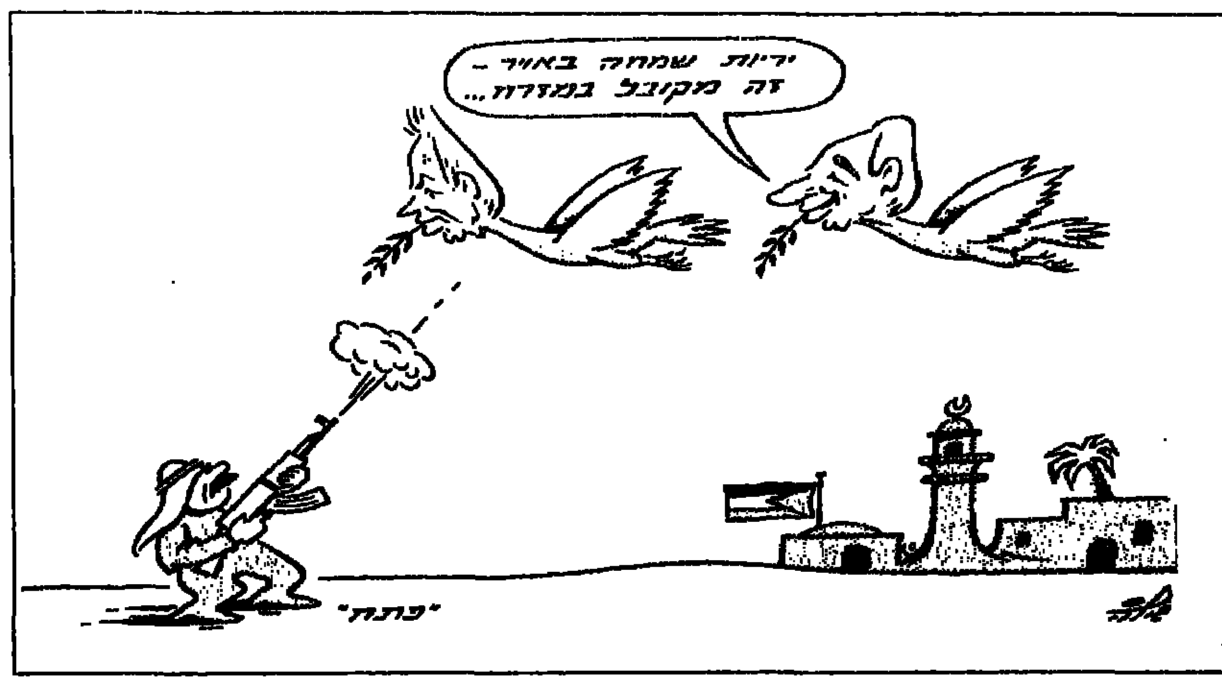


واخيراً وجد(تينتو براس) المخرج الايطالي المعروف بأفلامه الإباحية وسيلة لايصال ارائه وافكاره حول مسألة الجنس إلى المشاهد، بعد ان اتخذ قراراً بإلقاء دروس في الجنس من خلال إحدى القنوات التلفزيونية الأيطالية.

يقول براس تعليقاً على هذا الخبر: "ليس للاحاديث الطويلة والمشاهد الاباحية الرخيصة وجود في البرنامج الذي إقدمه، بل هناك كلام عن أساسيات الجنس الحيوي وليس الممنوع".

إلى جانب المخرج (تينتو براس) سوف تقف النجمة الاسبانية (سوزانا بيكر)، التي انتهت مؤخراً من تصوير فيلم بعنوان (تينيرا اي كارنه) للمخرج ذاته.

ي.ي



طلقات الفرحة في الهواء مقبوله في الشرق ... فتح

معاريف ١١/١٩



الاخبار المصرية ١١/٢١

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الحياة

- علي صالح يوافق على مبادرة للمعارضة ويتسلم رسالة اميركية تبدي قلقاً
- عدن: عسكريون جابوا الجبال في تدريبات على مواجهة غزو
- المؤتمر الاشتراكي اتصل مع علي صالح في اطار الجهود لتسوية الأزمة .
- جنبلاط لحمل على المارونية السياسية واحتفالات الاستقلال
- دولة عربية تبذل جهوداً لمنع التصعيد بين مصر والسودان بعد عودة التوتر واجتماع وزيري الخارجية تأجل مجدداً
- نقلاً عن نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقه قوله: سوريا لن تعرقل اتفاق غزة اريحا
- ماذا عن اكراد الاتحاد السوفيتي السابق؟

الشرق الأوسط

- علي صالح يوافق على لقاء البيض غداً
- رسالة اميركية تعبر عن قلق واشنطن
- محادثات للأمير عبد الله مع ولي عهد بلجيكا
- طهران تعين حاكم لجزيرة أبو موسى
- راشد عبد الله: خيارات المواجهة كلها سياسية. وزير خارجية الامارات العربية
- ازمة جديدة تواجه الرئيس الفلسطيني
- اوامر من عرفات لقوات الثورة واوروبا تجس نبض حماس
- واشنطن تشجب الحاجز الاستفزازي
- ٦٠٠ عراقي يخترقون الحدود الكويتية للمرة الثانية
- قوات الأمن الجزائرية تطوق القصبة في عملية تمشيط واسعه
- المصالح الاقتصادية بدل الخلافات تستاثر بقمة "سياتل"

الاهرام

- رفع القيود عن التجارة والاستثمار واغراق السوق غير وارد
- الرئيس الافغاني يؤكد ادانته للارهاب
- استئناف نشاط السفارة المصرية في كابول
- عرفات ورابين يوقعان اتفاق لبدء الانسحاب في ديسمبر
- المخابرات الاميركية تهرب الكوكايين إلى اميركا
- ٢٢ مليار دولار لوقف الجريمة المسلحة

مجلة الوسط

- عدوى الصومال تهدد القرن الافريقي
- اليمن: ملامح حل يعيد البيض الى صنعاء
- الجيش الروسي إذا جاع
- لبنان خفايا جمهورية رينيم معوض
- وجهان لسياسة بيروت
- دمشق وعمان تمنعان دخول اميركين يحملون تاشيرات استرائيلية

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

الانباء المحلية

- رسالة مبارك للقذافي سلمها صفوت الشريف.
- بيان مشترك عقب زيارة الرئيس الافغاني للقاهرة
- دعم التعاون مع افغانستان في مختلف المجالات واستئناف نشاط السفارة المصرية بكابول.
- الرئيس الافغاني يؤكد ادانته للارهاب وعدم السماح باستغلال بلاده لتهديد امن مصر.

الانباء العربية

- عرفات ورابين يوقعان اتفاقا لبدء الانسحاب في ديسمبر.
- - اسرائيل تؤكد التزامها بتنفيذ الاتفاق وعدم تشجيع الاستيطان.
- «كريستوفر» يحمل مفاجاة تتعلق بالمسار السوري الاسرائيلي.
- انسحاب اسرائيل خلال ستة اشهر من الجولان.
- الدينار الاردني سيكون العملة الفلسطينية المؤقتة.
- المقاومة اللبنانية تهاجم دورية اسرائيلية بالجنوب اللبناني.
- وزير خارجية الامارات: نؤيد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وندعم الفلسطينيين ولا اتصالات مع اسرائيل.
- اجتماع قريب بسوريا لدول اعلان دمشق.
- القوات العراقية تطلق النار على مواقع كويتية عبر الحدود.
- الكويت تطالب باخراج المزارعين العراقيين وتعرض تعويضهم.
- بطرس غالي يجتمع بطارق عزيز اليوم .
- رسالة لعصمت عبد المجيد من عيديد يطلب فيها تشكيل لجنة تحقيق محايدهبالصومال.
- مائة مليون دولار مساعدات اميركية للصومال بشرط تفاوض الاطراف بجدية لانهاء الفوضى والمعارك.
- توقيع وثائق انضمام العضو الثاني والعشرين للجامعة العربية.
- وزير خارجية جزر القمر يعلن: نحتاج لخطة للتعريب.

الانباء الافريقية (العالمية)

- القادة العسكريون في نيجيريا يتسلمون جميع السلطات في الهيئات المدنية.
- حل البرلمان والمجالس المحلية واستمرار اضراب النقابات العمالية.
- احراز تقدم في محادثات السلام في انغولا.
- المسلمون والكروات يطالبون الامم المتحدة باستخدام القوة لحماية قوافل الاغاثة في البوسنة.
- الولايات المتحدة تخفض المساعدات لاحدى وعشرين دولة خلال ثلاث سنوات.
- كلينتون يؤكد قيادة اميركا للاقتصاد العالمي في قمة دول المحيط الهادي.
- القمة تدعو الى ضرورة تحرير التجارة العالمية وتنشيط التعاون الاقليمي.
- المجر تدعو لمشاركة وسط اوروبا في نظام الامن الاوروبي الشامل.
- انهاء الجولة السادسة عشر لمحادثات هونغ كونغ دون تقدم.
- بعد مصرع الف جندي حكومي: حالة تأهب قصوى لقوات سري لانكا وقصف معاقل الانفصاليين.

أخبار الرياضة

- اليوم الاهلي «افريكا سبور» في لقاء حاسم.
- الزمالك بدأ رحلة مباراة الذهاب الى غانا للقاء كوتوكو.
- الاولمبي المغربي في الصدارة العربية
- والقادسية السعودي في نهائي اسيا.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

هآرتس (صباحية مستقلة)

- رابين يعود الى اسرائيل .
- شاحال يقول: اسرائيل توافق على تمركز ١٥ الف شرطي فلسطيني
- مصدر اسرائيلي مسؤول يقول: الولايات المتحدة توافق على تأجيل المفاوضات على الجولان حتى توقيع اتفاق سلام مع الأردن
- مصر وافقت على تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي والمشاركة في شركة الكهرباء خاصتها
- منطقة خليج حيفا تعرضت لخطر انفجارات من جراء تسرب من انبوب غاز

هتسوفيه (الحزب القومي الديني المفدال)

- بعد اعتقال خلية فتح التي قتلت "حاييم مزراحي" التزام جديد لمنظمة التحرير.
- ٢٠ مضرب من فتح شطبت اسماؤهم من قائمة المطاردين.
- مصدر في جيش جنوب لبنان يقول: اسرائيل عززت مدفعيتها في جنوب لبنان.
- سوريا: أصبع رابين الموضوع على الزناد يضر باحتمالات السلام.
- دينس روس يتوجه هذا الاسبوع الى منطقة الشرق الاوسط والولايات المتحدة تقول انه سوف لا يزور تونس
- اجرت صحيفة كويتية مقابلة مع الرئيس. فايتسمن

دافار (حزب العمل)

- سوريا تقول: أصبع رابين على الزناد يضر بالسلام
- رابين يقول: الجيش الاسرائيلي سيفرض الهدوء على المنطقة في حال قيام المستوطنين باعمال الشغب.
- اسرائيل تعزز مدفعيتها في جنوب لبنان واطلاق صواريخ على مواقع جيش جنوب لبنان
- مصر ستزود اسرائيل بالغاز الطبيعي
- صحيفة كويتية اجرت مقابلة مع فايتسمن

عل همشمار (مستقلة)

- الاسد من الممكن أن يلتقي مع رابين في اعقاب زيارة كريستوفر.
- عرفات امر بتمركز قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ومصر قبل الدخول الى غزة واريحا
- اسرائيل ستوافق على تمركز ١٥ الف شرطي فلسطيني في المناطق.
- سوريا تقول: لا يوجد حتى الان اي اتفاق مع اسرائيل.
- الكونغرس دعا الى ربط المساعدات العسكرية بوقف المقاطعة العربية.
- ثلاثون من صقور فتح اسقطوا من قائمة المطلوبين.
- سوريا تقول ان اصبع رابين الذي على الزناد، مثلما جاء في خطابه يشكل ضرراً على احتمالات السلام

معاريف (مسائية مستقلة)

- اسرائيل مستعدة لتزويد الشرطة الفلسطينية باسلحة شخصية
- سوريا تقول: لا يوجد تقدم في المفاوضات.
- الشرطة تدرس فتح ملف سطو التلفونات من جديد.
- اعتقال اسرائيلي بتهمة القتل المزدوج في الولايات المتحدة.

الصحافة العالمية

اخر خبر - استماع

بانتظار قطف "ثمار السلام"، الازمة حول الاجانب في الجزائر، والعقوبات ضد ليبيا، اضافة الى العقبات التي تعترض المفاوضات السورية الاسرائيلية كانت بين الموضوعات التي تناولتها الصحافة العالمية في اليومين الماضيين:

الديلي تلغراف - البريطانية

عنف متبادل!

نشرت صحيفة "الديلي تلغراف" تقريرا بعث به انطون لاغارديا من القدس وتحدث فيه عن الموجة الاخيرة من العنف التي قتل فيها ١٤ اسرائيليا، وحوالي ٢٠ فلسطينيا. وجاء في العنوان الرئيسي بالصحيفة ان البلاد ما زالت تنتظر ثمار السلام.

لم يبق سوى اقل من شهر "امام الجيش الاسرائيلي ليبدأ انسحابه الاولي من قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية.

وفي هذه الاثناء لجأ المتطرفون من كلا الجانبين الى التهديد والعنف لتدمير الاتفاق . وفي غمرة الاتهامات المتبادلة فان الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تفعلان ما يكفي لكبح جماح المتطرفين لدى كل منهما، فان ما ظهر من تفاؤل في البداية حول الاتفاق قد تلاشى الان.

الغارديان - البريطانية

يبيعون تاريخ اوروبا الشرقية

ونشرت صحيفة "الغارديان" تقريرا من القدس حول تجارة غريبة تمارس الان في البلدة القديمة من القدس، اذ ان المهاجرين الروس يجلبون معهم صورا دينية من الكنائس، ويبيعها التجار العرب الى جامعي التحف الاجانب. وتضيف الصحيفة:

تعتبر هذه مرحلة مهمة على طريق شحن الكنوز الثقافية من اوروبا الشرقية، اذ تنزع بشكل يرثى له من مواضعها الاصلية، وتباع الى الاغنياء من جامعي التحف والعاديات في الغرب وفي اليابان.

الفايننشال - تايمز - البريطانية

ضغوط نفطية على السعودية

ونقل مارك نيكلسون من الرياض، وروبرت كوزين من لندن، عن محللين قولهم ان من المحتمل ان يزداد الضغط في المملكة العربية السعودية خلال الايام القليلة القادمة لتخفض انتاج النفط لدعم الاسعار المنخفضة.

ويقول المراسلان في تقريرهما المشترك، الذي نشرته صحيفة "الفايننشال تايمز":

رفض المسؤولين السعوديون التعليق على موقفهم في اجتماع الاسبوع القادم في فيينا لوزراء نفط دول منظمة اوبيك، مع ان احد المسؤولين السعوديين قال ان اسعار النفط قضية اساسية ومهمة. وينقل مراسلا الصحيفة ايضا عن مسؤول سعودي نفيه ان قرار المملكة بتثبيت الانتاج عند ثمانية ملايين برميل يوميا بموجب اتفاقية ايلول يشير الى عودة المملكة العربية السعودية للقيام بدور المنتج المتذبذب في المنظمة، في حين ان دولا اخرى يسمح لها بزيادة طفيفة في انتاجها .

التايمز - البريطانية

الجزائر: القلق يسود اوساط الاجانب

نشرت صحيفة "التايمز" تقريرا من كريستوفر ووكر حول مغادرة الاجانب العاملين في الجزائر ومعظمهم من الفرنسيين، بعد ان تلقوا تهديدات من "المتطرفين الاسلاميين" يقول فيه:

يرحل الالاف من الاجانب عن الجزائر قبل ان يحل اليوم الثلاثون من تشرين الثاني، وهو الموعد النهائي الذي حدده المتطرفون الاسلاميون، والذي "سيقتلون" بعده كل من يبقى هناك.

وتشعر الجالية المغتربة الكبيرة بقلق يتزايد يوما بعد يوم بعد ان صدرت احكام الاعدام على ٤٧ اسلاميا.

لكن كريستوفر ووكر يوضح بأن الهدف الحقيقي للتهديدات هو الحاق الاذى بالحكومة الجزائرية.

ويتحدث المسؤولون الجزائريون عن انه اذا طبق التحذير النهائي، فانه يمكن ان يشل الايرادات الاتية من اكتشافات جديدة للغاز والنفط وهي ايرادات مهمة جدا لتسديد ديون البلاد البالغة (٢٧) الف مليون دولار، وذلك من خلال تخويف الموظفين والخبراء الاجانب.

"موقف"! (واف)

عين الحلوة: المقدم منير مقدح، القائد السابق لقوات فتح في لبنان، في لقطة على سطح مكتبه بمخيم عين الحلوة بعد ادانته لاتفاق غزة - اريحا، باعتباره اتفاقا استسلاميا، مؤكدا ان الكفاح المسلح ضد اسرائيل يجب ان يستمر.
المقدم مقدح مازال يعاني من اثار محاولة الاعتداء على حياته اثر اعلانه لموقفه هذا.

المديونية السورية لروسيا، والعقوبات الاميركية لا تسهل الامور على الاسد

حان وقت تقديم الحوافز لسوريا واسرائيل

بقلم: جون ك كولي *

الانتخابات التي اجريت مؤخرا في الاردن منحت الملك حسين برلمانا جديدا سيقوم اغلب الظن بالمصادقة على اية ترتيبات سلمية يقوم بعقدها مع اسرائيل . واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يعملان بجد للتوصل الى بدء تنفيذ فعلي للحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا مع حلول ١٥ كانون اول .

هذه التطورات تترك العلاقة بين سوريا واسرائيل كبوابة معلقة في طريق السلام .. بوابة لابد من فتحها.

لقد مر جيلان كاملان منذ وقعت سوريا هدنة مع الدولة اليهودية الحديثة عام ١٩٤٩ .

وكانت الاخيرة التي فعلت ذلك بين الدول العربية المهزومة . والقيادة السورية ما زالت تصر على انه لن يكون هناك سلام كامل حتى تقوم الحكومة الاسرائيلية بانسحاب كامل من مرتفعات الجولان ، التي احتلت عام ١٩٦٧ .

رئيس الوزراء الاسرائيلي ،اسحق رابين ، ومعظم مواطنيه يقولون : «"نعم" ربما : » بالنسبة لانسحاب اسرائيلي جزئي ، ولكن فقط بعد ان توضح سوريا ما تعنيه بالسلام الكامل . هل يعني ذلك الاعتراف الدبلوماسي حدودا مفتوحة ؟ تجارة بلا قيود ؟

كل ما تقدم هو الرد السوري غير الرسمي، كما تم نقله عبر عدد من الوسطاء . الا ان السوريين يضيفون الى ذلك انهم يريدون ان يرون اشارات حقيقية من اسرائيل بانها على استعداد لترك مواقعها العسكرية ، ومحطات التنصت الخاصة بها ، ولان تسحب مستوطنيها الاثني عشر الفا من الجولان. كما ان هناك مخاوف (لدى الاسرائيليين) من فقدان السيطرة على نهر بانياس ، الذي ينبع من المرتفعات ، ويسهم في تغذية شبكة المياه الوطنية في اسرائيل .

وهكذا ، فان الحواجز بين سوريا واسرائيل يمكن ازالتها فقط بواسطة جهود مفاوضين مهرة لا ينقصهم الصبر ، ويتمتعون بثقة الجانبين . مثل هذه الجهود بذلها في ١٩٧٤ -١٩٧٥ هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك، فقام بترتيب وقف لاطلاق النار في مرتفعات الجولان ، تسهر قوات الامم المتحدة على تنفيذه . وما زال فعالا حتى الان نظرا لان الجانبين يرغبان في ذلك . ان على صانعي السلام اليوم ان يجدوا الحوافز لدفع الطرفين نحو السلام. ومن الضروري ان تتضمن هذه الحوافز اجراءات مخطط لها بعناية لتسهيل الانسحاب الاسرائيلي من الجولان لاسرائيل ، كما لسوريا . ومع غياب حليف سوريا السابق ، الاتحاد السوفياتي ، عن مسرح الاحداث ، ولا مبالاة اوروبا ، فان الرئيس الحذر حافظ الاسد يعتقد الان ان الولايات المتحدة وحدها يمكن ان تحرك مفتاح السلام مع اسرائيل . وقد باشر الرئيس الاسد في وقت مبكر من العام الحالي بارسال بعض الاشارات الواضحة التي تجاهلتها وسائل الاعلام العالمية . احدى هذه الاشارات في الاستجابة لبعض التنظيمات الاميركية ، كانت القيام بحملة ضد تهريب المخدرات ، فبعد ادعاء تقرير من الكونغرس الاميركي في العام الماضي بزراعة وتوزيع المخدرات بشكل واسع في لبنان تحت الحماية العسكرية السورية، وبتورط بعض المقربين من الرئيس الاسد نفسه، امر الرئيس وحدات عسكرية موثوقة بحرق محصول الحشيش والافيون ، وبتدمير كافة معاقل انتاج المخدرات في سهل البقاع .

الاشارة الاخرى جاءت في الشهر الماضي : اذ يتخذ مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية من دمشق مقرا رئيسا له . وكما هو معروف ، فان المكتب تجاهل بشكل مثابر مطالب اسرائيلية ، واقتراحات اميركية قوية بالتوقف عن وضع الشركات التي تتعامل مع اسرائيل ، على قائمة المقاطعة السوداء ، وبشكل خاص تلك التي تتعامل مع هذه الشركات او احد فروعها، كطرف ثان .

وقد كانت على جدول اعمال اجتماع المكتب المقرر في تشرين اول الماضي مسألة اضافة اسماء جديدة لعدد من الشركات الاميركية والغربية الى القائمة السوداء .

فما كان من الرئيس الاسد، الذي ادرك مدى الضرر الذي يمكن ان يلحقه هذا الاجتماع ، وبالتفاهم مع الجامعة العربية ، الا ان يدعو الى الغاء الاجتماع .

وحصل هذا وسط تقارير مؤكدة ، جرى نفيها فيما بعد ، بان قطر ، وهي احدى حليفات المملكة العربية السعودية الخليجيات، كانت تناقش صفقة محتملة مع اسرائيل في مجال الطاقة .

ان على الغرب ان يأخذ الاوضاع الاقتصادية، الصعبة لسوريا في علاقتها بالاتحاد السوفياتي السابق ، الذي كان شريكها الرئيس ذات يوم ، واليوم وريثه الاتحاد الروسي، بصفته الدائمة لتسهيل توصل سوريا واسرائيل الى اتفاق .

كما ان عليه ان ينظر في علاقات سوريا الاقتصادية المتشابكة مع الولايات المتحدة ، التي ما زالت تفرض عقوبات على دمشق بالعلاقة مع دعم الارهاب .

ان عشرين عاما من الانفاق العسكري، ونفقات القطاع العامة ، قد تركت سوريا مدينة لموسكو بحوالي عشرة مليارات دولار ، معظمها على شكل ديون عسكرية

كما ان الشركاء التجاريين شرقا وغربا ينتظرون تسديد عشرة مليارات من الدولارات على شكل ديون لسوريا .

بعض السوريين يقولون انه من المؤكد ان تشكيل كونسورتيوم دولي يضم مؤسسات مثل البنك الدولي (الذي وعد مؤخرا بتقديم ٢,٥ مليار دولار لدعم الفلسطينيين بالعلاقة مع اتفاق اسرائيل - منظمة التحرير) يمكن ان يساعد سوريا على الخروج من مشكلة المديونية مع موسكو .

ان العقوبات الاميركية (ضد سوريا) تشكل عقبة اكثر تعقيدا . فالكونغرس الاميركي فرض هذه العقوبات ابتداء عام ١٩٧٩، عندما امتنعت سوريا عن التعاون مع الجهود الاميركية - المصرية - الاسرائيلية السلمية . وفي ١٩٨٦ ، شددت الولايات المتحدة من عقوباتها عندما قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا ، بعد الادعاء، حول قيام عملاء سوريين بعملية تخريبية ضد طائرة بريطانية .

ان العقوبات الاميركية المفروضة لاسباب الارهاب تتطلب الحصول على رخصة تصدير للكمبيوترات، والطائرات وقطع الغيار اخرى عديدة يمكن استخدامها للاغراض العسكرية . وهذ الرخص يجري منحها او منعها الان لكل حالة على حدا .

كما ان العقوبات تحظر ايضا معظم برامج المساعدات الاميركية سواء المقدمة من الحكومة ، او من بنك الاستيراد والتصدير ، بما في ذلك البيع بقروض سهلة لصفقات من القمح الاميركي والمنتجات الزراعية الاخرى .

كما ان المستثمرين الاميركيين في سوريا - وهناك عدة شركات امريكية تعمل في سوريا، خاصة في قطاع النفط والغاز الطبيعي- لا يستطيعون الاستفادة من التخفيضات الضريبية على القروض الاجنبية. وهذه الاجراءات تجعل الشركات الاميركية عاجزة عن منافسة الاوروبين واليابانيين . الا ان هناك مقاومة لدى الكونغرس الاميركي لفكرة حذف سوريا من قائمة الدول الداعمة للارهاب .

ثمة لفتة اخرى اكثرسهولة يمكن لادارة كلينتون ان تبديها . فالخطوط الجوية السورية بحاجة الى قطع غيار ، وبدائل ، لطائراتها التي يصيبها الهرم من طراز «بوينغ» والتي اشتريت قبل بدأ الحظر الاميركي عليها ، وقد عرضت الكويت ان تقدم لسوريا ثلاث طائرات من طراز "بوينغ - ٧٢٧" تقديرا لدورها في حرب الخليج الثانية . الا ان هذا يحتاج الى موافقة اميركية ، تمنعت الولايات المتحدة عن تقديمها حتى الان .

ان السوريين ، وممثليهم في مجال الاعمال يقولون ان على الادارة والكونغرس الاميركيين ان يقدما لسوريا ما قدماه للفلسطينيين - اي نسيان العلاقات الماضية بالارهاب وتفويض الجهات المعنية بالتعامل وسميا مع دمشق .

ان عصفورا واحدا لا يبشر بقدوم الربيع .

واجراء متواضع مثل الافراج عن ثلاث طائرات يصعب ان يؤثر على الرئيس الاسد باتجاه التوصل الى حلول وسط مع اسرائيل حول موضوع الجولان . الا ان التخفيف من عبء المديونية السورية يمكن ان ترافقه مقترحات مدروسة حول اخلاء المرتفعات من الاسلحة ، وحول الاجراءات الاقتصادية والمالية لتسهيل الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ، وحول مشكلات سوريا في اعادة توطين مئة الف لاجيء سوري شردتهم الهجمات الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، سواء في منازلهم القديمة ، او في مواقع جديدة .

* الكاتب مراسل الشبكة (ABC) الاميركية ، وباحث في شؤون الشرق الأوسط .

- الهيرالد تريبيون -

دمشق تهاجم تصريحاته حول "الحرب والسلام معاً"

رابين : الاسد رفض الاتصالات المباشرة



اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انه طلب من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومن وزير خارجيته وارن كريستوفر ان يساعدا في ترتيب اتصالات مباشرة مع القيادة السورية غير ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض حتى الان هذا الطلب.

وقال رابين في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية سي.ان.ان امس انه لا يعتقد بأن رفض الرئيس الاسد عقد لقاءات سرية ومباشرة يدل على عدم رغبته في التوصل الى سلام مع اسرائيل غير ان ذلك يضع العراقيل في طريق مسيرة كهذه.

وبالنسبة للاوضاع في المناطق المحتلة قال رابين انه لم يفاجأ من مظاهر المعارضة للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية من جانب منظمات الرفض الاسلامية ولا سيما حركتي حماس والجهاد الاسلامي. وقال: طالما نحن في المناطق فسنتخذ جميع التدابير المطلوبة لمكافحة الاعمال الارهابية وللحفاظ على القانون والنظام لدى المستوطنين.

اضاف رابين ان قوات الجيش الاسرائيلي واجهت اكثر من مرة هؤلاء السكان. ولدى الضرورة يجري تحقيق معهم وتقدم ضدهم لوائح اتهام.

وفي هذا الصدد اعلن الناطق بلسان حركة ميرتس ان الوزير يوسي سريد سيثير خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم موضوع التعامل مع من وصفهم بالاشقياء في صفوف المستوطنين وخاصة في كريات اربع والخليل ويقول سريد ان تعامل الحكومة معهم حتى الان اتسم بالضعف والعجز مشيرا الى انه اذا لم توقف الحكومة اعمال الشغب فستوقف هذه الاعمال الحكومة، على حد تعبيره.

وتجدر الاشارة الى ان جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي قد ارجئت الى يوم غد الاثنين لان امس صادف الذكرى السنوية لوفاة اول رئيس وزراء اسرائيلي ديفيد بن غوريون.

من جانبها نددت سوريا امس بخطاب لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين هذا الاسبوع قال فيه ان اسرائيل ستضع يدا على الزناد بينما تتباحث حول السلام مع جيرانها العرب. وقال راديو دمشق. ولا يبدو حتى الان من خلال التصريح الذي اطلقه رابين ان اسرائيل قد قررت السير على جادة السلام الصحيح.

وقال الراديو في تعليقه اليومي الذي يعكس عادة رأي الحكومة: ان الاستمرار بهذه العقلية الاسرائيلية سيقوض عاجلا او اجلا كل فرص السلام.

وقال راديو دمشق ان السلام الذي يفرض بقوة السلاح والذي لا يشعر الجميع بان لهم مصلحة فيه ليس سلاما بل انه عدوان سافر مستمر على الحقوق وعلى الشعب الذي يراد ان تفرض عليه نقمة وليس نعمة سلام كهذا. وحث الراديو اسرائيل على احلال السلام وفقا لقرارات الامم المتحدة والمبادىء والاعراف الدولية.

برقيات

زيارة "روس"

اكد التلفزيون الاسرائيلي ان المنسق الاميركي الخاص لشؤون عملية السلام بين اسرائيل والاطراف العربية دينس روس سيصل الى الشرق الاوسط في الاسبوع القادم بهدف الاعداد لزيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى المنطقة في بداية الشهر المقبل.

اثار

قال رئيس هيئة الاثار الاسرائيلي في تصريحات اذيعت امس ان مصير كل الاثار القديمة التي اكتشفت في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ سيحددها مفاوضون في عملية السلام في الشرق الاوسط واتهم متخصصون اسرائيليون في الاثار الهيئة بالقيام بحملة تنقيب واسعة عاجلة بحثا عن اثار في الضفة الغربية وقالوا انها تحاول ابعاد الاثار عن ايدي العرب قبل ان تبدأ اسرائيل انسحابها الشهر القادم وفقا لاتفاق سلام.

بولندا واسرائيل

وصل الى اسرائيل صباح اليوم الجنرال تاديوش ديلتسكي رئيس اركان الجيش البولندي في زيارة رسمية بدعوة من رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة الجنرال باراك لوارسو قبل حوالي عام ونصف العام.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها لاسرائيل قائد لجيش احدى دول الكتلة الشرقية السابقة.

لبنانيون

بدات امس في لبنان اعمال المؤتمر الاول للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني بمشاركة اربعة وعشرين نائبا وشيخا يمثلون المغتربين اللبنانيين في سبعة من بلدان العالم وبحضور حشد من النواب والوزراء اللبنانيين اضافة الى شخصيات سياسية واعلامية.

وافتتح جلسات عمل المؤتمر الذي انعقد في ابنية بيت مري في جبل لبنان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي التأم المؤتمر بناء على دعوته.

ممثل جبهة التحرير في اللجنة التنفيذية

المنظمة لن تكون رهينة للبنك الدولي

تونس (ا.ف.ب) - رفض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية علي اسحق الانتقادات الفلسطينية والدولية الموجهة للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار المكلف ادارة المساعدات الدولية للاراضي المحتلة والتي اعتبرته غير قادر على القيام بمهامه وقال ان المنظمة لن تكون رهينة للبنك الدولي.

فقد اعلن ممثل جبهة تحرير فلسطين (بقيادة ابو العباس) في منظمة التحرير الفلسطينية علي اسحق لوكالة فرانس برس ان هذا المجلس «عنده من الخبرة الاقتصادية ليؤدي مهمته على ان تنجح مائة في المائة». واعتبر ان «الخلاف الذي حصل حول تشكيل المجلس فلسطينياً ودولياً موضوع سياسي لا يحفظ مصالح منظمة التحرير الفلسطينية».

واتهم اسحق من اسماهم «بكمبرادوره الحكم الذاتي» واعتبرهم «شريحة معينة في المجتمع الفلسطيني مسرعة جداً لقطف ثمار ما تم التوصل اليه (اتفاق واشنطن) بشكل مستعجل «لكي تقبل برئاسة ياسر عرفات لهذه الهيئة الفلسطينية وارتباطها بالسلطة الوطنية الفلسطينية».

واضاف ان هذه الشريحة من الفلسطينيين «لها علاقات مع اطراف سياسية دولية». واضاف ان المجلس الاقتصادي «لن يكون جسماً مستقلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد انه من «غير الوارد ان يتسلموا السلطة» واشار اسحق الى ان جميع اعضاء اللجنة التنفيذية وافقوا على تشكيلة المجلس الاقتصادي باستثناء ممثل حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) لعدم مشاركته في المشاورات التمهيدية.

وقال اسحق أن «المجلس سوف يمضي الى الامام بتشكيلته وببرنامجه كما اقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وقال انه لن يدخل عليه «اي تعديل» الا اذا حدثت استقالات. لكنه اشار الى ان منظمة التحرير لم تتلق حتى الان استقالته من المجلس الاسبوع الماضي وان عدداً اخر من الاعضاء المعينين في المجلس يعزمون تقديم استقالاتهم.

ورحب علي اسحق من ناحية اخرى «بتفهم اوروبا» مشيراً الى انها، اعلنت انها تتعامل مع هذا الجسم ورئيسه، ياسر عرفات. واعتبر انه سيكون على البنك الدولي ان يقبل ايضاً بهذه الهيئة.

وكان نائب البنك الدولي كايو كوش ويزر اعرب في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر عن اسفه «لتحكم الاعتبارات السياسية» بتشكيلة المجلس واشار الى احتمال تأجيل تقديم المساعدات الى الفلسطينيين.

وقال اسحق «نحاول ان لا نكون رهينة البنك الدولي منذ اليوم الاول للحكم الذاتي».

متهما اسرائيل بعرقلة المفاوضات

عرفات يتمسك بالانسحاب في موعده

واصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالاته مع السفراء الغربيين المتواجدين في تونس وقد استقبل امس السفير البلجيكي واكد له على غرار ما فعل امس الاول خلال اجتماعه مع السفير الاميركي في تونس تمسك منظمة التحرير بموعد ١٣ من الشهر القادم لبدء انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة واريحا ونقل الصلاحيات فيهما الى الفلسطينيين.

واتهم عرفات اسرائيل بوضع العراقيل امام المفاوضات الرامية لتنفيذ اتفاق ١٣ ايلول وقال انها تسعى لتاجيل انسحاب قواتها من غزة واريحا.

"مزودون بأسلحة خفيفة وآلية ومدرعات"

اسرائيل تقبل ١٥ الف شرطي فلسطيني

القدس - ا.ف.ب - اعلن وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال امس ان اسرائيل تؤيد تشكيل شرطة فلسطينية قوامها ١٥ الف رجل في الاراضي المحتلة.

وقال شاحال في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية ان رجال الشرطة الفلسطينية سينتشرون في قطاع غزة ومنطقة اريحا ابتداء من ١٣ كانون الاول / ديسمبر المقبل وحتى ١٤ نيسان / ابريل.

وافاد ايضا ان عناصر الشرطة الفلسطينية قد يتم تجهيزهم بأسلحة خفيفة وآلية واضاف: لا نعارض ايضا فكرة تزويدهم بعدد من المدرعات.

وقال شاحال ان الشرطتين الفلسطينية والاسرائيلية اللتين ستتعاونان ستكونان قادرتين على ضمان الامن للسكان اليهود والعرب المقيمين في الاراضي المحتلة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز صرح امس الاول ان تطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي ابرم في ١٣ ايلول / سبتمبر الماضي سيبدأ في الموعد المحدد اي في ١٣ كانون الاول / ديسمبر المقبل. واشار ايضا الى ان الشرطة الفلسطينية ربما تباشر مهامها خلال شهر.

"السياسة" الكويتية "تنفرد" بالمقابلة معه

وايزمان: الكل عانى ويلات الحروب!

الكويت (ا.ف.ب) نشرت صحيفة «السياسة» الكويتية امس مقابلة مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، هي الاولى تجريها صحيفة خليجية مع مسؤول اسرائيلي، واعرب فيها عن امله في ان يزور الرئيس السوري حافظ الاسد اسرائيل قريبا.

وقالت «السياسة» ان احد مراسليها (مصري الجنسية) زار القدس و«تمكن من اختراق التقاليد الرئاسية في اسرائيل والانفراد باول حديث مع رئيسها».

ونقل وايزمان الذي يعتبر منصبه في اسرائيل فخريا انه «يأمل في ان يرى الرئيس حافظ الاسد قريباً في اسرائيل من اجل السلام». واضاف ان «كل شخص في اسرائيل عانى من نتائج الحروب» وانه شخصياً فقد ابنه بسبب الحرب.

ولم يتطرق وايزمان الى مفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل والاطراف العربية لان منصبه كرئيس لدولة يلزمه عدم الادلاء بأحاديث سياسية مباشرة.

ويذكر ان صحيفة «السياسة» لصاحبها احمد الجار الله كانت الصحيفة الكويتية الوحيدة التي دافعت عن اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ابان توقيعها في ١٩٧٨، كما نشرت في الفترة الاخيرة عدداً من الافتتاحيات المثيرة للجدل حول انتماء الكويت الى الامة العربية او عدمه.

كذلك نشرت «اراب تايمز» الصادرة بالانكليزية (توأم «السياسة») في مطلع ايلول / سبتمبر الماضي مقالاً بقلم عضو الكنيست بنيامين زئيف بيغن (من تكتل الليكود اليميني)، ابن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحم بيغن، انتقد فيه مشروع اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من الشهر نفسه.

انبوب غاز من مصر الى اسرائيل عبر غزة

اخر خبر - استماع

قال وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال انه بعد ان تشرع مصر بتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي ستتلقى اسرائيل حوالي مليوني طن من الغاز سنويا على مدى ٢٥ سنة وكان شاحال قد وقع هذا الاسبوع اتفاقا مع وزير الطاقة والكهرباء المصري ماهر اباظه حول مد الانبوب لنقل الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل واوضح شاحال ان انبوب الغاز سيمتد من دلتا النيل عبر قطاع غزة الذي سيستفيد ايضا من هذا الانبوب في حين سترسل معظم شحنات الغاز الى محطات توليد الطاقة في اسرائيل.

وتفيد مراسلة الاذاعة الاسرائيلية ان وزيري الطاقة الاسرائيلي و المصري سيتصلان في غضون الايام القليلة المقبلة بشركة دولية مقرها في اوروبا لاجراء مسح فني واقتصادي تمهيدا للشروع في مد انبوب الغاز

واشنطن احتجت واعتبرت الحادث مثالا لعدم الالتزام

٦٠٠ عراقي تظاهروا داخل "حدود" الكويت الجديدة

عواصم - وكالات

احتجت الولايات المتحدة على المظاهرة التي قام بها ٦٠٠ مواطن عراقي داخل الحدود الجديدة التي رسمتها الامم المتحدة بين العراق والكويت ولم تعترف بغداد بها.

واعتبرت الخارجية الاميركية هذا الحادث بانه مثال آخر على ما اسمته عدم احترام العراق للالتزامات التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة.

ولكن المتحدث باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة عبد اللطيف القباج قد اعلن ان ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ عراقي عبروا الحدود العراقية الكويتية ظهر امس في القطاع الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين. واضاف في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان العراقيين وهم في معظمهم من النساء والاطفال كانوا يحملون صوراً للرئيس العراقي صدام حسين واعلاما عراقية وقد طلبوا من العاملين في حفر الخندق عند الحدود التوقف عن العمل.

واوضح القباج ان الحادث بدا عند الساعة ١٠,٥٠ بالتوقيت المحلي وانتهى بعد ساعتين بدون وقوع اصابات، واكد ان «هذا خرق للحدود» التي رسمتها لجنة تابعة للامم المتحدة في ايار /مايو الماضي.

وقال أن المتظاهرين كانوا يحتجون على قيام السلطات الكويتية باقامة خندق وساتر ترابي على طول خط الحدود (حوالي ٢٠٠ كلم) جديد مع العراق الذي ضمت بموجبه مزارع عائدة لعراقيين الى الأراضي الكويتية.

واشار الى أن «احد مراقبي البعثة حاول عبثاً اقناع العراقيين بعدم اجتياز الحدود لكنهم رشقوه بالحجارة واكملوا تقدمهم داخل الاراضي الكويتية».

واضاف أن «احد الكويتيين اطلق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين الذين تراجعوا قليلاً».

وهذا ثاني حادث من نوعه في غضون خمسة ايام. وكان نحو ٣٥٠ متظاهراً اخترقوا الحدود الثلاثاء الماضي في القطاع نفسه احتجاجاً على عملية حفر الخندق.

على صعيد اخر مصدر مقرب من الامم المتحدة ان بعثة الامم المتحدة التي تحقق بشأن احتمال استعمال الجيش العراقي اسلحة كيمائية ضد بلدات في الاهوار غادرت بغداد صباح امس متوجهة الى جنوب البلاد.

واضاف المصدر المقرب من الامم المتحدة ان البعثة ستنهي مهمتها في غضون يومين أو ثلاثة على الأرجح.

وقد وصلت بعثة التحقيق التي تضم عشرة خبراء و التابعة للجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق امس الأول الى بغداد بعد ان زارت ايران من الأحد الى الأربعاء الماضيين.

سحب لواء عسكري من الجنوب لمخالفته التعليمات

محاولة للقاء بين صالح والبيض الاثنين

صنعاء - رويتر

كشف مسؤول عسكري يمني كبير النقاب امس عن ان قيادة الجيش اليمني سحبت لواء عسكريا كان متمركزا في الجنوب وذلك بعد ان حاول التحرك من منطقة تمركزه المخصصة له في غمرة جهود تبذل لجمع الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه في تصريح لوكالة رويتر ان اللواء الثاني المدرع في الجيش اليمني حاول التحرك من موقعه في الحبلين يوم الخميس الماضي.

واضاف ان وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر ونائب رئيس الاركان علي محمد صالح امرا اللواء المدرع بالتمركز في منطقة داخل ما كان يعرف باليمن الشمالي قبل اتحاده مع اليمن الجنوبي في عام ١٩٩٠ ولم ترد انباء عن وقوع حوادث.

واللواء الثاني المدرع وحدة شمالية كانت متمركزة في الجنوب منذ الوحدة.

وهذا هو احدث نبأ عن تحركات للقوات ونقاط تفتيش غير ماذون بها مع سعي اليمن الى ايجاد حل لاسوإ ازمة سياسية يشهدها منذ الوحدة.

ولم تندمج القوات المسلحة اندماجا كاملا حتى الان.

وترددت اتهامات باقامة نقاط تفتيش غير قانونية والقيام بتحركات وتعزيزات للقوات بعد تفجر الازمة بشأن الاصلاحات السياسية والاقتصادية بين الرئيس صالح ونائبه البيض منذ ثلاثة اشهر.

وقالت مصادر سياسية ان صالح استقبل امس اعضاء من احزاب المعارضة اليمنية يسعون الى عقد اجتماع بينه وبين البيض.

واضافت المصادر قولها ان من المتوقع ان تعقد المحادثات يوم الاثنين وان تضم صالح والبيض وزعيم حزب الاصلاح ومضت المصادر تقول ان المعارضة تنتظر ردا من البيض وحزبه الاشتراكي لتحديد هل سيحضران الاجتماع.

في تصعيد لعمليات تعقب الاسلاميين في الجزائر

"النينجا" تقتحم حي القصبة

الجزائر - الوكالات- اقتحمت وحدات من قوات الشرطة والجيش حي القصبة القديم في الجزائر العاصمة امس في نطاق عملية مشتركة ضد عناصر اسلامية متشددة.

وفرضت تلك القوات التي ضمت وحدة من قوات التدخل الخاصة التي يرتدي افرادها اقنعة وتعرف باسم «النينجا» طوقاً امنياً محكماً حول الحي ومنعت احداً من دخوله فيما كانت طائرة هليكوبتر تحلق فوق المنطقة.

وسمعت اصوات اطلاق نار متقطعة حول المنطقة وتدافع صحفيون لمعرفة ما يجري او هرباً منه.

وقال راديو الجزائر ان قلب المدينة القديم حوصر منذ الصباح وان طلقات النار التي سمعت كانت من اجل التحذير.

وقال الراديو ان قوات الامن لم تعلن نتيجة العملية رسمياً بعد.

وقامت قوات الامن منذ اوائل هذا الشهر بعدة عمليات مماثلة في احياء في العاصمة الجزائر يعتقد انها تاوي متشددين مسلمين.

ويوم السبت الماضي اغلقت منطقة بلكور التي تعتبر معقلاً للمتشددين الاصوليين واعتقل نحو ٣٠٠ شخص.

وقال صحيفة «ليبرتيه» المستقلة والمطلعة عادة على الشؤون الامنية امس ان «قوات الامن تستهدف عزل النشطاء عن قواعد امداداتهم».

وتعتقد السلطات الجزائرية ان المتشددين مسؤولون عن اعمال العنف التي راح ضحيتها اكثر من ١,٦٠٠ شخص في اقل من عامين بعد ان الغت السلطات في كانون الثاني ١٩٩٢ انتخابات عامة اكتسح حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ جولتها الاولى.

من ناحية ثانية قال محامي جبهة الانقاذ ورئيس لجنة حقوق الإنسان الجزائرية عبد النور علي يحيى في مقابلة صحفية نشرت في باريس امس «اننا نتجه نحو استيلاء الجيش على الحكم في الجزائر».

واضاف قائلاً «لقد اعطانا تشكيل لجنة الحوار الوطني بعض الامل. اذ تمت الموافقة على اقامة حوار لكن هذه المبادرة فشلت قبل اسبوع ونحن نشهد توجهاً نحو استيلاء الجيش على الحكم» وقال علي يحيى «اننا نجد الوضع نفسه داخل الجبهة الاسلامية للانقاذ فمنهم من يريد الحوار ومنهم من يرفضه».

وفي ما يختص بمقاضاة الاسلاميين الذين تم توقيفهم مؤخراً في فرنسا قال علي يحيى «انها عملية سياسية».

القاهرة : تأجيل محاكمة عبد الرحمن

القاهرة -رويتر- قالت مصادر قضائية أن محكمة مصرية قررت ارجاء محاكمة الواعظ الأسلامي المتشدد الشيخ عمر عبد الرحمن و ٤٦ شخصاً اخرين الى اليوم للاستماع الى اقوال مزيد من الشهود.

واستمرت جلسة المحاكمة امس سبع ساعات استمع خلالها المستشار احمد عزت العشماوي الى اقوال اربعة من الشهود في القضية التي نقلت في الشهر الماضي الى القاهرة من مدينة الفيوم

ووجهت الى عبد الرحمن وبقية المتهمين تهم تتصل بمحاولة قتل شرطيين والتحريض على العنف امام مسجد في الفيوم في عام ١٩٨٩.

وارجأ العشماوي المحاكمة الى اليوم الاحد للاستماع الى اقوال خمسة شهود اخرين واصدر القاضي امرا بضبط واحضار شرطيين لم يحضرا الجلسة كشاهدين.

ايران ترسخ احتلالها لجزيرة ابو موسى

نيقوسيا - رويتر

قالت ايران امس انها عينت حاكما لجزيرة ابو موسى وسط نزاع على السيادة مع الامارات العربية المتحدة.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير الداخلية علي محمد بشارتي عين حسن رضائي حاكما للجزيرة ولم تذكر الوكالة المزيد عن رضائي او تقل متى سيتولى مهام منصبه

وكانت ايران قد قالت الاسبوع الماضي انها خصصت مبلغ ١ر٢ مليار ريال ١٣ر١ مليون دولار لتنفيذ ثمانية مشروعات صناعية وزراعية ولصيد الاسماك في الجزيرة. ويتمسك كل من الجانبين بالسيادة على ابو موسى وتطالب الامارات بالسيادة على جزيرتين قريبتين هما طنب الصغرى وطنب الكبرى اللتين احتلتهما ايران خلال حكم الشاه.

الافراج عن ٩ صوماليين من مؤيدي عيديد

مقديشو - رويتر

افرجت الامم المتحدة عن تسعة سجناء صوماليين بعد قرار من مجلس الامن برفع امر اعتقال زعيم الميليشيات الصومالي محمد فرح عيديد.

وقال الميجر ديفيد ستوكويل المتحدث العسكري باسم قوات الامم المتحدة ان التسعة اعتقلوا للاشتباه في اشتراكهم في نشاط الميليشيات وكانت الامم المتحدة تريد تقديم عيديد للمحاكمة بسبب كمين في الخامس من حزيران الماضي قتل فيه رجال الميليشيات ٢٤ جنديا باكستانيا من قوات حفظ السلام واوقفت الامم المتحدة البحث عن عيديد بعد ان ادى وقوع ضحايا امريكيين في اوائل تشرين الاول الماضي الى تحويل الراي العام ضد هذه المهمة.

ومهد قرار مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي الطريق للافراج عن بعض على الاقل من الصوماليين الثلاثة والاربعين الذين اعتقلوا خلال البحث عن عيديد ودعا القرار الى تشكيل لجنة تحقيق في مذبحة الخامس من حزيران الماضي

عواصم

اريتريا والامارات

ابو ظبي - وصل الرئيس الاريتري الى ابو ظبي في زيارة رسمية للامارات تستغرق ثلاثة ايام هي المرحلة الاولى من جولة في بعض دول الخليج.

وسيجري محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتناول العلاقات الثنائية والوضع في الخليج والقرن الافريقي.

وكانت الدول الغربية اعترفت باستقلال اريتريا عن اثيوبيا في ايار الماضي.

توسيع روابط

الدوحة - توصلت قطر وروسيا الى اتفاق لتوسيع روابط الطيران بينهما وادخل الجانبان تعديلا على مذكرة تفاهم وقعاها العام الماضي ويعطي هذا التعديل شركة الطيران الروسية اذنا باستخدام العاصمة القطرية كنقطة للترانزيت لنقل الركاب والبضائع الى تايلاند والفلبين وباكستان والهند وجنوب افريقيا وايران.

واعرب رئيس هيئة الطيران المدني القطري عن امله بان يزيد الاتفاق اعداد السياح الروس الى قطر وان يساعد في نقل الحجاج المسلمين لاداء الفريضة.

وزراء افريقيا

الجزائر - قال راديو الجزائر ان وزراء خارجية سبع دول في منطقة الصحراء الافريقية سيحضرون مؤتمرا بشأن الامن والتعاون في العاصمة الجزائرية هذا الاسبوع.

واضاف الراديو ان من المتوقع ان تشترك وفود الجزائر ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد والسنغال وموريتانيا في الاجتماع الذي سيعقد يومي الاثنين والثلاثاء.

اقتصاد وتجارة

المنامة - تلقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق خصوصا بوسائل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وقالت وكالة انباء الخليج ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي زار البحرين الاسبوع الماضي نقل الرسالة التي تناولت ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

رباني يتعهد

القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس الافغاني برهان الدين رباني تعهد بازالة اي تهديد على سلامة مصر انطلاقا من الاراضي الافغانية حيث يتواجد مئات المسلمين المصريين المتطرفين.

وراء الاخبار

الجماهير.. والجماهيرية

يواصل مجلس الامن "الاميركي" فرض العقوبات على ليبيا. ويواصل اعضاؤه رفع ايدي الموافقة على ما تقرره واشنطن وباريس ولندن ضد الشعب العربي الليبي.

وما من عربي إلاّ ويتألم ويغضب و.. يفكر .. "لماذا هذه الدوّامة التي تدور فيها الجماهيرية .. وما مصلحتها في أن تجعل من امكانياتها وقوميتها ومستقبلها صيداً سهلاً للغرب؟"

إن الاصرار الليبي على ربط كرامة الأمة بمصير مواطنين اثنين فيه من الكرامة ما يرفع الراس ولكن ليس في زمن تتهاوى فيه دول وتقطع رؤوس وتندثر شعوب باسم "النظام العالمي الجديد".

كذلك فإن اشغال ليبيا بما اصطلح على تسميته أزمة لوكيربي يبعدها عن مسرح المنطقة الذي يجري عليه تفكيك ازمة فلسطين التي طالما اعتبرتها ليبيا قضيتها المركزية الاولى.

كما أن الانشغال بقضية المواطنين الاثنين تهدد حياة ومستقبل كل الليبيين، ويفتح المجال أمام المتململين ومنتظري الفرص للانقضاض على ما تقول الجماهيرية أنها حققته في عهد الثورة. فقد انشغلت وسائل الأعلام مؤخراً بأنباء التمرد ضد النظام ومحاولة الانقلاب وما إلى ذلك..

وفي غمرة التوتر الليبي الشديد بين مواطنيْن تصدر عن طرابلس مواقف وتهديدات "متوترة" أيضاً لا تضر بالنهاية إلاّ الشعب العربي في الجماهيرية وخارجها.

فلا نظن أن احراق النفط الليبي يوقف مصانع الغرب أو يطفىء الأنوار في منازل واشنطن وباريس ولندن. بل يحرق ثروة الامة ويهدر ثرواتها المهدورة أصلاً من المحيط إلى الخليج.

أما التهديد بطرد ٢.٥ مليون عربي، يكسبون رزقهم من العمل في الجماهيرية ويساهمون في حياتها وتقدمها، رداً على موقف الأنظمة العربية الصامت من العقوبات على طرابلس.. فلا نعتقد أنه الرد المناسب ولا هو بالمنطقي.

فالانظمة لن تتأثر من قريب أو من بعيد بالقدر الذي تتصوره ليبيا بل ربما يكون تأثر ليبيا سلبياً أكثر والسبب..

نتفهم جيداً غضب ليبيا الجماهيرية.. ولذلك لا نقبل أن تحارب ليبيا الجماهير العربية وتجعل منها هدف تصويب بدلاً من الإدارة الأميركية.

رشاد أبو داود

دلول يطالب اميركا بالضغط على اسرائيل

اعرب محسن دلول وزير الدفاع اللبناني عن اعتقاده بان الولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تلعب دوراً كبيراً في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك بالضغط على إسرائيل لتعلن عن قناعتها بالسلام ولتؤكد استعدادها للتخلي عن الاراضي العربية المحتلة .

وقال دلول في حديث خاص لاذاعة صوت العرب ان اسرائيل اذا كانت جادة في السلام فعليها ان تبتعد عن اسلوب المناورات والمماطلة وان يعلن صراحة انها ستنسحب من جنوب لبنان ومن الجولان السورية .

واكد وزير الدفاع اللبناني انه مالم يتم تحقيق تقدم على المسار بين اللبناني والسوري فان ما تحقق الان بالنسبة لمفاوضات السلام مهدد بالانهيار . لان السلام كل لا يتجزأ .

دمشق تنفي فتح معبر للدروز في الجولان

دمشق – ا.ف.ب – نفت سوريا امس ما اعلنه التلفزيون الاسرائيلي عن فتح معبر في القنطيرة في الجولان الذي تحتل اسرائيل ثلثيه، منذ ثلاثة اشهر امام المشايخ الدروز من جانبي خط فك الاشتباك.

واكد احمد الحريري الموظف في وزارة الاعلام السورية لوكالة فرانس برس ان هذا الخبر «غير صحيح على الاطلاق والعبور لا يزال صعباً جداً لاي كان».

وكان التلفزيون الاسرائيلي اشار الى فتح هذا المعبر في هضبة الجولان، وتابع ان عشرة مشايخ دروز سوريين قاموا بزيارات اخيراً لدى اقرباء لهم في الجولان وقام في المقابل مشايخ دروز يعيشون في الهضبة بزيارات الى سوريا .

ووصف التلفزيون هذه العملية بانها بادرة حسن نية من البلدين حيال الطائفة الدرزية التي يعيش ١٥ الف من افرادها، وهم مواطنون سوريون، في قطاع الجولان الذي يحتله الاسرائيليون ، وتعيش مجموعة كبيرة من الدروز في اسرائيل .

وقال الحريري «لم تجر اي محادثات بين البلدين بالنسبة الى هذا الموضوع وما زال من الصعب جداً على الناس الحصول على اذن للعبور من الاسرائيليين» .

هجوم مشترك لـ «أمل» وحزب الله ضد «الجنوبي»

بيروت – ا.ف.ب.

شنت حركة امل وحزب الله هجوما مشتركا على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

واكد مصدر عسكري ان موقعا في علمان – الشومرية في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرض لهجوم بمدفعية الهاون عند الساعة ٦:٣٠ بالتوقيت المحلي واعلن حزب الله وامل مسؤوليتهما عن هذا الهجوم في بيان مشترك واكد انهما اوقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الجنوبي.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدفعية جيش لبنان الجنوبي ردت بقصف القطاعات المتاخمة للمنطقة المحتلة من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

عرض عسكري وخطابات عن اعادة الاعمار

لبنان ... نصف قرن على «اعلان الاستقلال»!

بيروت – ا.ف.ب – يحتفل لبنان يوم غد بمرور نصف قرن على استقلاله، فيما يرى قسم كبير من المسيحيين الاكثر تمثيلاً لطائفتهم بان ارتهان بيروت لسوريا يؤدي الى اعادتهم النظر في اسس «الميثاق الوطني» الذي جمع بين جناحي لبنان المسلم والمسيحي، كما تقول وكالة فرانس بريس في تقريرها الذي بثته بهذه المناسبة .

وسيقام للمناسبة عرض عسكري ومن المتوقع ان تتمحور خطابات المسؤولين على عملية اعادة اعمار لبنان بعد خمسة عشر عاماً من الحرب اللبنانية .

واقر عام ١٩٤٣ «ميثاق وطني» شفهي بين اللبنانيين تخلى بموجبه المسيحيون عن الحماية الغربية والمسلمون عن الحماية العربية، واكد بيان اعلان الاستقلال على «ان لبنان بلد ذو وجه عربي ياخذ من الغرب ما يراه صالحاً ونافعاً».

وحافظ اللبنانيون، بعد انتهاء الانتداب الفرنسي، على النظام «الطائفي» الذي يوزع السلطة على الطوائف الدينية لمصلحة الطائفة المسيحية. وقبل المسلمون بهذا التوزيع، ليشعر المسيحيون، و هم اقلية في منطقة الشرق الاوسط بالطمأنينة بعد ان قبلوا بانهاء الإنتداب الفرنسي للبنان.

ورغم ان الميثاق الوطني، حمل منذ اقراره بذور الصراعات الداخلية التي تفجرت فيما بعد والتي غذتها تدخلات القوى الخارجية. فقد شكل دائماً الفكرة الثابتة التي تمحورت حولها مجمل عمليات الوفاق الوطني التي تمت اثر الصراعات الداخلية في لبنان.

وايقظت موجة الناصرية التي اجتاحت العالم العربي في الخمسينات، مجدداً حلم المسلمين بالوحدة العربية. فكانت ثورة عام ١٩٥٨ المسلحة التي شنها المسلمون وانتهت الثورة بشعار «لاغالب ولا مغلوب».

ومع مرور الوقت بدأ المسلمون تدريجياً يرفضون واقع الهيمنة المسيحية على النظام اللبناني ويطالبون باصلاحات سياسية. وتحالف المسلمون، باسم التضامن العربي، مع الفلسطينيين في مواجهة الميليشيات المسيحية . وشهد العام ١٩٧٦ تصدع المؤسسات اللبنانية، وشكل المسلمون حينها غطاء لدويلة فلسطينية قامت على انقاضها

وتزايدت حرية تحرك سوريا في لبنان، التي عززت مواقع حلفائها المسلمين نتيجة تصفية وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تباعاً على يد الاسرائيليين والسوريين اضافة لتخلي القوى الغربية ولتفتت الساحة المسيحية خلال مرحلة حكم الجنرال ميشال عون في الفترة ما بين العام ١٩٨٨ و ١٩٩٠

واقر اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ الاصلاحات السياسية التي طالما طالب بها المسلمون . واصبح التمثيل الطائفي مناصفة في مجلس النواب وفي المؤسسات الحكومية، ورغم بقائه حكراً على الطائفة المارونية خسر مركز رئاسة الجمهورية الكثير من صلاحياته

وكرست «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» التي تم توقيعها في عام ١٩٩١ وضع لبنان تحت الوصاية السياسية السورية، واضفت مجدداً شرعية على الوجود السوري في لبنان،الذي ينتشر فيه منذ العام ١٩٧٦ ما يقارب ٣٥ الف جندي سوري.

الجولان بين السلام الشامل والانسحاب الكامل

مجدل شمس (الجولان) ا.ف.ب.

في الهواء العاصف الذي يضرب التلال كانت عجوز سورية تركز المنظار ثم تلوح بيدها لمجموعة من الاشخاص في الجانب الاخر للوادي على بعد مئات من الامتار في الجولان الذي تحتله اسرائيل.

هنا وفي اسفل جبل حرمون المغطى بالثلوج وامام انظار الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند اسفل الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٢٨١٤ مترا تتخاطب العائلات السورية من قرية مجدل شمس بالاشارات او بمكبرات الصوت في انتظار اليوم الذي يجتمع شملها.

وقالت صالحة محمود «كل افراد عائلتي في الجانب الاخر ولا يمكنني الذهاب الى هناك مرة واحدة فقط تمكن احد اشقائي من زيارتي» وتابعت من الصعب جدا الحصول على اذن بالمرور نرغب جدا ان ينتهي هذا كله.

وبعد ان احتلت اسرائيل الجولان باكمله خلال حرب حزيران ١٩٦٧ اعادت في العام ١٩٧٤ الى سوريا بموجب اتفاق لفك الاشتباك ثلث هذه الهضبة التي تمتد على ١٨٦٠ كلم مربع لكن بعض القرى ومن بينها مجدل شمس قسمت الى جزاين.

ويبلغ طول الهضبة ٦٠ كلم وهي تمتد من الشمال الى الجنوب على ارتفاع ٢٨١٤ مترا لتصل الى منحدر على مستوى البحر عند بحيرة طبريا على ارتفاع ٢٠٠ متر.

ولم تتوقف سوريا عن المطالبة باستعادة الجولان في اطار مفاوضات السلام الجارية وهي تطلب من اسرائيل انسحابا شاملا من هذه الاراضي التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١ مقابل سلام شامل.

وقال محمد علي المكلف الشؤون الخارجية في محافظة القنيطرة عاصمة الجولان التي اعيدت الى سوريا في العام ١٩٧٤ ان ١٥٣ الف سوري كانوا يعيشون في الجولان قبل احتلاله من قبل اسرائيل طردوا بالقوة ولجأوا الى منطقة الشام على بعد حوالي ٦٠ كلم شمال شرق حيث يبلغ عددهم الان ٥٠٠ الف.

وتابع ان ١٦ الفاً الى ٢٠ الف سوري يعيشون تحت الاحتلال في خمس قرى نجت من التدمير المنتظم والمتعمد الذي مارسه الاسرائيليون وقد تم تدمير ١٤٢ قرية.

واضاف لقد كانت هناك نية واضحة بتغيير الطبيعة الديموغرافية في المنطقة.

وتفصل مسافة ٢٠ كلم مجدل شمس عن القنيطرة حيث تمتد البساتين وفي احدى القرى كان القرويون يملأون اخر قطاف الكروم في شاحنة صغيرة.

ولم تعد القنيطرة على ما كانت عليه في السابق وتعتبر هذه المدينة الواقعة على ارتفاع ٩٠٠ متر تجمعا زراعيا وتجاريا شهد ازدهاراً في السابق ولم يعد فيها الا شخصين طاعنين في السن مقابل ٤٣ الف قبل العام ١٩٦٤ يعيشان وسط الخراب والبلى وقد دمرت منازلهم بصورة شاملة تقريبا.

وقال علي "قبل ان ينسحب الاسرائيليون من القنيطرة خلال فك الاشتباك نسفوا ٩٥ بالمئة من منازل المدينة "وتابع "لم يكن ذلك عملا حربيا لان القتال كان قد توقف اننا نعتبر القنيطرة رمزا للوحشية الاسرائيلية واشار الى اننا لا يمكننا اعادة البناء في الوقت الحاضر لا زلنا في حالة حرب مع اسرائيل واذا استعدنا هذه الارض وتم التوصل الى معاهدة سلام فيمكننا عندئذ اعادة البناء" .

وعند المعبر المنزوع السلاح باتجاه الخطوط الاسرائيلية والذي تسيطر عليه قوات الامم المتحدة كانت سيارات هذه القوات تروح وتجيء ومن هنا يبدو اول مركز اسرائيلي في الجانب المحتل حيث كتب على يافطة «اهلا وسهلاً في اسرائيل».

مظاهرات كردية في بون وباريس

انقرة : سوريا وعدت بتسليم اوجلان

عواصم – الوكالات – قال مسؤول امني تركي كبير امس ان سوريا وعدت تركيا بتسليمها زعيم الثوار الاكراد عبد الله اوجلان اذا قبضت عليه.

وكان المسؤول الامني محمد عقر يتحدث للصحفيين بعد محادثات اجراها في انقرة مع اللواء عدنان بدر الحسن وهو مسؤول كبير بوزارة الداخلية السورية .

ويشن حزب العمال الكردستاني بزعامة اوجلان حرباً انفصالية سعياً الى اقامة دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق تركيا .

ومن المعتقد انه قضى معظم السنوات العشر الماضية في سوريا او في منطقة سهل البقاع اللبناني الذي يخضع للسيطرة السورية حيث يستقبل الصحفيين احياناً .

ولكن انباء قالت ان بعض قواعد حزب العمال الكردستاني في لبنان اغلقت نتيجة ضغوط تركية على دمشق .

وقال اللواء الحسن بعد ان وقع مذكرة تفاهم مشتركة تم التفاوض عليها خلال المحادثات «سوريا لن تكون ابداً ملاذاً او ممراً لاي عناصر تضر بوحدة اراضي تركيا واستقرارها» .

وقال عقر للصحفيين ان اوجلان يمكن تسليمه للسلطات التركية بمقتضى اتفاق قائم لتسليم المجرمين .

واضاف قوله «اجرينا محادثات مفيدة من اجل تبني موقف مشترك في مواجهة الارهاب الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني» .

مضى يقول «قمنا بمراجعة جميع بنود كافة الاتفاقات والبروتوكولات الامنية التي تم توقيعها حتى الان وتوصلنا الى تفاهم تام على تنفيذها جميعاً» .

من ناحية ثانية نظم حوالي ١٢٠ الف كردي مسيرة في حي السفارات في بون امس احتجاجاً على هجمات تشنها الشرطة الالمانية على منازل ومكاتب لاشخاص يشتبه بانهم انفصاليون اكراد مناهضون لتركيا.

وندد منظمو المسيرة الذين ينتمون لجماعة فيكا كردستان بعمليات التفتيش التي تقوم بها الشرطة الالمانية والتي بدأت بعد ان نفذ متشددون اكراد هجمات على مكاتب وانشطة تجارية وصناعية تركية في شتى ارجاء اوروبا في مطلع الشهر الحالي.

واعتقلت الشرطة الالمانية من يشتبه بانه من اعضاء حزب العمال الكردستاني بشأن هجوم القيت خلاله قنبلة حارقة على مطعم تركي في فيسبادن وادى الى مصرع رجل تركي .

ونقلت صحيفة «فيلت ام سونتاغ» الاسبوعية عن وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر قوله ان حكومته مصممة على الضرب بيد من حديد على متطرفين يمارسون انشطتهم في المانيا حيث يوجد عدد كبير من الاتراك الاكراد .

وفي باريس اصيب عدة اشخاص عندما استخدمت الشرطة الفرنسية الهراوات لتفرقة حشد مؤلف من نحو ٢٠٠ كردي قاموا بمظاهرة صاخبة لكنها سلمية امام محاكم العاصمة الفرنسية امس للمطالبة بالافراج عن زملائهم الذين احتجزتهم شرطة فرنسا .

وتأتي المظاهرة بعد اعتصام اكراد في كاتدرائية نوتردام في باريس للاحتجاج ايضاً على اعتقال انصار لحزب العمال الكردستاني .

وقال شهود عيان ان الاشخاص الذين شاركوا في المظاهرة التي نظمت امس دون تصريح كانوا يرددون «يحيا حزب العمال الكردستاني» و «ايها الاتراك عودوا افرجوا عن زملائنا قبل تدخل الشرطة».

تمديد الطوارىء في جورجيا

تبليسي – رويتر– مدد الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنازه امس حالة الطوارىء في الجمهورية السوفيتية السابقة المضطربة في محاولة لخفض معدلات الجريمة المتعاظمة في تلك البلاد .

وقال رارا كندلاكي المتحدث باسم شيفاردنادزه للصحفيين في العاصمة الجورجية تبليسي ان حالة الطوارئ التي تنتهي يوم السبت المقبل ستظل سارية حتى ٢٠ من شهر كانون الثاني المقبل .

وفرض الزعيم الجورجي حالة الطوارئ في ايلول الماضي للقضاء على انتفاضة قام بها ثوار مؤيدون للرئيس المخلوع زياد غمساخورديا .

وكانت القوات الحكومية قد منيت بهزيمة ساحقة في الشهر الماضي عندما طردها الانفصاليون من اقليم ابخازيا الواقع على البحر الاسود .

البانيا تعيد ملكها للمنفى

تيرانا ـ رويتر ـ غادر الملك ليكا الاول ملك البانيا المنفي العاصمة تيرانا تلبية لاوامر الحكومة امس بعد يوم واحد من القيام باول رحلة الى الوطن خلال ٥٤ عاما.

وكان الملك ليكا قد وصل الى تيرانا مساء امس الاول على متن طائرة خاصة قادمة من دولة عربية لم يعلن اسمها. وقد غادر الملك ليكا البلاد مع والده الراحل الملك زوغ في نيسان عام ١٩٣٩ عندما كان عمره لا يتجاوز ٣٠ ساعة.

وتم نقله تحت حراسة من فندقه بوسط تيرانا صباح امس الى المطار حيث تم التحفظ عليه وهو وافراد حاشيته في مكان بعيد عن اعين الصحفيين والمصورين.

ويبدو ان الملك المنفي طلب من الطائرة التي اقلته الى تيرانا العودة اليها لاعادته من حيث اتى.

وقال احد مساعدي ليكا الذي يعيش في جنوب افريقيا انه اقام في فندق في تيرانا مساء امس الاول ثم وطرق مسؤولون من وزارة الداخلية باب غرفته وطلبوا منه مغادرة البلاد.

ويقول ليكا انه يعترف بشرعية الحكومة الالبانية وانه لن يعود الى البلاد كملك عليها الا اذا كانت هذه هي رغبة الشعب.

٤٥ قتيلاً بغرق عبارة بنغالية

دكا – رويتر – قالت الشرطة البنغالية امس انه يخشى ان يكون نحو ٤٥ شخصاً معظمهم من النساء قد غرقوا اثر غرق عبارة صغيرة كانت متجهة الى مزار اسلامي بعد ان صدمتها سفينة صيد في جنوب بنغلاديش .

واضافت الشرطة قولها أنه تم انتشال خمس جثث من نهر كارنا فولي وان ٤٠ شخصاً آخرين مفقودين يخشى ان يكونا قد لقوا حتفهم .

وتمكن اكثر من نصف من كانوا على ظهر العبارة وعددهم ١٠٠ شخص من السباحة والنجاة عند وقوع الحادث امس الأول .

وقال ضابط شرطة ان معظم القتلى من النساء اللائي كن في طريقهن الى مزار اسلامي في جزيرة كوتوبديا في خليج البنغال . ولم تتوفر تفصيلات اخرى بشأن الحادث .

بوروندي : استمرار اعمال العنف

بوروندي – رويتر – ذكرت وكالة رويتر امس ان اعمال عنف قبلية لاتزال تجري في بوروندي بعد حوالي شهر من الانقلاب الفاشل الذي قام به العسكريون وادى الى تفجير حرب اهلية دامية في تلك الجمهورية الافريقية .

وقال عمال اغاثة ان مئات الآلاف من اللاجئين البورونديين المقيمين على الحدود يقاومون الجوع والمرض .

وقال لاجئ ينتمي لقبيلة هوتو وهي اغلبية سكان بوروندي ومعظم الفارين ينتمون لها "ما زال القتال مستمرا بين رجال قبيلة هوتو وافراد قبيلة توتسي . لم يحل الهدوء بعد" .

اضاف «في اليوم السابق حاولت امرأة استعادة متاعها وعانت بجرح اثر رصاصة اطلقت عليها في عنقها وذهب ٣٠ رجلاً ليعرفوا ما اذا كان الهدوء قد عاد . ولم يعد سوى اربعة منهم . لقد قتل الباقون» .

وقال عمال اغاثة لصحفيين قاموا بجولة في المخيمات المقامة في جلوب زوانذا امس الاول ان المرض يقتل نحو ١٢ شخصاً يومياً من بين ١٢٠ الفي لاجىء يقيمون على الحدود .

وتقول جماعات اغاثة ان نحو ٨٠٠ الف شخص من بوروندي فروا الى زائير وتنزانيا ورواندا من المذابح التي قتلت عشرات الالاف من مواطنيهم . ويقولون ان اللاجئين سيواجهون نقصاً شاملاً في الغذاء على مدى الاشهر الستة القادمة على الاقل.

وقال طبيب بلجيكي من جماعة اطباء بلاحدود المسؤولة عن المنيومات ، المخيمات مكتظة باللاجئين . الملاريا والهزال تتفشيا لحد . . . الاستقرار الى حد مقلق.

الثلوج تغلق مطار سراييفو

اتفاقات سلام مؤقتة في البوسنة وكرواتيا

زغرب – سرايفو – الوكالات – توصل رئيس وزراء البوسنة حارس سيلادزيتش وزعيم كروات البوسنة ماتي بوبان الى اتفاق يقضي باغلاق جميع معسكرات الاعتقال وضمان مرور قوافل الاغاثة عبر الاراضي الخاضعة لسيطرة قوات الجانبين.

واجتمع بوبان مع سيلادزيتش ووزير خارجية كرواتيا ماتي غرانيتش في وقت متأخر من مساء امس الاول في زغرب في استئناف لمحادثات وقف اطلاق النار التي جرت الاسبوع الماضي في سراييفو ولاجتماع خاص بقوافل الاغاثة الانسانية التي دعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة لمنعقدة في جنيف

وقال بوبان لرويتر أنه يعتقد ان القوافل ستتحرك من جديد .

واضاف قائلاً «اهدافنا الاساسية هي وقف الاعمال العسكرية . التوصل الى هدنة ... واغلاق جميع معسكرات الاعتقال والحصول على ضمانات من قادة جيوش الجانبين بشأن حرية مرور قوافل الاغاثة» .

واضاف قولة «اعتقد ان كل هذه المقترحات تشجع عملية السلام».

ووقع الصرب والكروات من جانبهم على اتفاق اخر لوقف اطلاق النار في اطار خطة لتخفيف حدة التوتر خطوة خطوة على امتداد حدود الجمهورية الانفصالية التي اعلنها الصرب في كرواتيا .

من ناحية ثانية اعلن الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان مطار سراييفوا اقفل صباح امس بسبب تساقط الثلوج مما سيفاقم عزلة العاصمة البوسنية المحاصرة ويعيق وصول المساعدات الانسانية اليها .

واوضح الناطق بيل ايكمان ان المطار «اقفل هذا الصباح بسبب البرد» . واضاف «انها المرة الاولى التي يقفل فيها المطار هذا الشتاء بسبب الاحوال الجوية».

وافاد مسؤول في الامم المتحدة انه سيعاد فتح المطار فور ازالة الثلوج عن المدرجات



امرأة بوسنية وطفلها يتجولان وسط الثلوج في سراييفوا – ا ف ب

الانتخابات البلدية الايطالية اليوم

الشيوعيون في المقدمة

روما – اخر خبر (استماع)

يتوجه عشرات ملايين الناخبين الايطاليين اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات بلدية ومحلية في جميع انحاء ايطاليا.

وتعتبر هذه الانتخابات امتحانا عسيرا للحزب المسيحي الديمقراطي الذي يحكم ايطاليا منذ ٤٥ عاما كما يركز الاهتمام على ٦ مقاطعات كبيرة هي روما، نابولي، باليرمو، جنوة، البندقية، وكريسيتا.

كما تعتبر هذه الانتخابات من اهم الانتخابات التي تشهدها ايطاليا نتيجة الهزات والفضائح السياسية المتتالية التي عرفتها البلاد مؤخرا، والتي تورط فيها الاشتراكيون والمسيحيون الديمقراطيون على حد سواء.

وتفيد التحليلات ان نتائج هذه الانتخابات قد تغير الخارطة السياسية للبلاد وقد يكون الاشتراكيون اكبر الخاسرين، كما ان المسيحيين الديمقراطيين قد يفقدوا بعضا من مواقعهم التقليدية من مثل العاصمة روما او مدينة نابولي وباليرمو.

وقد توفرت كل حظوظ النجاح والظفر باكبر المقاعد للحزب الشيوعي الايطالي .

اما الفاشيون الجدد فيعولون على كسب مراكز متقدمة خصوصا، جنوبي ايطاليا. وتعتبر حفيدة الدكتاتور بينيتو موسوليني ، واحدة من المرشحين للفوز بمحافظة نابولي وتأمل ان تستفيد من دعم الشيوعيين لترشيحها.

اما المسيحيون الديمقراطيون فمقتنعون تماما بفقدانهم مراكز تقليدية خصوصا في مدينة نابولي. وقد وجد المسيحيون الديمقراطيون صعوبات جمة في العثور على مرشحين عنهم لهذه الانتخابات غير متورطين في الفضائح التي هزت ايطاليا مؤخرا .وفي شمال ايطاليا يمتد الصراع بين حزب الرابطة الشمالية الشعبية والشيوعيين القدامى.

وترنو الانظار الى مدينة باليرمو معقل المافيا حيث شكل عضو الحزب الديمقراطي سابقا ليو لوتشا اورلاندو حزبا مناهضا للمافيا مما جعله يحظى بشعبية واسعة في باليرمو ويتكهن له بالحصول على اغلبية مطلقة خلال جولة واحدة فقط.

واذا ما تم انتخاب اورلاندو واليا لمدينة باليرمو فان ذلك قد يشكل خطابا صريحا وواضحا للمافيا. كما قد يكون مؤشرا ايضا على ان ايطاليا دخلت زمن التغيير والتغيير العميق هذه المرة.

روسيا تحذر من خطورة احتفاظ اوكرانيا بصواريخ نووية

موسكو – رويتر – انتقدت روسيا على لسان وزيرخارجيتها اندريه كوزيريف امس قرار البرلمان الاوكراني الاحتفاظ ببعض الصواريخ النووية وحذرت من ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى زعزعة الاستقرار في اوروبا.

وقال كوزيريف لوكالة ايتار تاس للانباء ان ذلك يخلق موقفا خطيرا غير عادي للنظام العلاقات الدولية برمته وخاصة في اوروبا.

وكان البرلمان الاوكراني قد صوت بالاجماع يوم الخميس الماضي على اقرار معاهدة خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية (ستارت ١) لكنه قال ان اتفاق عام ١٩٩١ ينطبق على ٤٢ في المئة فقط من اكثر من ١٦٠٠ راس حربية نووية في اوكرانيا.

وقال كوزيريف: اننا نتحدث بشأن ظهور قوة نووية جديدة.

وربط البرلمان الاوكراني بين الإزالة الكاملة للاسلحة النووية وبين ضمانات امنية معقدة وتعويضات كبيرة لتغطية تكاليف تدمير مواقع الصواريخ النووية وواردات الوقود لتشغيل محطات الطاقة النووية في اوكرانيا.

واوكرانيا هي الدولة الوحيدة بين اربع جمهوريات سوفيتية سابقة لديها اسلحة نووية التي لم تصدق حتى الان على معاهدة (ستارت ١).

شرق وغرب

محادثات

اجرى زعيم الحركة الاسلامية السودانية حسن الترابي محادثات في كابول امس مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وقد اجتمع الترابي امس الاول مع رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وقادة اثنين من فصائل المجاهدين ويتوقع ان يقابل ايضا وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.

صاروخ

وضع صاروخ اريان السادس والستين لاوروبا الغربية قمرين صناعيين في مدار حول الارض بعد اطلاقه من احراش جيانا الفرنسية في وقت مبكر من صباح امس.

فرار

قالت وزارة الخارجية في اوزبكستان امس ان سفير اوزبكستان السابق لدى واشنطن فر من جمهوريته الواقعة في وسط اسيا وطلب حق اللجوء الى الولايات المتحدة

وقالت في بيان ان سلطات اوزبكستان استدعت السفير محمد بوجير ماليكوف من الولايات المتحدة واعفته من منصبه لكنه تلاعب في وثائق سفره وعاد الى الولايات المتحدة وتقدم بطلب لجوء في ١٥ تشرين الثاني.

زيارة

وصل المستشار الالماني هليموت كول الى هونغ كونغ امس في زيارة غير رسمية.

ويجري كول الذي وصل بالقطار من مدينة جوانجو بجنوب الصين محادثات مع كريس باتن حكام لمستعمرة البريطانية التي يزورها لاول مرة.

واتهمت الصين التي ستسترد هونغ كونغ بحلول ١٩٩٧ باتن مرارا بالسعي الى حشد التأييد الدولي له في نزاعه معها حول اصلاحات ديمقراطية يريد تطبيقها في المستعمرة.

خسائر

قال الثوار التاميل الذين اجتاحوا قاعدة عسكرية في شمال سري لانكا في الاسبوع الماضي امس انهم قتلوا الف جندي وبحار وفقدوا ٤١١ فردا في اكبر معركة في الحرب الدائرة منذ عقد في البلاد.

وقال ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام انهم استولوا على خمسة زوارق تابعة للبحرية ودبابتين واسلحة مشاة خلال الهجوم.

عاصفة

اجتاحت العاصفة الاستوائية كيلة جزرا في وسط الفلبين امس رياح بلغت سرعتها ٨٥ كيلومترا في الساعة ولكن لم ترد حتى الان انباء عن وقوع اصابات او اضرار.

وحذر مسؤولو الاقتصاد السابقين من الانهيار في المناطق القريبة من مبنسان

الامير فيصل يتوّج ابطال رالي افيس

الامير فيصل "الاخر خبر"

سلامة المتسابق قبل أي شيء

اعرب سمو الامير فيصل بن الحسين عن سعادته لنجاح رالي افيس، حيث انه انتهى دون اية عقبات تذكر، مؤكداً سموه ان سلامه جميع المشاركين اهم من الفوز.

واضاف سموه في حديثه (لاخر خبر):

نحرص قبل كل شيء على توفر الظروف المناسبة لانهاء الرالي دون وقوع اضرار تمس بالمشاركين، وهذا ما جعلنا نعيد حساباتنا بالنسبة لسباق السرعة (سبيد تست) الذي كاد ان يتسبب ببعض المشاكل للمتسابقين.

وقال سموه أن يوم ١٢/١٧ سيشهد المحطة الاخيرة للراليات لموسم ٩٣ متمنياً التوفيق للجميع.

الامير فيصل يتوسط قمق (يسار) ومساعده مدني بالمركز الاول.

توج سمو الامير فيصل بن الحسين مساء امس الفائزون بالمراكز الاولى برالي ايفس، في الحفل الختامي الذي اقيم بنادي السيارات الملكي بحضور رئيس واعضاء النادي وعدد من المهتمين برياضة الراليات.

والقى رئيس نادي السيارات الملكي كلمة رحب فيها بسمو الامير فيصل، وحيا الحضور على تواجدهم ومتابعتهم للرالي، شاكراً لكل من ساهم بانجاح هذا الرالي..

وبعد ذلك وزع سموه الكؤوس والدروع على مستحقيها كما قام سموه بالتقاط الصور التذكارية معهم.

ويذكر ان رالي افيس الذي انطلق امس بمشاركة (١٦) متسابقاً، انتهى بفوز المتسابق احمد قمق، وجاء في المركز الثاني فراح الذي توج بطلاً للاردن لعام ١٩٩٣ حيث كان بحاجة لاكمال السباق فقط ليجمع النقاط التي تؤهله لانتزاع الصدارة وحل احمد الداوود بالمركز الثالث وطارق الطباع رابعاً والفرد شمعون خامساً

كؤوس ترضية لأول مشاركة في الراليات

ويتوج فراح بطلاً للمملكة ومساعده السعدون

فراح: اتطلع لرالي الشرق الأوسط

التقت "اخر خبر" السيد احمد فراح بطل الاردن لموسم (٩٣) في حديث سريع حول مشاركته في السباق وتطلعاته للمستقبل، فأجاب:

دخلت السباق وامامي هدف واحد، هو انهاء السباق حتى اتمكن من جمع النقاط المطلوبة التي تؤهلني للفوز ببطولة الاردن، الحمدلله تمكنت من تحقيق الهدف وفزت بالمركز الثاني في السباق..

أتمنى ان اشارك في رالي الشرق الاوسط العام المقبل، غير ان التكاليف الباهظة تمنعني من ذلك، فهذا يتطلب تمويل من شركات تملك القدرة على المساهمة وتوفير الدعم المطلوب، ولكن على ما يبدو لا يوجد من يتفهم الموضوع!!



معروف ابو سمرة يستلم جائزته.

أخر كلام

اتحاد الكرة في مأزق

يبدو ان ديون اتحاد كرة القدم المتراكمة والبالغة نحو خمسين الف دينار، قد اوقعته في مازق حرج، فهو لغاية الان لم يتمكن من رفع الرواتب وبدل التحكيم المستحقة منذ فترة والواضح ان الاتحاد لم ولن يستطع ايجاد حل سريع .. أو حتى وقف هذا النزيف المتدفق، فاتحاد الكرة يعتمد بالدرجة الأولى على دخل مباريات الموسم (الدرع، الكأس، الدوري)، ولا شك ان الاخير يدر دخلاً جيداً تمكنه من سداد ديونه والايفاء بالتزاماته لو عرف كيف يستغلها.

غير ان انطلاقة الدوري في وقت غير مناسب واماكن اقامة المباريات واوقاتها .. كان سبباً مباشراً بعزوف الجماهير عن الحضور، حتى زاد الطين بلّة، وبدد أخر امل للاتحاد في الموسم الحالي .. وبالتالي خسارة مصدر ثابت كان الاجدر بالاتحاد أن يتدارس الوضع قبل البت فيه!!

ندوع الله ان تُفتح طاقة الفرج على اتحادنا ويرزقه اولاد الحلال.

ليخرج من مازقه قبل ازدياد الوضع تازماً.. فكرتنا ليست بحاجة لمزيد ن العثرات !!

عوض الدقم

البطولة الاسيوية لكرة السلة

الصين وكوريا الشمالية .. للنهائي

تاهل فريقا الصين وكوريا-الشمالية للمباراة النهائية في البطولة الاسيوية السابعة عشرة التي تستضيفها جاكارتا، وبذلك يكون الفريقان قد حجزا مقعدا لهما في بطولة العالم العام المقبل في كندا.

الصين وصلت للنهائي بعد فوزها على كوريا الجنوبية ٦٢/٨١، فيما فازت كوريا الشمالية على ايران ٦١/٨٩.

من جهة اخرى تغلب منتخب السعودية على الامارات ٥٣/٦٣ ويقابل غدا في مباراته الاخيرة على المركزين الخامس والسادس فريق تايبيه.

وتلعب الامارات على المركزين السابع والثامن امام اليابان.

اتحاد اليد يعتمد تعليمات بطولة طريف الاستعراضية

اعتمد اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة د. ساري حمدان رئيس الاتحاد لائحة تعليمات ونظام بطولة طريف الاستعراضية الاولى بكرة اليد التي ينظمها نادي طريف يومي ٢٥ و٢٦ / الجاري في صالة قصر الرياضة بمناسبة الاحتفالات بميلاد قائد الوطن والتي جاءت ابرز فقراتها:

– تقام المباريات بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

– يحضر كل فريق كشف يتضمن فيه اسماء ١٢ لاعبا واداري مسؤول على ان يحمل كل لاعب (بطاقة لاعب) للموسم / ٩٣ صادرة عن اتحاد كرة اليد.

– مدة شوط المباراة ٢٠ دقيقة والنهائية ٣٠ دقيقة.

– يشطب اللاعب الذي يعتدي على الحكم ومن يشتم الذات الالهية والانبياء.

– قرارات الحكام في الملعب نهائية.

– التعادل يحسم برميات الجزاء (٥ رميات كل فريق).

اضافات في لجنة الاستكشاف

قررت اللجنة المنظمة في جلستها التي عقدتها امس الاول اجراء اضافات في لجنة الاستكشاف لتكون على النحو التالي:

– زين العابدين بني هاني رئيسا وكل من اياد ابوطوق وجمال سعيد وايهاب ابونمرة وزيدان سعادة وسميح الدويك وفؤاد الصرايرة ورائد اللحام ورائد السطري وقائد نزاكة وبلال العلايني واياد الصعيدي اعضاء كما تقرر اضافة السيد خالد اصحاب الى لجنة العلاقات العامة.

ويذكر ان اخر موعد لاستلام طلبات المشاركة حدد في الخامسة من مساء اليوم وكانت بطاقات الدعوة قد وجهت الى اندية الاهلي، السلط، الارثوذكسي، العربي، يرموك الشونة، عمان، الحسين اربد، الوحدات، الجليل، اضافة الى طريف.

"أخر خبر" في جولة بمدينة الحسن الرياضية!

مكتب أربد - أخر خبر

افتتحت مدينة الحسن للشباب في ١١ اب ١٩٩٠ وقد استغرق بناؤها ما يقارب ثلاثين شهراً بموجب اتفاقية وقعت ما بين الحكومتين الاردنية والصينية واقيم هذا الصرح الحضاري في الجهة الجنوبية لمدينة اربد على مساحة حوالي مائة دونم بلغت كلفة انشائها حوالي ١٣ مليون دينار اردني.

السيد نبيل ارشيدات مدير العلاقات العامة في مدينة الحسن للشباب قال ان المدينة صممت لتشمل كافة المرافق الرياضية ضمن مواصفات علمية ولتمارس عليها الألعاب الرياضية والاولمبية والدولية اما هذه المرافق فهي:

ستاد كرة القدم: وهو ملعب ذو مواصفات دولية وارضيته من النجيل الطبيعي اضافة لمضمار العاب القوى، ويشتمل الستاد على مدرجين يتسعان لـ (١٥) الف شخص: مدرج غربي يضم منصة ملكية واستراحة تابعة لها وغرفة للتحكيم الالكتروني والتصوير التلفزيوني وغرفة تصوير الفوتوفنش ومرافق صحية.

الصالة المغلقة (الجمنازيوم) وتشمل ملعبا لممارسة العاب كرة اليد والسلة والطائرة ويمكن ممارسة العاب فردية اخرى كالريشة والتنس الارضي والملاكمة والجمباز، وتحتوي الصالة على مدرجات تتسع لالفي شخص ومنصة شرف تتسع لعشرين شخصا اضافة لغرفة خاصة للصحفيين والاعلاميين.

– المسابح: ويوجد ثلاثة مسابح، مسبح للمسابقات بمواصفات اولمبية وبركة غطس بمواصفات اولمبية وبركة تدريبية معزولة عن بقية المسابح تستخدم كمسبح للاناث.

وعن نادي مدينة الحسن للشباب اوضح ارشيدات انه تم افتتاحه بتاريخ ١٩٩٢/٦/١ وبلغ عدد المشتركين به ٢٣٦ عائلة حيث عقد ثلاث دورات للسباحة بالتعاون مع لجنة الشمال للسياحة، كما عقد دورتين للسباحة لمختلف الاعمار للفترتين الصباحية والمسائية. كما عقدت في مسابح المدينة البطولة المفتوحة للسباحة لمختلف لاعبي الاردن واقيمت حفلات زواج وحفلات فنية.

وقد تم مؤخرا عمل حمامات ساونا وملاعب تنس ارضي اما عن الملاحظة التي وصلت مكتب آخر خبر في اربد حول اعادة النظر في اماكن بعض الموظفين والعاملين في مدينة الحسن للشباب قال السيد ارشيدات ان هناك موظفون كانوا يعملون في المسابح ولانتهاء الموسم تم توزيعهم على بقية الاقسام للاستفادة من خبراتهم.

الاسبوع الرابع لدوري الكرة

الحسين في موقعة القادسية

اليرموك والعربي في صراع النقاط

مواجهة ساخنة بين الفيصلي والاهلي.

تقام عصر هذا اليوم ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الرابع لدوري الكرة، في عمان وعلى ملعب البتراء يلتقي الساعة ٢٫٣٠ القادسية والحسين في مباراة صعبة، وفي اربد يلتقي العربي واليرموك على الملعب البلدي في الساعة الثانية والنصف [illegible] يتقابل الفيصلي والأهلي الساعة الخامسة على [illegible] الحسن في مواجهة ساخنة.

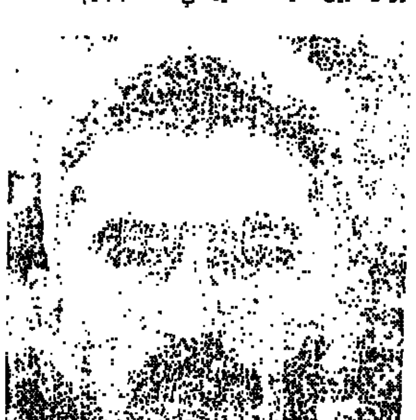
اليرموك والعربي

لقاء حسم النقاط، فكلا الفريقين له نفس الرصيد في النقاط ويحاول اضافة [illegible] حتى يبتعد عن الحسابات المستقبلية، اليرموك يعيش فترة انتعاش بعد فوزه الكبير على الوحدات، مما اعطاه ثقة على تحقيق نتائج ايجابية، ويعتمد اليرموك على تحركات محمد أمين في الوسط وقدرة خالد يوسف وطه ذيب لمساندة خالد عطا في الامام.

العربي بدوره يسعى إلى الفوز بكل قواه، فهو بحاجة لرفعه للامام فبعد فوزه على البقعة يطمح لتكراره على اليرموك، وهو يلقي بثقله على قدرة أيمن العمري الذي سيعمل على سحب فريقه إلى الأمام لتهديد مرمى اليرموك بالاضافة إلى دعم خط الوسط الذي يقوده رائد عزيز وعلاونة.

القادسية والحسين

يتقدم فريق الحسين نحو ملعب البتراء يحذوه الأمل في خطف الثلاث نقاط كاملة من منافسة، حتى يبقى ضمن فرق الصدارة، ولذلك سيبادر إلى الضغط على القادسية في نصف ملعبه ويعتمد في ذلك على قدرة خط وسطه المكون من منيب غرايبة الذي يقود المجموعة والغرام وشويطر في تحقيق الفوز وتموين عارف حسين في خط الهجوم



نارت بدح

القادسية تعود دائما ان يبدع امام الكبار، واصبح يمتلك مجموعة قادرة على تحقيق نتائج باهرة، وهو يعتمد طريقة ٣-٥-٢ حيث يتم تحرير الظهيرين احسان والعكة لمساندة المهاجمين، بالاضافة لرعد وثائر مع بقاء احمد شريف لحفظ التوازن في خط الوسط، ويتواجد في المقدمة القناص شاهين ومنطش الصغير لمشاغلة المدافعين.

الفيصلي والاهلي

بعد الفوز الشاق على الفحيص، على الفيصلي أخذ الحيطة والحذر في لقاء اليوم، فالاهلي اصبح وضعه حرجاً بعد ان خسر مرتين وتعادل في واحدة وسيحاول اليوم تعويض ما فاته، وقد ظهر في المباراة السابقة بصورة جيدة لكن الحظ عانده

يلعب الاهلي بطريقة ٣-٥-٢ حيث سيقوم عمار ابو غوش بمراقبة جريس وعامر منيب سيعمل على تنظيف المنطقة، بينما يقوم خليل محمد وفطافطة بمساندة نارت في المقدمة

الفيصلي يلعب بنفس الطريقة ويعتمد على تقدم الظهيرين فراس وأبو شنب لدعم الوسط مع بقاء مهند لحفظ توازن خط الدفاع ومراقبة نارت، وفي خط الوسط صبحي سليمان وابو عابد سيحاولان التوغل إلى جزاء الاهلي مع بقاء موسى عوض في الخلف.

جمال ابو عابد

فرانكفورت التنسية

سامبراس يثأر من بروجيرا!

فرانكفورت

فاز الامريكي بيت سامبراس لاعب التنس الاول في العالم وبطل ويمبلدون على الاسباني سيرجي بروجيرا الفائز ببطولة فرنسا ليثأر لهزيمتيه السابقتين امام الاسباني.

وفاز سامبراس على بروجيرا ٣/٦ و ٦/١ و٣/٦ في اطار مجموعة ارثر اش للبطولة الختامية لتنس المحترفين التي ترعاها الرابطة الدولية لمحترفي التنس ويبلغ مجموع جوائزها ٣٫٥ مليون دولار امس الجمعة.

وفاز سامبراس بالمجموعة الاولى بسهولة الا ان بروجيرا استرد انفاسه وفاز بالثانية.

في المجموعة الثالثة والاخيرة امسك سامبراس المبادرة ثانية وتقدم ٣/٥ قبل ان يفوز بالمجموعة والمباراة.

وفي اطار مجموعة ارثر اش فاز الكرواتي جوران ايفانيسفيتش على السويدي ستيفان ادبرج ٦/٧ و ٧/٦ و ٣/٦ وتاهل للدور قبل النهائي للبطولة التي يشترك فيها ثمانية لاعبين.

وفي المجموعة الثانية للبطولة وهي مجموعة ستان سميث فاز الالماني مايكل شتيتش على الامريكي جيم كوريير ٥/٧ و ٤/٦.

وفي أولى مباراتي الدور قبل النهائي اليوم السبت يلتقي سامبراس الذي جاء في المركز الأول لمجموعة ارثر اس مع الاوكراني اندريه ميدفديف ثاني مجموعة ستان سميث.

وفي المباراة الثانية يلتقي ايفانيسفيتش صاحب ضربات الارسال القوية مع شتيتش بطل ويمبلدون عام ١٩٩١.



سامبراس

الماسترز للسيدات

هوبر تبعد مارتينز وتقابل جراف في نصف النهائي

نيويورك

حققت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة مفاجأة المرحلة ربع النهائية من دورة الماسترز للسيدات في كرة المضرب على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بتغلبها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة ٦-٢ و ٦-٣، وستلعب في نصف النهائي ضد مواطنتها غراف المصنفة الاولى في حين ستلعب الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية ضد الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة عشرة.

ولجأت هوبر (١٨ عاما) إلى اللعب بعيدا عن الشبكة امام مارتينيز التي تجيد اللعب على الملاعب الترابية بطريقة افضل. ولم يكن احد يتوقع النتيجة لان اللاعبة الاسبانية بيرس فزت في الموسم الحالي اربع دورات كانت اخرها في فيلادلفيا عندما تغلبت على غراف.

وذكرت مارتينيز ان الخسارة تعود إلى شعورها باوجاع في ظهرها وانها لم تكن قادرة على لعب ضربات الارسال، وخلال فترات الاستراحة كانت مارتينيز تطلب تدليك ظهرها.

وذكرت هوبر: "لا انتظر الشيء الكثير في مباراتي امام غراف وقد تعرضت لخسارة فادحة امامها في رولان غاروس".

ويدرب هوبر المدرب القديم لغراف بوريس بريسكفار، وهي وصلت الى الدور نصف النهائي في اربع دورات خلال ٩٣ منها رولان غاروس، واحرزت بطولة دورة كيتسبول النمسوية، وقد احترفت مطلع العام ١٩٨٩ واطلق عليها اسم "شقيقة غراف الثانية".

وفي مباراة ثانية فازت سانشيز على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة ٦-٧ و ٧-٦ و ٦-٤ في مباراة ماراثونية متكافئة.

وانتزعت نوفوتنا المجموعة الاولى في التاي بريك بسبع مقابل اثنتين، وسانشيز المجموعة الثانية بسبع نقاط مقابل نقطتين ايضا إلى ان حسمت الاخيرة المباراة في المجموعة الثالثة بعد ساعتين و٥٧ دقيقة.

ووصلت الاميركية جيجي فرنانديز والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا الى نهائي مسابقة الزوجي بعد فوزهما على الاميركية بام شرايفر والاسترالية اليزابيت سمايلي ٦-١ و ٦-٢. وهما ستلعبان في مباراة القمة ضد التشيكية يانا نوفوتنا والليتوانية لاريسا سافتشينكو نيلاند.

خسارة ثقيلة للرمثا !

خسر فريق الرمثا مباراته الاولى في بطولة كاس الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي بجدة، امام فريق المستقبل التونسي باربعة اهداف مقابل لا شيء، وكان المستقبل التونسي خسر مباراته الاولى الافتتاحية امام اتحاد جدة بهدفين دون مقابل.

هذا ويلعب الرمثا مباراته الثانية امام نادي الاتحاد المضيف يوم بعد غد

دوري السلة الامريكي

بولز يفوز على الليكرز

نيويورك

فاز فريق بوسطن سيلتكس على اورلاندو ماجيك ١٠٦/١١٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة.

وفي اطار مباريات البطولة امس الجمعة فاز اتلانتا هوكس على ميامي هيت ٩٢/٩٥، وفاز فيلادلفيا على يوتا جاز ١١٥/١٢٤.

وفاز تشارلوت هورنتس على واشنطن بولتس ١١١/١٢٧. وفاز ديترويت بيستونز على سان انتونيو سبيرز ٨٦/٩٥.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس ٨٧/١١٦ ليحافظ على رصيده نظيفا بلا هزيمة هذا الموسم.

واخيرا فاز شيكاغو بولز بطل المواسم الثلاثة الماضية على لوس انجليس ليكرز ٨٦/٨٨.

الدوري الفرنسي

بوردو .. في الصدارة

صعد فريق بوردو إلى صدارة دوري كرة القدم الفرنسي لاندية الدرجة الاولى بعد ان تعادل ١/١ مع مارتيج في مباراتهما للاسبوع ١٨ من البطولة.

ففي الدقيقة السادسة من المباراة التي اقيمت على ارض بوردو اول امس الجمعة تقدم مارتيج بهدف من لاعبه مايكل كراليه.

الا ان بوردو تعادل بهدف من لاعبه ميتيفان باي بعد ذلك بربع ساعة. وبهذه النتيجة اصبح رصيد بوردو ٢٥ نقطة متفوقا بفارق الاهداف على باريس سان جيرمان الذي سيلعب اليوم السبت امام تولوز على ارضه الاخير.

ما رأيك؟

حار كالجمرة .. بسيط كالماء

مثل هذا اليوم توقف قلب الشاعر عن الخفقان، لذلك هذا اليوم انا حزين حزناً صافياً، لوفاة رياض الصالح الحسين.. يرحل الشعراء وتبقى الكوارث ونفايات العالم، نفايات اللحظات التي لا طعم لها الا المرارة، ولا لون لها الا الانطفاءات الرمادية واشعة الليزر "والباجكتورات" العالية النفاذ.

اليوم مات الشاعر .. قبل احد عشر عاماً تماماً. كان ذلك في دمشق كان ذلك في خريف حزين، خريف ابدى كامل استعداده لحزن عميق في ذلك العام. ولم لا افلا يستحق موت شاعر حزن خريف على الاقل؟ اتذكر انني بكيت، وقتها كان يكبرني بسنوات قليلة، والذين كانوا اكبر مني سناً لم يقدروا على البكاء، وانما اكتفوا بالصمت، ذلك الصمت كان جليلاً وعميقاً ومهيباً، ما زلت اتذكر، كأن الامر حدث اليوم تماماً.

اتذكر رياض وانا اليوم ايضا فقدت القدرة على البكاء لرحيله، ربما لأني احس الان ان غيابه اكبر بكثير من دموع تبل وجنتين ضعيفتين، او ربما ان الزمن افقدنا القدرة على البكاء مثلما افقدنا كل اشيائنا الحميمة.

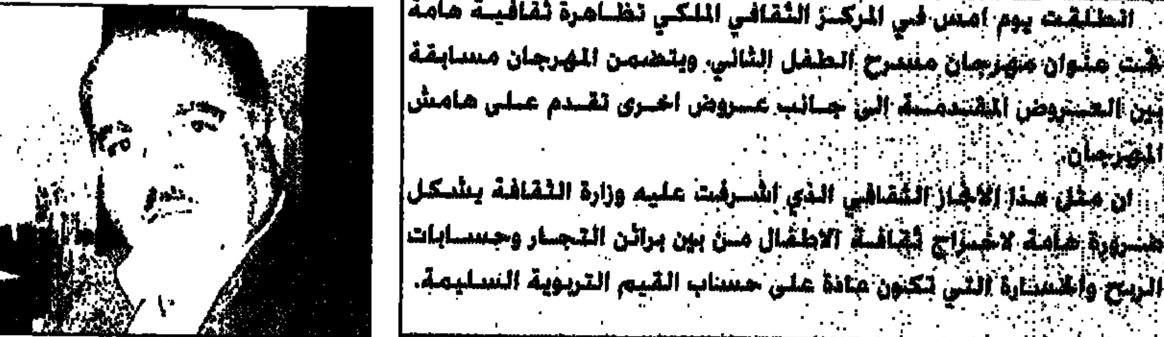
اكتب وانا لا استطيع ان انعي رياض ولا أن ارثيه، انه رياض الصالح الحسين الشاعر الذي غادرنا وعمره لم يبلغ اكثر من ٢٨ سنة، انه يذكرني لذلك بتوقد طرفة بن العبد ورومانتيكية ميخائيل ليرمنتوف.

حنيف يوسف

على هامش المهرجان الثاني لمسرح الطفل

ثقافة الاطفال وشطارة التجار

نزيه ابو نضال



انطلقت يوم امس في المركز الثقافي الملكي تظاهرة ثقافية هامة تحت عنوان مهرجان مسرح الطفل الثاني، ويتضمن المهرجان مسابقة بين العروض المتقدمة الى جانب عروض اخرى تقدم على هامش المهرجان.

ان مثل هذا الانجاز الثقافي الذي اشرفت عليه وزارة الثقافة يشكل ضرورة هامة لاخراج ثقافة الاطفال من بين براثن التجار وحسابات الربح والشطارة التي تكون عادة على حساب القيم التربوية السليمة.

ما يعرفه التجار جيدا ان التجارة بكل ما يخص عالم الاطفال من الملابس والالعاب والادوات الى المجلات والكتب ... الخ هي اسرع مدخل لتحقيق ربح كبير .. ذلك ان الاب او الام على استعداد لتاجيل شراء اي شيء لانفسهما ولكنهما غالبا ما يسارعان لشراء اي شيء يحتاجه الطفل ، بل وربما لا يحتاجه ، فالاهتمام بالاطفال عموما جسديا وذهنيا قد تزايدبصورة عالية جدا قياسا باهتمام الاسرة باطفالها في الاجيال الماضية ولا شك ان لتطور نمط الحياة الاجتماعية ولارتفاع درجة الوعي العام ، ولقلة عدد افراد الاسرة اثرا واضحا في هذاالمجال اضف الى ذلك ان نمو الطفل الجسدي وتطوره النفسي والذهني يجعله باستمرار بحاجة الي تغيير ملابسه وحاجياته . على هذه الارضية العامة اصبح الاطفال في المجتمع عنصر استهلاك رئيسي لمختلف اشكال الانتاج المادي والثقافي .

ولمذكف منذ زمن بعيد ان يكون الطفل مجرد مسؤولية اسرية ذلك ان تنشئة الطفل – وخاصة مع انتقال المراة الطبيعي والضروري نحو العمل الانتاجي –قد نقل جزءا اساسيا من هذه المسؤولية التربوية الى دور الحضانة ومدارس الاطفال والى الاذاعة والتلفزيو ن والمجلة و الكتاب وادوات اللعب وهذه العناصر جميعا ذات طابع اجتماعي مركزي او شبه مركزي لا بد من الاشراف عليه وتوجيهه بشكل مدروس وسليم اذا كنا بالفعل حريصين على المستقبل اما ان يترك الامر برمته لحسابات التجار وفهلوة الشطار فان مستقبلنا لن يكون افضل من حاضرنا ... فتصوروا بؤس الاجيال.

ان ما يميز المجتمعات المتقدمة والتقدمية هو هذا الاهتمام الاستثنائي بعالم الاطفال ، ولقد اتاحت لي جولة في دول الشرق الاقصى (الصين وفيتنام وكوريا) كما في عدد من دول اوروبا الشرقية وكوبا في السبعينات والثمانينات ان المس بوضوح مدى ما يتمتع به الطفل هناك وما يوفره له المجتمع من احتياجات وباسعار زهيدة تكاد تكون مجانية حتى بالقياس الى دخل الفرد في تلك الدول . وهذا ما يستدعي بالمقابل بالنسبة لنا في المنطقة العربية التحرك باتجاهين بالنسبة لعالم الاطفال واحتياجاته.

الاول: نوعية مانختار لاطفالنا من العاب وادوات ثقافية ومعرفية .

الثاني : ان نحمي جمركيا كل ما يخص الطفل من احتياجات وان نشجع كل اشكال المشاريع الثقافية والانتاجية المتعلقة بالطفل.

ان المجلة والكتاب وبرنامج التلفزيون اضافة الى المنهج التربوي هي التي تصنع وتشكل عقل ونفسية الطفل وتؤسس فيه المعاني والقيم ومبادىء الحياة الاجتماعية الاولى فلا يجوز والحال كذلك ان يترك الحبل على الغارب لكل من اراد ان يصدر مجلة او كتابا للاطفال او ان يصنع او يستورد برنامجا وخاصة افلام الكرتون.

ان الكثيرين من المعنيين لسوء الحظ يتعاملون مع فيلم الكرتون باعتباره مجرد «نطنطه» ووسيلة اضحاك للصغار ليس الا ، غير ان الطفل وهو يضحك يكون قد التقط عناصر ودلالات العلاقة بين الاشياء وترسبت لديه منظومة القيم المعبر عنها في هذه الاعمال .

والذي يشاهد افلام الكرتون يلحظ مثلا ان عنصر الضرب هو الوسيلة الاساسية للاضحاك والأسوء من ذلك ان الضرب هنا غيرموذ مماتيجعل الطفل يقلده.

اما الجانب الخطر منه فهو تكريس مفاهيم العنف لديه باعتبارها امرا ممتعا كذلك.

الايراني وآثاره غير المنشوره

صدرت قبل ايام الآثار الادبية غير المنشورة للكاتب الاردني الكبير محمود سيف الدين الايراني، وقد قام الدكتور ابراهيم خليل بتحقيق وتقديم هذه الاثار، نظراً للعلاقة القديمة التي تربطه بالراحل الايراني والتي تعود الى عام ١٩٧٢.

وتضم آثار الايراني التي صدرت تحت عنوان "غبار واقنعة" عدداً متنوعاً من المقالات والقصص والمسرحيات.

وقد قام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بنشر هذا الكتاب ضمن خطته بنشر كتاب واحد على الاقل من كل قطر عربي، وكتب الاستاذ فخري قعوار على الغلاف الأخير من كتاب الايراني منوهاً بالكاتب والكتاب:

يسر الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان تكون باكورة منشوراتها مجموعة لواحد من رواد القصة القصيرة في الاردن وفلسطين وهو القاص المرحوم محمود سيف الدين الايراني.

ويعود سرورنا الى قيامنا بالبحث والتنقيب في كميات كبيرة من الورق الذي خلفه الايراني الى ان خرجت معنا هذه "التوليفة" الادبية، التي رأى فيها الزميل الدكتور ابراهيم خليل جسماً متماسكاً نفترض ان المرحوم سيرضى عنه لو كان ما يزال يسعى بيننا.

واعترف هنا بالفضل في ابراز هذا الجهد الى حين الوجود لرابطة الكتاب الاردنيين، التي اوكلت الى الدكتور ابراهيم خليل مهمة البحث الضمنية، بمهمة التحقيق والتدقيق والشروحات والتقديم، ولذلك، فانني اسجل الشكر هنا له، لما بذله من وقت وجهد ومتابعة.

غلاف كتاب

مبادىء الثوار لبرناردشو

"مبادىء الثوار" هو عنوان كتاب الاديب الانجليزي جورج برناردشو الصادر عن دار الينابيع الدمشقية من ترجمة الاديب المعروف عبد المعين الملوحي وبغض النظر عن كلاسيكية العنوان الموحية بعوالم لا تنتمي لزمننا الحالي الا ان مبادىء برناردشو هذه وبعد مطالعتها تحتفظ براهنية عجيبة تجعلها تتجاوز طرافتها التي قدمت مع بعشرة هذه المبادىء في زوايا الحكم والامثال في المجلات والجرائد العربية.

مبادىء برناردشو وبعد الانتهاء من مطالعتها تقدم لنا صيغة متقنة لبناء الانسان الذي ما زال يواجه الاشكال المعتادة للسلطة .. ففيها تفرد المفردات السياسية مثل "الملكية، الديمقراطية، امبريالية، حرية ومساواة، عبادة الاصنام ..." لتأخذ حيزاً هاماً في وعي الثائر والمتوضع في مسياق يزداد منه الشمول والجدل بالقاعدة الذهبية لدى برناردشو كمثال "هي ان ليست هناك قاعدة ذهبية ....! كما ان العفة "هي مؤامرة الفسق الصامت."! واذا تجاوزنا المبادىء الاولى ونظرنا في صلوات الثوري فان تعريف هذا الاخير على انه "الذي يرغب في التخلي عن نظام اجتماعي قائم، ليقيم نظاماً اجتماعياً اخر ...! يضعنا امام استعادة حقيقية للثورة عبر طقوس الثوري الحقيقي في الحياة اليومية ..

في الكتاب ايضا تمثيلية برنارد شو "الله وبلانكويوسني الحقيقة "والتي تطرح موضوعاً موازياً لمبادىء الثوري وصلواته ..

كتاب برناردشو متعة حقيقية وافكار حياتية يجب الا تنسى.

"مبادىء الثوار" برناردشو، ترجمة: عبد المعين الملوحي، دار الينابيع، دمشق، ١٩٩٢.

علي سفر

المفكرة الثقافية

مختارات الشعر من جميل وقمر

يلقي الفنانان جميل عواد وقمر الصفدي مختارات من الشعر العربي، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم في غاليري الفينيق.

المعرض الغرافيكي لسعد حاجو

يفتتح في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد، وفي صالة المعارض في المركز الثقافي الملكي المعرض الغرافيكي للسوري سعد حاجو.

جلسة نقدية في مهرجان الطفل

يشهد المركز الثقافي الملكي في الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد جلسة نقدية مخصصة لمناقشة العرض المسرحي الاول من مهرجان مسرح الطفل الثاني وهو مسرحية "من جد وجد" التي قدمتها مدرسة البكالوريا من اخراج سعد عباس

اصدارات جديدة

من عمان

اسعف فمي للجواهري

قصيدة الجواهري المعروفة والتي اثارت تساؤلات عدة في الأونة الاخيرة وهو "اسعف فمي" صدرت في ديوان شعر عن الدار الاهلية في عمان.

من دمشق

قصص ماركيز

"اثنا عشرة قصة قصيرة مهاجرة" هو عنوان المجموعة القصصية الجديدة للروائي غارثيا ماركيز صدرت عن دار الاهالي / دمشق.

من بيروت

النظام والكلام لادونيس

عن دار الآداب اصدر الشاعر السوري ادونيس مجموعة من مقالاته المنشورة في كتاب جديد بعنوان النظام والكلام.

من لندن

شطار محمد شكري

عن دار الساقي في لندن صدرت رواية "الشطار" للروائي المغربي محمد شكري وهي الجزء الثاني من روايته المعروفة "الخبز الحافي".

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء احمد عبدالله عوض البرغوثي ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة ابن عمتهم

فرج محمد سماحة البرغوثي

الذي وافته المنيه مساء يوم اول امس الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/١٩ في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ابن خاله فايز البرغوثي (ابو احمد) في الهاشمي الشمالي – مقابل البنك العقاري.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال صالح من لفتا – القدس في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حبيبه نمر شحادة صالح ام عطا

ارمل المرحوم الحاج فضل خضر شحادة صالح

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/١٩ عن عمر يناهز ٧٧ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في جمعية لفتا العربية الخيرية الكائنة في جبل الحسين لمدة يومين.

وللنساء في منزل ولدها عطا فيصل ابو ايمن الكائن في المقابلين حي ابو الراغب خلف مسجد الغرباء

برقيا: ٢٧٨، عمان ١١٦٢٣

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الجبارين في الضفتين وفاة الفاضلة

نعمه سليمان البطاط

من الظاهرية

ارملة المرحوم حامد سليم

عن عمر يناهز الثانون عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة عصر اليوم ١٩٩٣/١١/٢١ من مسجد عوجان حي الظاهرية في مقبرة عوجان.

تقبل التعازي للرجال في ديوان الظاهرية.

للنساء في منزل ولدها سمير حامد سليم / ابو نصير شارع محمد القرطبي بيت رقم ٣٥ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عباد ي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي

ينعى ال فريج واقرباؤهم وانسباؤهم / شويكه طولكرم وفاة فقيدهم المرحوم.

جميل حسن عبد الرحمن فريح (ابو عدنان)

الذي وافته المنيه عن عمري يناهز ٦٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس السبت. تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عبد الرحمن عقاب فريج (ابو عقاب) الكائن في دوار وادي صقره ضاحية الحسين والنساء في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الامير راشد طريق المدينة الطبية (اسكان الضباط منزل رقم ١٤ قرب المؤسسة الاستهلاكية العسكرية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بعد صلاة العصر

ت ٨١٥٢٤٧

نعي فاضلة

ينعى محمد عبدالله عطيه اللوح – ابو الوليد بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدته المرحومة

تامه عايد ابو هديب ام محمد

ارملة الحاج عبدالله عطيه اللوح

من بلدة سيدنا علي – قضاء يافا

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١١/٢٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويدخلها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في طريق يجواز حي الشهيد جعفر الطيار ماقبل مصنع مفروشات الدرهلي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال الحاج صالح وسماره وحنون وال الجلاد المرحومة

فاطمة الحاج محمود الشيخ قاسم الجلاد

ارملة المرحوم عبد الرحيم الحاج جميل الحاج صالح (ام فارس) التي توفاها الله في الرياض.

تقبل التعازي بمنزل ولدها عبدالله (ابو وحيد) الكائن خلف فندق البلازا من جهة الماريوت جوار الشركة العربية لصناعة الادوية للنساء صباحا وللرجال مساء

نعي وجيه فاضل

مصطفى منير العسلي ينعى بمزيد من الحزن والاسى

حسن علي العلمي ابو علي والد زوجته

الذي وافته المنيه يوم الجمعة ١٩٩٣/١١/١٩ في قبرص

تقبل التعازي في منزل زوج ابنته الكائن في خلف جريدة الراي قرب مطعم البستان بجانب مضر عمارة ٥٦ ت ٦٨١٣٠٧ ايام الاحد والاثنين ٢١، ١٩٩٣/١١/٢٢ صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي فاضل

ينعى ال جاد الله واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج المرحوم.

رجب حسين عبد الرحمن جاد الله

الذي توفي في مدينة نابلس امس وشيع جثمانه هناك عن عمر يناهز ٦٢ عاما.

تقبل التعازي بمنزل اخيه عبدالله حسين جاد الله في مخيم الحسين ش رقم ٨ السفلي ولمدة ثلاثة ايام

برقيا: ال جاد الله

١١١٤١ – ٤١٠٧٤٩

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال نعمان واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم محمد عبد القادر سعيد نعمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم من مسجد ابو درويش في الاشرفية الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج مقابل مركز امن التاج.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال سمحان في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة

مريم محمد مصلح سمحان ام مصطفى

زوجة عبد الرحمن مصطفى سمحان

التي وافتها المنيه يوم الجمعة في مسقط راسها في قرية اللبن الغربي – رام الله عن عمر يناهز ٦٣ عاما

تقبل التعازي في منزل ابن عمها سامي محمود (ابو محمود) الكائن في جبل القصور مقابل جمعية سلواد سابقا.